

فوز اليمين الإسرائيلي
يضع الضفة الغربية
على صفيح ساخن



2ص

استثمارات الخليج..
هل هذا ما يريده المصريون



7ص

«الناس إلي فوق»
فيلم يدخل عالم الليل
والمهمشين في دمشق



15ص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2022/11/04

10 ربيع الثاني 1444

السنة 45 العدد 12587

Friday 04/11/2022

45th Year, Issue 12587



العاقل الأردني يستنجد بروسيا لمنع تصعيد إسرائيلي - إيراني في جنوب سوريا

هل تهدف زيارة لافروف إلى تبريد الجبهات في سوريا لتركيز على أوكرانيا



إيران في سوريا وجع رأس لروسيا والأردن

وأكد العاهل الأردني أن الوجود الروسي في جنوب سوريا كان مصدراً للتهديد، مشيراً إلى أن الفراغ الذي ستتركه روسيا هناك ستمتله إيران ووكلاؤها.

وفي زيارة له إلى الحدود مع سوريا، وجهه الملك عبدالله الثاني دعوة إلى القوات المسلحة الأردنية فتحها فيها على تشديد تعاملها مع المهربين، قائلًا "العين الحمراء"، في موقف اعتبر حينها على أنه تأكيد لحالة القلق التي يعيشها الأردن بسبب التحدي الأمني الذي فرضه عليه الوجود المكثف لميليشيات تقودها إيران وتتحكم فيها ولا تأثير لنظام الرئيس السوري بشار الأسد عليها.

واتخذت عمليات التهريب من جنوب سوريا إلى الأردن نسقا تصاعديا منذ العام الماضي، وأصبح المهربون أكثر جراءة، حيث لا يتورعون عن استخدام السلاح ضد القوات الأردنية، ما أدى إلى مقتل ضابط أردني وإصابة آخرين في إحدى الاشتباكات في يناير الماضي.

وبحسب بيان للقصر الملكي، أحبطت القوات المسلحة الأردنية منذ مطلع العام 2022 تهريب 16 مليون حبة مخدرة و48 ألف 17348 كغ حشيش عبر الحدود، فيما قتل 29 مهربا بعد تطبيق قواعد اشتباك مشددة.

وحافظت قنوات التواصل الروسية - الإسرائيلية على فاعليتها متحدية جدل التصريحات بشأن أوكرانيا، خاصة في ظل تسكك إسرائيل بعدم إرسال أسلحة إلى كييف بالرغم من الإصرار الذي واجهته وإلحاح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على ضرورة خروجها من حالة الحياد.

لكن المراقبين يرون أن الأردن لا يطمئن لأي تحاليل أو تطمينات عن التزام إيراني بالتهديد، وهو ما يجعل زيارة لافروف مهمة بالنسبة لمعركة مدى رغبة موسكو في الضغط على طهران وإجبارها على مراعاة التوازنات في محيط سوريا.

وسبق للعاهل الأردني أن قال إن بلاده تواجه المزيد من المشاكل مع الميليشيات على حدودها مع سوريا، وتمتثل بتهريب المخدرات والأسلحة وعودة تنظيم "داعش"، بعد تراجع الاهتمام الروسي بمجريات الوضع في سوريا بسبب الانشغال بالحرب الأوكرانية.

وأكد الملك عبدالله في مقابلة سابقة مع قناة "سي إن بي سي" أن المملكة الهاشمية تنظر إلى الوجود الروسي في سوريا كعنصر إيجابي ومصدر استقرار، إلا أنه منذ بدء الصراع في أوكرانيا تراجع حجم هذا الوجود.

الهاشمية بسجلاتها هو 670 ألفا و364 لاجئا، لكن عمان تعلن باستمرار عن استضافتها نحو 1.3 مليون سوري.

ويعتقد مراقبون أن الأردن سيطلب وزير الخارجية الروسي بأن تكون الحدود السورية من جهة الأردن تحت رقابة الجيش الروسي دون سواء، فهو الوحيد القادر على دفع الإيرانيين إلى التراجع وقطع الطريق على أي مغامرة لجر إسرائيل إلى مواجهة مفتوحة.

ويراهن الأردنيون على أن إسرائيل لا تعارض أي دور روسي على الحدود، وأنها لن تنزعج لو شاهدت الجيش الروسي كله على حدودها. كما أنهم يعرفون أن موسكو ساعية إلى تهدئة الجبهات في سوريا إلى حين الانتهاء من حرب أوكرانيا خاصة بعد تقارير عن سحبها قوات وعتاد من سوريا ونقلها إلى الجبهات في أوكرانيا.

وليس مستبعدا أن تنزل زيارة لافروف إلى عمان ضمن مساعي موسكو لضبط الأوضاع الميدانية، بدءا من ممارسة الضغوط على الحليف الإيراني وحته على كبح الميليشيات الحليفة ومنها من تنفيذ أي عمليات تقود إلى تصعيد أوسع، مروراً بطماننة الأردن، وصولاً إلى إقناع إسرائيل بأن إيران لن تقوم بأي مغامرة، وأن روسيا هي الضامن.

عبدالله الثاني في زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى عمان فرصة للاستنجد بروسيا بهدف الضغط على إيران ودفعها إلى مراجعة وجودها المكثف في جنوب سوريا، وذلك ضمن مخاوفه من أن يدفع الأردن ثمن أي تصعيد بينها وبين إسرائيل.

وأكد الملك عبدالله الثاني أهمية تثبيت الاستقرار في سوريا، وخاصة في المناطق الجنوبية، مشددا على "أهمية تفعيل جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، بما يحفظ وحدة سوريا أرضا وشعبا، ويضمن عودة طوعية وأمنة للاجئين".

ويقول مراقبون إن العاهل الأردني صرح المسؤول الروسي بمخاوف بلاده خاصة أن إيران وجدت في انشغال روسيا في الحرب ضد أوكرانيا فرصة لزيادة وجودها العسكري والاستخباري، كما فتحت الأبواب لزيادة أعداد الميليشيات الحليفة لها في هذه المنطقة، وهو أمر لن تقبل به إسرائيل وقد تضطر للرد منظما يجري حاليا في دمشق ومحيطها ضد أهداف إيرانية.

ويتخوف الأردن من خروج الوضع عن السيطرة، وأن تتسع دائرة المواجهة إلى أراضيه خاصة ما تعلق بتسلس الميليشيات الموالية لإيران التي يعاني الأردن حاليا منها في موضوع تهريب المخدرات، والذي يأخذ جانبا هاما من جهوده لضبط الحدود ومطاردة المهربين والسلم.

الأردن يتخوف من خروج
الوضع عن السيطرة، وأن
تتسع دائرة المواجهة إلى
أراضيه ومن موجة جديدة
للاجئين السوريين

وما يثير قلق الأردنيين من أي تصعيد جديد هو الخوف من موجة جديدة للاجئين في الوقت الذي يعجز البلد حاليا عن تحمل أعباء اللاجئين السوريين الموجودين على أراضيه في ضوء الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها ومحدودية المساعدات التي يحصل عليها لقاء ذلك.

وأظهرت أرقام نشرتها مفوضية شؤون اللاجئين في 30 سبتمبر الماضي أن أعداد اللاجئين السوريين في المملكة

لماذا زادت جرعة التطمينات الجزائرية لتونس

تونس - قال المتحدث باسم الحكومة التونسية نصر الدين النصيبي إن الجزائر التي تعتمد عليها تونس في الحصول على الغاز والكهرباء لن تدخل لعبة الأسعار والتوريدات مع بلاده، وإن تونس لا تشعر بأي قلق في ما يتعلق بالحصول على ما تحتاجه من جارتها الغربية، في حين لم يستبعد مراقبون أن تكون تصريحات المسؤول التونسي مبنية على تطمينات جزائرية لتونس زادت جرعتها مؤخرا.

وقالت أوساط سياسية تونسية إن كلام المتحدث باسم الحكومة التونسية جاء مباشرة بعد عودة الرئيس قيس سعيد من مشاركته في القمة العربية التي احتضنتها الجزائر وبعد لقائه بالرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، وهو ما يظهر أن تونس حصلت على تطمينات واضحة بأن الجزائر لن تعرضها إلى أي ضغوط في موضوع الغاز.

ولا شك أن قيس سعيد قد نقل إلى تبون مخاوفه ومخاوف التونسيين في ملف الغاز من احتمالات ثلاثة، أولها أن الجزائر يمكن أن يغيرها ارتفاع الأسعار وحاجة أوروبا الأكيدة إلى غازها فتلتزم بالتوريد لتونس، لكن وفق الأسعار الجديدة، وهو أمر يزيد من تعقيد الوضعية قياسا بالصعوبات التي تعيشها تونس.

ثانيها عدم قدرة تونس على الدفع بسبب النقص المؤقت في السيولة بشكل يجعل الجزائريين يترددون في ضخ الكميات المطلوبة إما كليا أو جزئيا، وهو ما قد يدفع إلى خلق حالة من التوتر الاجتماعي في حال انقطاع الغاز والكهرباء ظرفيا.

وثالث هذه الاحتمالات هو أن يدخل الغاز ورقة ضغط سياسية في مشاكل الإقليم كما حدث مع المغرب، خاصة أن تونس تسعى للنأي بنفسها عن الأحلاف، وليس من مصلحتها الانسحاق وراء أي جهة في ظل الخلافات حول قضايا المنطقة.

وقال النصيبي الخميس إن تونس ستكون لها أولوية الحصول على الغاز من جارتها الجزائر هذا الشتاء، وأضاف النصيبي للصحافيين "تونس لديها أولوية التزود من قبل الجارة الجزائر، كما أن المسألة ليست مرتبطة بالأسعار، وليس لدينا أي مشكل في التزود بالغاز".

وجاءت تصريحات النصيبي المتفائلة بعد تصريحات من الرئيس الجزائري أكد فيها الوقوف إلى جانب تونس والحرص على مواصلة مسانذتها والوقوف إلى جانبها. جاء ذلك خلال لقائه، مساء الأربعاء، مع الرئيس

التونسي على هامش القمة العربية، وفق بيان للرئاسة التونسية.

وقال تبون خلال لقائه قيس سعيد إن "الجزائر حريصة على مواصلة مساندة تونس والوقوف إلى جانبها ودعم مواقفها".

من جانبه، عبّر قيس سعيد عن "حرصه الثابت على مواصلة العمل سويا من أجل تطوير هذه العلاقات النموذجية والارتقاء بها إلى مستويات أفضل".

وتساءل مراقبون إن كانت الجزائر ستلتزم بهذه التطمينات الحيوية بالنسبة إلى جارتها الشرقية التي تعيش وضعاً اقتصادياً صعباً، مشيرين إلى عود دعم جزائرية سابقة تم التعهد بها لفائدة تونس لكن لم يتم المرور إلى تنفيذها، وأن الجزائر تلجا إلى إطلاق هذه الوعود في المناسبات السياسية وخلال اللقاءات على المستوى الرسمي، لكن التنفيذ يظل معلقا بالرغم من رهان تونس على تلك الوعود.

كلام النصيبي جاء مباشرة
بعد عودة قيس سعيد من
الجزائر، ما يوحي بأن تونس
حصلت على تطمينات
جزائرية جديدة

ولفت المراقبون إلى أن الجزائر كانت لوتحت قبل أشهر بالضغط على تونس لدفع الديون المتخلفة أو أنها قد تلجا إلى قطع الغاز عنها وإن كان ذلك لم يتم بشكل علني، ولكن تم نشره في وسائل إعلام محلية نقلا عن قيادات في الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، كتشكل من أشكال الضغط.

وكان بلحسن شيبوب المسؤول بوزارة الطاقة التونسية قد قال في مايو الماضي إن فاتورة عمليات شراء تونس للغاز من سوناطراك الجزائرية تقدر هذا العام بنحو مليار دولار ولكنها قد تصل إلى 1.5 مليار دولار في ظل الارتفاع الحاد للأسعار العالمية.

وأضاف أن فاتورة شراء الغاز الطبيعي المحلي والأجنبي قد تصل هذا العام إلى نحو 2.6 مليار دولار مقارنة مع 1.5 مليار العام الماضي.

وحذر من أن تونس لديها اتفاق لأسعار تفاضلية مع الجزائر لكن إذا تم اعتماد الأسعار العالمية فإن ذلك سيرفع الفاتورة من ثلاثة مليارات دينار متوقعة سابقا إلى 4.5 مليار دينار تونسي (1.5 مليار دولار).

السعودية تطلق أول علامة تجارية للسيارات الكهربائية

كما أشار إلى أن هذه الخطوة تعكس الالتزام العالمي لكبرى منتجي النفط في منظمة أوبك بتعزيز الاقتصاد الأخضر وتخفيف الانبعاثات الكربونية.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى الفالاح قوله إن هذا "يؤكد تنافسية بيئة الأعمال في البلاد وفق أعلى المعايير العالمية".

وأضاف أن "التقنيات الحديثة والابتكارات هي التي تقود الاقتصاد وأنه يمكننا تقديم فرص وتسهيلات للمستثمرين والشركات التي تتطلع إلى المشاركة في تشكيل مستقبل الاقتصاد العالمي".

في المملكة ومنطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك سيارات السيدان وسيارات الدفع الرباعي.

ومن المقرر حسب تقديرات سعودية رسمية أن تكون سيارات الشركة متاحة للبيع في 2025، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السعودية.

وأكد وزير الاستثمار خالد الفالاح في تصريحات سابقة أن البدء بتطوير صناعة السيارات الكهربائية يعكس التزام بلاده القوي بجذب استثمارات نوعية تساهم في تنويع الاقتصاد ونقل التقنية وتطوير المهارات لدى السعوديين.

ومن المتوقع أن تجذب "سير" استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة 562 مليون ريال (حوالي 150 مليون دولار) لدعم الاقتصاد الوطني، وأن تصل مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي بشكل مباشر إلى 30 مليار ريال (8 مليارات دولار)، مع توفيرها 30 ألف وظيفة بشكل مباشر وغير مباشر بحلول عام 2034.

وستعمل "سير" ضمن إستراتيجية صندوق الاستثمارات العامة، حيث ستقوم الشركة بتصميم وتصنيع وبيع السيارات الكهربائية المزودة بأنظمة تقنية متقدمة، كخاصية القيادة الذاتية،

وقال ولي العهد الذي يتولى رئاسة مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة "إن إطلاق شركة (سير) لا يهدف إلى بناء علامة تجارية للسيارات في المملكة فحسب؛ بل يدعم تمكين قطاعات إستراتيجية متعددة تدعم تطوير المنظومة الصناعية الوطنية".

وأشار إلى أن العلامة "تسهم في جذب الاستثمارات المحلية والدولية، الأمر الذي من شأنه استحداث العديد من فرص العمل للكفاءات المحلية، وتوفير فرص جديدة للقطاع الخاص، بما يساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة خلال العقد المقبل".

وبما يتسق مع أهداف المملكة في تخفيض انبعاثات الكربون والمحافظة على البيئة تعزيزاً للتنمية المستدامة".

وذكرت أن الشركة مشروع مشترك بين صندوق الاستثمارات العامة وشركة "هون هاي" للصناعات الدقيقة (فوكسكون)، حيث ستحصل "سير" على تراخيص تقنية المكونات المتعلقة بالسيارات الكهربائية من شركة "بي أم دبليو" لاستخدامها في تطوير المركبات، فيما ستطور شركة فوكسكون النظام الكهربائي للسيارات، والتي سيتم تصميمها وتصنيعها بالكامل داخل المملكة.

الرياض - أعلن ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، الخميس، إطلاق شركة "سير"، أول علامة تجارية سعودية لصناعة السيارات الكهربائية في المملكة، والتي ستسهم في الناتج المحلي بشكل مباشر بـ30 مليار ريال، أي حوالي 8 مليارات دولار.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن "إطلاق الشركة يأتي تماثيا مع إستراتيجية صندوق الاستثمارات العامة التي تركز على إطلاق وتمكين القطاعات الواعدة لتنويع مصادر الاقتصاد السعودي وفقا لأهداف رؤية

فوضى دستورية تعمق أزمات لبنان

والموافقة على تشكيلة الحكومة، قبل رفعها إلى البرلمان للتصويت لمنحها الثقة. أما الحكومة فمسؤولة عن اتخاذ القرارات التنفيذية. وينص الدستور على أن أي حكومة مستقبلية يجب أن تعمل "بالمعنى الضيق"، دون المزيد من التفاصيل. كما ينص على أنه في حال حدوث فراغ رئاسي يتعين على البرلمان الاجتماع على وجه السرعة لانتخاب رئيس جديد. وخلال الفراغات الرئاسية في السابق، كانت الحكومة تتولى سلطات الرئيس من خلال اتخاذ القرارات بالإجماع، لكن قبيل تركه للمنصب أصر عون على التأكيد أنه لا ينبغي السماح لحكومة تصريف الأعمال بتولي هذه الصلاحيات.

ويثير ذلك تساؤلات حول كيفية تعامل لبنان مع الأزمة المالية المتفاقمة، التي تركت أكثر من 80 في المئة من السكان في فقر وحرمت المودعين من الوصول إلى مدخراتهم في النظام المصرفي المشلول منذ ثلاث سنوات.

ويرى المحلل السياسي جورج عاقوري أن "السبيل الوحيد لانتخاب رئيس هو الذهاب والإقتراع للشخصية التي يراها النواب مناسبة، ولتكن عملية ديمقراطية لانتخاب الشخص المناسب لإقناع لبنان من المحنة غير المسبوقة التي يمر بها".

مازق سعر الليرة
يضيق أفق الإصلاح في لبنان

مضمون الرسالة مسموم، والدستور واضح بأن إعادة الانتظام العام تبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية". وأكد أن "اللبنانيين لم يعودوا قادرين على التحمل، وهناك من يعيش على 'نبش القبور'، معلنا "أننا لن نحضر الجلسة، ورفضنا الانضمام إلى هذا السجال". وانسحب بدورهم نواب التغيير من الجلسة. وأكد النائب ملحم خلف، بعد الانسحاب، أن "المجلس النيابي تحول منذ منتصف ليل الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي إلى هيئة انتخابية لانتخاب رئيس ليس إلا، ولا يحق له القيام بأي عمل غير ذلك".



ميشال معوض
رسالة عون صادرة
عن رئيس سابق
ومضمونها مسموم

وانزلق لبنان إلى أزمة حكومية غير مسبوقة مع عدم وجود رئيس للبلاد، وفي ظل حكومة تصريف أعمال محدودة السلطات وبرلمان منقسم بشدة، في وقت مازال البلد يكابد انهيارا ماليا قياسي دفع معظم السكان إلى هوة الفقر.

وقبل ساعات على مغادرة قصر الرئاسة، وقّع عون على مرسوم قبول "استقالة" الحكومة، وأكد على حالة تصريف الأعمال. وينص الدستور على أن مثل هذا الوضع يجبر البرلمان على عقد اجتماع استثنائي إلى حين تشكيل حكومة جديدة. ومن المقرر أن يعقد البرلمان الخميس.

والرئيس اللبناني مسؤول عن توقيع مشاريع القوانين وتعيين رئيس الوزراء

بيروت - شهدت جلسة مجلس النواب اللبناني الخميس مناقشات حادة بين الكتل النيابية التي خيّر بعضها الانسحاب خلال مناقشة المجلس لرسالة رئيس الجمهورية المنتهية ولايته ميشال عون، والتي طلب فيها من رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي الاعتذار عن التكليف، وهو ما رفضه الأخير.

ويؤشّر رفض ميقاتي الاستجابة لطلب عون على دخول البلاد في مرحلة فوضى دستورية وتشلل للمؤسسات، ما يعمق معاناة اللبنانيين الذين يواجهون أزمات متعددة على عدة جبهات.

وكان عون وجّه الأحد الماضي رسالة إلى مجلس النواب تتعلق بمسألة تأليف الحكومة، ودعا إلى اتخاذ القرار المناسب في ظل فشل ميقاتي في تشكيل الحكومة.

وغادر عون، الذي انتهت ولايته الاثنين الماضي، قصر بعيدا تاركا شغورا في موقع رئاسة الجمهورية، حيث لم يتمكن المجلس النيابي من انتخاب رئيس جديد للجمهورية، كما أن رئيس الحكومة المكلف لم يتمكن من تشكيل حكومة جديدة، والتي أصبحت حكومة تصريف أعمال بعد الانتخابات النيابية في مايو الماضي.

وردّ ميقاتي خلال جلسة مناقشة رسالة عون على رئيس كتل "لبنان القوي" النائب جبران باسيل، عن مخالفة تكليفه، قائلا "كان يجب أن أعتذر في حينها، ولكن عندما طالبت أنت باعتذاري تراجع".

وأشار المرشح الرئاسي والنائب ميشال معوض، بعد خروجه من جلسة مجلس النواب، إلى أن "من قَدّم الرسالة هو رئيس سابق، فإذا ناقشنا هذه الرسالة لمن سيكون الجواب؟ كما أن

فوز اليمين الإسرائيلي يضع الضفة الغربية على صفيح ساخن

اليمين الديني المتطرف يتعهد بفرض النظام في فلسطين



تولي بن غفير وزارة الأمن يؤسس لحقبة جديدة من المواجهة

مراقبة الإرهاب في كل من إسرائيل والولايات المتحدة، إلى أن يصبح وزيرا للأمن.

ويرى سليمان بشارت، مدير مركز بيبوس للدراسات (خاص)، أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية مؤثر على فوز اليمين الذي يقود إسرائيل إلى عدم القبول بالتعايش مع الفلسطينيين.

وأضاف أن "تلك النتائج تعزز الجماعات الاستيطانية التي باتت تشكل مركزا ديموغرافيا مهما بالضفة الغربية وسيطرته على مفاصل كثيرة بها، وبالتالي يمكن الوصول إلى حالة من الصدام ما بين الفلسطينيين والمستوطنين".

وتابع "هذه المعطيات والمعطيات الإقليمية والدولية من شأنها أن تفتح الباب أمام حالة تصاعد المواجهة الميدانية إما على شكل انقفاضة، أو هبات متواصلة ما بين الفلسطينيين والمستوطنين، وسيبقى الواقع غير مستقر".

وتوقع بشارت أن تعمل الحكومة على الفلسطينيين، بالمزيد من الإجراءات القمعية واستمرار المدهامات والحصار، ودعم المستوطنين.

وأرجع الخبير الفلسطيني جهاد حرب تطور العمل العسكري في الضفة الغربية إلى تصاعد حالة الاحتقان في ظل غياب أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية واستمرار الإجراءات التعسفية الإسرائيلية.

وقال إن "السياسة الإسرائيلية تدفع إلى تصاعد حالة الاحتقان في ظل غياب الخيارات السياسية لم تجد نفعاً وكذلك التحرك الدولي.. والمفاوضات مع إسرائيل دون جدوى دفعت إلى وجود جماعات مسلحة خاصة في شمالي الضفة الغربية".

ومفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي متوقفة منذ أبريل 2014؛ بسبب رفض إسرائيل وقف الاستيطان وإطلاق أسرى قدامى، بالإضافة إلى تصلها من مبدأ حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية).

وأشار حرب إلى أن الضفة الغربية، ومنذ عام 2015، تشهد موجات من التصعيد تمثلت في عمليات طعن ودهس وإطلاق نار، بالإضافة إلى المواجهات الشيعية مع الجيش الإسرائيلي داخل المدن وفي الأرياف.

وتابع "ما نشهده اليوم هو تحول في العمليات العسكرية المسلحة وإطلاق النار، وعصيان مدني في مخيم شعفاط للاجئين في القدس" ووصف ما يجري بأنه "تحول في التفكير، والمقاومة وعدم الرضوخ للاحتلال مطلوبان، وهذا يشبه إلى حد كبير ما جرى في ثمانينات القرن الماضي، واندلاع انتفاضة الحجارة (1987)".

وأردف "نحن اليوم أقرب ما نكون من انفجار بركان وحدث مواجهة قد تأخذ أشكالا متعددة لا أحد يستطيع معرفة مداها وانتشارها ولا الفترة الزمنية". وأفاد بوجود "بؤر حاضنة للجماعات المسلحة، كما في مخيم جنين والبلدة القديمة من نابلس، وقد تشهد انتشارا لهذه الفكر في عدد من المخيمات الفلسطينية بالتحديد".

يثير فوز اليمين بالانتخابات التشريعية الإسرائيلية مخاوف الفلسطينيين، إذ تعهد قادة اليمين الديني المتطرف الذين من المنتظر أن يشكلوا الائتلاف الحاكم بمبعية حزب الليكود بفرض الأمن، وهي رسالة تؤشّر على أن المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من التصعيد.

وأضاف "حكومة يمينية متطرفة من المؤكد أنها ستعمل على تشديد قبضتها على الفلسطينيين، وستعمل على التعامل مع موجة التصعيد بالمزيد من العنف والقتل والحصار، الأمر الذي يندرج باستمرار حالة المواجهة، وخاصة في شمالي الضفة".

وتابع "متوقع تصعيد إسرائيلي غير أنه لم يكن قادرا على كسر العمل المقاوم الفلسطيني، هذا يدفع نحو انفجار الأوضاع وتصاعد المواجهة". وأشار عوض إلى أن ما ينفذ من عمليات للمقاومة الفلسطينية يشير إلى تقدم وتطور في تنظيم عمل المجموعات المسلحة، والتي تختار فكرة المواجهة والاشتباك، وتقوم بفعل وليس رد فعل بالرغم من الإجراءات الإسرائيلية.



أحمد رفيق عوض
التصعيد سيكون
سيد الموقف في
الفترة المقبلة

سليمان بشارت
النتائج تعزز سيطرة
الاستيطان على
الضفة الغربية

وأردف "نحن أمام ظاهرة لم تعد عفوية ومرجلة، بل فيها عمل حقيقي وتطرح أهدافا، ويأخذونها إلى مرحلة جديدة في المواجهة مع الجيش الإسرائيلي".

وأرجع نجاح عمليات هذه المجموعات إلى أنها "تنفذ في مكان وزمان لا يتوقعها الجانب الإسرائيلي، وهذا واضح من الصدمة في رد الفعل من قبل الجنود".

وقال إن تصاعد تلك العمليات يعود إلى ارتفاع وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية من قتل وهدم للمساكن وبناء استيطانيات في الضفة الغربية، وهناك حاضنة اعتداءات المستوطنين.

وشدد على أنه "إذا ما لم تتغير السياسة الإسرائيلية سنشهد المزيد من الهجمات والتوتر في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس.. وهناك حاضنة مجتمعية لتلك الجماعات في مناطقها، كما في البلدة القديمة من نابلس".

وكتب إيتمار بن غفير زعيم حزب الصهيونية الدينية اليميني المتطرف، الذي ربما يكون الشريك الأكبر لليكود في الحكومة المقبلة، على تويتر، "لقد حان الوقت لفرض النظام هنا. حان الوقت ليكون هناك سيد للأرض".

وكان بن غفير يعقب على أحدث أعمال العنف، إذ أعلنت الشرطة أن فلسطينيا طعن شرطيا في البلدة القديمة بالقدس، وتم على إثر ذلك إطلاق النار عليه وقتله. ويتطلع بن غفير، وهو مستوطن يعيش في الضفة الغربية وعضو سابق في حركة كاخ الموضوع على قائمتي

القدس - أظهرت نتائج الانتخابات الإسرائيلية الخميس أن رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو في طريقه للعودة إلى المنصب بأغلبية برلمانية واضحة، يدعمه فيها القوميون المتطرفون الذين يرغبون في اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد الفلسطينيين.

ويقول محللون فلسطينيون إن تلك النتائج ستعكس أيضا على تطورات الأوضاع في الضفة الغربية، والتي تشهد توترا وتصاعدا في عمليات الجيش الإسرائيلي، وتنفيذ عمليات فلسطينية. وتوقع الخبراء أن تعمل الحكومة الجديدة على تشديد قبضتها على الضفة الغربية وخاصة شماليها، مما يندرج بمواجهة قد تتحول إلى انتفاضة جديدة.

ومنذ مطلع العام الجاري، تشهد مناطق متفرقة من الضفة تصعيدا ملحوظا وارتفاعا لوتيرة عمليات الجيش الإسرائيلي فيها.

وتبنت جماعة فلسطينية مسلحة، في الحادي عشر من أكتوبر الماضي، 5 عمليات إطلاق نار في الضفة الغربية ضد أهداف إسرائيلية أسفرت عن مقتل جندي وإصابة آخرين، وهو ما اعتبره خبراء تطورا في المواجهة بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي.

وأعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم "عرين الأسود"، ومقرها بمدينة نابلس (شمال)، عبر بيان، مسؤوليتها عن تنفيذ عمليات إطلاق نار في الضفة الغربية ضد أهداف إسرائيلية أسفرت عن مقتل جندي وإصابة آخرين، وهو ما اعتبره خبراء تطورا في المواجهة بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي.

وأعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم "عرين الأسود"، ومقرها بمدينة نابلس (شمال)، عبر بيان، مسؤوليتها عن تنفيذ عمليات إطلاق نار في الضفة الغربية ضد أهداف إسرائيلية أسفرت عن مقتل جندي وإصابة آخرين، وهو ما اعتبره خبراء تطورا في المواجهة بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي.

وفي الأيام الأخيرة اغتالت إسرائيل عددا من أبرز قادة الجماعة المسلحة، في عمليتين منفصلتين، الأولى عبر زرع عبوة متفجرة في أزقة البلدة القديمة من نابلس الأحد الماضي، أسفرت عن مقتل قيادي في الجماعة، والثانية في عملية عسكرية استمرت لساعات فجر الثلاثاء، قتل خلالها 5 فلسطينيين، بينهم قيادي في الجماعة.

و"عرين الأسود" مجموعة مسلحة ينتمي أفرادها إلى مختلف الفصائل الفلسطينية، وقتل الجيش الإسرائيلي عددا منهم، وظهرت علنا في عرض عسكري بالبلدة القديمة في نابلس مطلع سبتمبر الماضي.

وفي مدينة جنين شمالي الضفة أيضا تتبنى جماعة تطلق على نفسها اسم "كتيبة جنين" عمليات إطلاق نار على حواجز إسرائيلية، وتتصدى لإقتحامات الجيش الإسرائيلي.

واعتبر مدير مركز القدس للدراسات التابع لجامعة القدس، أحمد رفيق عوض أن "نتائج الانتخابات الإسرائيلية مؤشّر على أن التصعيد سيد الموقف في الأراضي الفلسطينية خلال الفترة المقبلة".

الرئيس الصومالي يطلب دعما عربيا لدحر الإرهاب

الأوضاع الإنسانية في منطقة القرن الأفريقي، والصومال بنال القسط الأكبر من هذه الأزمة المتكررة نتيجة غياب هطول الأمطار في الموسم الخامس على التوالي".

ومنذ سنوات، يخوض الصومال حربا ضد حركة الشباب المسلحة التي تأسست مطلع 2004 وتتبع فكريا لتنظيم "القاعدة"، حيث تبنت العديد من العمليات الإرهابية التي أودت بحياة المئات.

واستعداد حركة الشباب الصومالية نفوذها العسكري والمالي تتراجع العمليات العسكرية المشتركة (الحكومية والأفريقية) ضدها في السنوات الـ5 الماضية، ما دفع إلى تنفيذ عمليات نوعية داخل البلاد وخارجها الأمر الذي يشكل تحديا صعبا أمام الحكومة الحالية.

وأوضح أن الديون الخارجية تثقل كاهل الدول وتشكل عائقا أمام الاستثمارات وخلق فرص العمل، ولهذا نحن في حاجة إلى دور أشقاؤنا المحوري في مسيرة إعفائنا من الديون.

وتابع "كما تعلمون أن جزءا من هذه الديون على بلادنا هي ديون لصناديق عربية، ولذا نطلب من أشقاؤنا إعفائنا من هذه الديون، والعمل على توسط مع المؤسسات وصناديق الدول التي لها ديون على بلادنا للإعفاء من تلك الديون".

وعلى الصعيد الإنساني قال إنه "لا يخفى حجم المعاناة الناجمة عن

فيها العسكرية والاقتصادية والفكرية أصنام القوات الحكومية بالتعاون مع الحلفاء الدوليين في ميادين القتال".

وشدد على "أهمية الدعم العربي في التغلب على الإرهاب، إلى جانب المساهمة في الاستثمار بالقطاعات الزراعية والسكنية والثروة الحيوانية".



حسن شيخ محمود
نتاج لدور أشقاؤنا
المحوري في مسيرة
التعافي

وأوضح أن الديون الخارجية تثقل كاهل الدول وتشكل عائقا أمام الاستثمارات وخلق فرص العمل، ولهذا نحن في حاجة إلى دور أشقاؤنا المحوري في مسيرة إعفائنا من الديون.

وتابع "كما تعلمون أن جزءا من هذه الديون على بلادنا هي ديون لصناديق عربية، ولذا نطلب من أشقاؤنا إعفائنا من هذه الديون، والعمل على توسط مع المؤسسات وصناديق الدول التي لها ديون على بلادنا للإعفاء من تلك الديون".

وعلى الصعيد الإنساني قال إنه "لا يخفى حجم المعاناة الناجمة عن

الجزائر - تولى الحكومة الصومالية الجديدة أهمية بالغة لمواجهة الإرهاب الذي يعصف بالاستقرار الأمني للبلاد التي تواجه تحديات اقتصادية هائلة ونقصا حادا في الغذاء.

ودعا الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، الأربعاء، بقية الدول العربية إلى دعم بلاده لدحر الإرهاب والإعفاء من الديون.

وجاء ذلك في كلمة له خلال القمة العربية العادية الحادية والثلاثين التي استضافتها الجزائر الثلاثاء والأربعاء 1 و2 نوفمبر الجاري.

وقال حسن شيخ محمود إنه منذ توليه منصب الرئاسة في السادس عشر من مايو الماضي والحكومة تسعى للتغلب على الصعوبات الأمنية والاقتصادية والسياسية التي تواجهها البلاد، والناجمة عن الأنشطة التي يمارسها الإرهاب إضافة إلى التغيير المناخي".

وأكد أن أكبر تحد تواجهه الصومال هو "حركة الشباب الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة، وذلك من أجل تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة".

وأشار حرب إلى أن الضفة الغربية، ومنذ عام 2015، تشهد موجات من التصعيد تمثلت في عمليات طعن ودهس وإطلاق نار، بالإضافة إلى المواجهات الشيعية مع الجيش الإسرائيلي داخل المدن وفي الأرياف.

وتابع "ما نشهده اليوم هو تحول في العمليات العسكرية المسلحة وإطلاق النار، وعصيان مدني في مخيم شعفاط للاجئين في القدس" ووصف ما يجري بأنه "تحول في التفكير، والمقاومة وعدم الرضوخ للاحتلال مطلوبان، وهذا يشبه إلى حد كبير ما جرى في ثمانينات القرن الماضي، واندلاع انتفاضة الحجارة (1987)".

وأردف "نحن اليوم أقرب ما نكون من انفجار بركان وحدث مواجهة قد تأخذ أشكالا متعددة لا أحد يستطيع معرفة مداها وانتشارها ولا الفترة الزمنية". وأفاد بوجود "بؤر حاضنة للجماعات المسلحة، كما في مخيم جنين والبلدة القديمة من نابلس، وقد تشهد انتشارا لهذه الفكر في عدد من المخيمات الفلسطينية بالتحديد".



جيش صومالي هش

البابا يوجه نداء من البحرين لاحترام حقوق الإنسان وتحسين ظروف العمال

وفي بيانها، طالبت المنظمات الحقوقية التسع كذلك البابا فرنسيس بـ"حث السلطات البحرينية على إنهاء الانتهاكات ضد العمال الوافدين". ودعا البابا في كلمته إلى "ضمان ظروف عمل آمنة ولائقة للإنسان في كل مكان"، منددا بـ"العمل اللاإنساني"، قبل ثلاثة أسابيع من انطلاق مناقشات كأس العالم في قطر وتزايد الانتقادات بحقها إزاء حقوق العمال المهاجرين.

وقال "لا يزال هناك نقص كبير في العمل وعمل لاإنساني كثير. هذا لا ينطوي على مخاطر جسدية من حيث عدم الاستقرار الاجتماعي بل يمثل انتهاكا لكرامة الإنسان". وأضاف "العمل، الثمين مثل الخبز، ينقص غالبا. وفي كثير من الأحيان، هو خبز مسموم لأن فيه عبودية".

وجاء موقف البابا في وقت تواجه فيه قطر المجاورة للبحرين انتقادات بشأن معاملة العمال الأجانب الذين قاموا ببناء معظم الملاعب الجديدة والبنية التحتية للنقل من أجل كأس العالم.

وتستمر زيارة البابا أربعة أيام وتعد الأولى لحبر أعظم إلى المملكة الخليجية المجاورة للسعودية، بخصيص الجزء الأكبر منها للتأكيد على أهمية الحوار بين الأديان.

وأقامت البحرين التي يبلغ تعداد سكانها 1.4 مليون نسمة، علاقات دبلوماسية مع الفاتيكان في العام 2000. ويقطنها نحو ثمانين ألف مسيحي كاثوليكي، وفق الفاتيكان، يتحدرون بشكل رئيسي من جنوب شرق آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط ومن دول غربية.

موقف البابا جاء في وقت تواجه فيه قطر المجاورة للبحرين انتقادات متزايدة بشأن أوضاع العمال الأجانب وظروف عملهم

وهذه الزيارة التاسعة والثلاثون للبابا إلى الخارج منذ انتخابه، والثانية إلى منطقة الخليج، بعد زيارة تاريخية إلى الإمارات عام 2019. وستتصدر الحوار بين الأديان، الذي يدافع عنه بشراسته، مضمون لقاءاته في البحرين، إضافة إلى إقراره قضايا تتعلق بحقوق الإنسان والعمال المهاجرين والبيئة.

وتأتي زيارة البابا في إطار ملتقى البحرين للحوار "الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني" الذي افتتح أعماله صباح الخميس، بحضور مسؤولين وقادة دينيين من دول عدة.

ويلقي البابا الجمعة كلمة أمام أعضاء "مجلس حكماء المسلمين" في جامع قصر الصخير. ويلتقي كذلك شيخ الأزهر الإمام أحمد الطيب الذي وقع معه في أبوظبي وثيقة تاريخية حول الأخوة الإنسانية.

وقال عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في البحرين الشيخ عبداللطيف المحمود لوكالة فرانس برس في المنامة "التقاء هاتين القامتين الدينيتين للمسلمين والمسيحيين، أعقد أنه شرف للبحرين".

ومنذ انتخابه على سدة الكرسي الرسولي عام 2013، زار البابا فرنسيس الأرجنتين الجنسية أكثر من عشر دول ذات غالبية مسلمة، بينها الأردن وتركيا والبوسنة والهرسك ومصر وبنغلاديش والمغرب والعراق.



البابا لعاهل البحرين: الالتزامات لا تقتصر على حرية العبادة

الأنظار مصوبة في العراق على مؤتمر البارتي وما سيحمله من توصيات بارزاني يعتزم التنحي عن رئاسة الحزب بحلول المؤتمر المقبل

بارزاني يعتزم التنحي عن رئاسة الحزب بحلول المؤتمر المقبل



800 عضو يشاركون في المؤتمر الرابع عشر للبارتي

كرديستان ومن أكبر القوى السياسية وأكثرها نفوذا في العراق، لذا فإن نجاح المؤتمر هو انتصار للعراق وإقليم كردستان.

وأضاف أن الشعب الكردي حقق العديد من الإنجازات التاريخية، وكان للرئيس بارزاني دور كبير، وبالإضافة إلى ذلك يجب زيادة دور المرأة في المجتمع الكردي، وتطرق نجيفرسان إلى الأوضاع المشتركة مع العراق، وأكد أن على القوى السياسية العراقية والحكومة أن تفتح بابا جديدا للمفاوضات مع التيار الصدري.

ويلقى المؤتمر الحالي للحزب الديمقراطي اهتماما واسعا من قبل القوى السياسية العراقية لما يمثله الحزب من ثقل. وأعرب النائب عن تحالف السيادة السنني في العراق رعد الدهلكي عن أمه في أن تكون رؤية الحزب الديمقراطي الكرديستاني "أوسع من نطاق إقليم كردستان، وأن تعكس الإنجازات التي حققها في إقليم كردستان في بغداد وأحاء العراق"، وأن يشارك الأحزاب الأخرى "الفئة الحزبية، من أجل الاستفادة من هذه التجربة بما يعكس إيجابا على بغداد".

واعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون وائل الركابي، في تصريحات صحافية بمناسبة مؤتمر البارتي أن الحزب الديمقراطي الكرديستاني من الأحزاب القليلة التي تمتلك خبرة وحكمة، وله من التأثير على الواقع السياسي سواء في الدولة الاتحادية العراقية، أو على مستوى إقليم كردستان، مشددا على أهمية أن "يحافظ على الوحدة الوطنية".

وكان من المفترض أن يعقد الحزب الديمقراطي مؤتمره في العام 2015، لكنه تأجل لدوافع عدة بينها الحرب على داعش، ومسألة الاستفتاء وأرثاداته الداخلية والإقليمية، ومن ثمّة جائحة كورونا.

تحدثون ذلك، فإنني أشركم وساكون في خدمتكم".

وانطلقت أعمال المؤتمر الذي حمل شعار "التجديد - العدالة - التعايش" صباح الخميس بحضور 800 مندوب من الحزب الديمقراطي أجرى عملية انتخاب مندوبي المؤتمر في شهر أغسطس الماضي بمشاركة 600 ألف عضو في الحزب أدلوا بأصواتهم لاختيار 800 مندوب للمؤتمر الذي سيواصل على مدى ثلاثة أيام مناقشة النظام الداخلي وبرنامج الحزب للمرحلة القادمة إضافة إلى اختيار رئيس الحزب، ومجلس قيادة جديد للمرحلة المقبلة.

واعتبرت ناميدي أن القضية الشائكة تتمثل في الخلاف القائم بين تحقيق الديمقراطية عن طريق التنافس بين الأحزاب مقابل تحقيق الديمقراطية داخل الأحزاب إذ ينبغي أن يعكس التزام الحزب بالمبادئ الديمقراطية لا في دستور الحزب فحسب، بل في العلاقات القائمة بين أعضائه.

ويعد البارتي أحد أبرز الأحزاب الكردية في المنطقة، ويتولى الحزب قيادة إقليم كردستان الذي يحظى بحكم ذاتي في شمال العراق.

وأصبح البارتي منذ العام 2003 أحد صناع القرار السياسي في العراق، وهو ما يظهر في الفارق الذي أحدثته انضمامه إلى الإطار التسيقي لإدارة العملية السياسية والتي تم بموجبها انتخاب رئيس جديد للجمهورية العراقية وتشكيل حكومة جديدة برئاسة محمد شياع السوداني.

ويرتبط الحزب الديمقراطي بعلاقات عربية وإقليمية ودولية متينة، نجح في توظيفها في الدفاع عن مصالح الإقليم. ويرى متابعون أن الحزب الذي نجح في فرض نفسه رقما صعبا في المعادلة العراقية، هو في حاجة للحفاظ على المكتسبات التي تحققت لاسيما من خلال دعم التقارب مع القوى السياسية ليس فقط العراقية بل وخصوصا الكردية التي لديها تحفظات كثيرة على مسلك الحزب وطريقة إدارته للإقليم.

وأعلن نجيفرسان بارزاني في كلمته خلال المؤتمر عن اعترافه بإطلاق حوار وصفه بالحققي مع الأحزاب الكردية، كما أكد ضرورة حل المشاكل مع الشركاء.

وقال بارزاني لئدي انتخاب نائباً أول للرئيس، إن الحزب قوة رئيسية في إقليم

الكرديستان الذي يطلق عليه اختصارا "البارتي" مؤتمره غير العادي، الأول له منذ العام 2010، في ظل ظروف داخلية وإقليمية حساسة، وسط تساؤلات حول المتعلقة بحصة الإقليم من الموازنة العامة، وإيرادات النفط، إلى جانب التهديدات الإيرانية المستمرة.

ويعد الحزب الديمقراطي في اليوم الأول من المؤتمر الذي تنتهي فعالياته السبت، الثقة في قيادته المتمثلة في الرئيس مسعود بارزاني، فيما انتخب نجيفرسان بارزاني نائباً أول للرئيس، ومسعود بارزاني نائباً ثانياً.

ويعد الحزب الديمقراطي الكرديستاني الذي يطلق عليه اختصارا "البارتي" مؤتمره غير العادي، الأول له منذ العام 2010، في ظل ظروف داخلية وإقليمية حساسة، وسط تساؤلات حول المتعلقة بحصة الإقليم من الموازنة العامة، وإيرادات النفط، إلى جانب التهديدات الإيرانية المستمرة.

ويعد الحزب الديمقراطي الكرديستاني الذي يطلق عليه اختصارا "البارتي" مؤتمره غير العادي، الأول له منذ العام 2010، في ظل ظروف داخلية وإقليمية حساسة، وسط تساؤلات حول المتعلقة بحصة الإقليم من الموازنة العامة، وإيرادات النفط، إلى جانب التهديدات الإيرانية المستمرة.

ويعد الحزب الديمقراطي الكرديستاني الذي يطلق عليه اختصارا "البارتي" مؤتمره غير العادي، الأول له منذ العام 2010، في ظل ظروف داخلية وإقليمية حساسة، وسط تساؤلات حول المتعلقة بحصة الإقليم من الموازنة العامة، وإيرادات النفط، إلى جانب التهديدات الإيرانية المستمرة.

واشنطن توجه تحذيرا مبطنا للحوثيين مع استئناف مبعوثها إلى اليمن جهود تجديد الهدنة

الأممية زحما جديدا، لاسيما بعد ما راج عن تاثير الموقف الأمريكي في اليمن بالتوتر الذي استجد في العلاقة بين واشنطن والرياض على خلفية قرار أوبك+ بتخفيض إنتاج النفط.

وتنقلت الوكالة اليمنية عن العلمي قوله إن التصعيد الحوثي يمثل "تهديدا حقيقيا" للإقليم والمنطقة، مؤكدا أن استهدافهم للمنشآت الحيوية والاقتصادية هو "استهداف للوضع الإنساني والخدمي في اليمن والذي يمس كل مواطن".

وهاجم الحوثيون مؤخرا ميناء الضبة في محافظة حضرموت جنوب شرق اليمن، في خطوة أثار ردود فعل دولية واسعة، وبدا هجومهم رسالة تحذيرية للسلطة الشرعية وللجمع الدولي من عدم الاستجابة لمطالبهم.

والاستماع إلى نداءات اليمنيين من أجل السلام".

وشددت على أن "السبيل الوحيد لإنهاء فئاني سنوات من الحرب المدمرة هو من خلال وقف دائم لإطلاق النار وتسوية سياسية تسمح لليمنيين بتقرير مستقبل بلادهم".

ولم تسفر الجهود بقيادة الأمم المتحدة عن تمديد الهدنة في اليمن بعد انتهاء أجلها، وسط اتهامات للحوثيين بطرح مطالب تعجيزية.

ويصر الحوثيون على دفع الحكومة المعترف بها دوليا لرواتب الموظفين في مناطق سيطرتهم بما يشمل مقاتليهم، كما يطالبون برفع كلي للقيود المفروضة على موانئ الجديدة ومطار صنعاء، في مقابل قبولهم بتمديد الهدنة.

ويقول المراقبون إن عودة ليندركينغ إلى المنطقة من شأنها أن تمنح الجهود

والاستماع إلى نداءات اليمنيين من أجل السلام".

وشددت على أن "السبيل الوحيد لإنهاء فئاني سنوات من الحرب المدمرة هو من خلال وقف دائم لإطلاق النار وتسوية سياسية تسمح لليمنيين بتقرير مستقبل بلادهم".

ولم تسفر الجهود بقيادة الأمم المتحدة عن تمديد الهدنة في اليمن بعد انتهاء أجلها، وسط اتهامات للحوثيين بطرح مطالب تعجيزية.

ويصر الحوثيون على دفع الحكومة المعترف بها دوليا لرواتب الموظفين في مناطق سيطرتهم بما يشمل مقاتليهم، كما يطالبون برفع كلي للقيود المفروضة على موانئ الجديدة ومطار صنعاء، في مقابل قبولهم بتمديد الهدنة.

ويقول المراقبون إن عودة ليندركينغ إلى المنطقة من شأنها أن تمنح الجهود

والاستماع إلى نداءات اليمنيين من أجل السلام".

وشددت على أن "السبيل الوحيد لإنهاء فئاني سنوات من الحرب المدمرة هو من خلال وقف دائم لإطلاق النار وتسوية سياسية تسمح لليمنيين بتقرير مستقبل بلادهم".

ولم تسفر الجهود بقيادة الأمم المتحدة عن تمديد الهدنة في اليمن بعد انتهاء أجلها، وسط اتهامات للحوثيين بطرح مطالب تعجيزية.

ويصر الحوثيون على دفع الحكومة المعترف بها دوليا لرواتب الموظفين في مناطق سيطرتهم بما يشمل مقاتليهم، كما يطالبون برفع كلي للقيود المفروضة على موانئ الجديدة ومطار صنعاء، في مقابل قبولهم بتمديد الهدنة.

ويقول المراقبون إن عودة ليندركينغ إلى المنطقة من شأنها أن تمنح الجهود

عودة ليندركينغ إلى المنطقة، والتي ترافقت مع تحذيرات أميركية للحوثيين، تشي برص واشنطن على تجديد الهدنة

واستقبل عبدالله العلمي نائب رئيس المجلس الرئاسي في اليمن سفير السفير الأمريكي لدى اليمن سستيفن فاغن الذي أكد له إدانة بلاده لـ"التصعيد

والاستماع إلى نداءات اليمنيين من أجل السلام".

وشددت على أن "السبيل الوحيد لإنهاء فئاني سنوات من الحرب المدمرة هو من خلال وقف دائم لإطلاق النار وتسوية سياسية تسمح لليمنيين بتقرير مستقبل بلادهم".

ولم تسفر الجهود بقيادة الأمم المتحدة عن تمديد الهدنة في اليمن بعد انتهاء أجلها، وسط اتهامات للحوثيين بطرح مطالب تعجيزية.

ويصر الحوثيون على دفع الحكومة المعترف بها دوليا لرواتب الموظفين في مناطق سيطرتهم بما يشمل مقاتليهم، كما يطالبون برفع كلي للقيود المفروضة على موانئ الجديدة ومطار صنعاء، في مقابل قبولهم بتمديد الهدنة.

ويقول المراقبون إن عودة ليندركينغ إلى المنطقة من شأنها أن تمنح الجهود

والاستماع إلى نداءات اليمنيين من أجل السلام".

وشددت على أن "السبيل الوحيد لإنهاء فئاني سنوات من الحرب المدمرة هو من خلال وقف دائم لإطلاق النار وتسوية سياسية تسمح لليمنيين بتقرير مستقبل بلادهم".

ولم تسفر الجهود بقيادة الأمم المتحدة عن تمديد الهدنة في اليمن بعد انتهاء أجلها، وسط اتهامات للحوثيين بطرح مطالب تعجيزية.

ويصر الحوثيون على دفع الحكومة المعترف بها دوليا لرواتب الموظفين في مناطق سيطرتهم بما يشمل مقاتليهم، كما يطالبون برفع كلي للقيود المفروضة على موانئ الجديدة ومطار صنعاء، في مقابل قبولهم بتمديد الهدنة.

ويقول المراقبون إن عودة ليندركينغ إلى المنطقة من شأنها أن تمنح الجهود

المغرب يشن حملة لمكافحة الفساد داخل البلديات

العزل يتهدد عددا من أعضاء ورؤساء البلديات المنتخبين



حملة تطهير

تكريسا لمبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، تشن السلطات المغربية حملة كبيرة لمكافحة الفساد داخل الجماعات الترابية (البلديات)، وتلاقي الحملة تقاعلا إيجابيا من مكونات المجتمع المدني، خصوصا بعد أن تفشست في إحدى الفترات ظاهرة الإفلات من العقاب.

محمد ماموني العلوي

العلوم السياسية، بجامعة الرباط، في تصريحات لـ"العرب"، إن هذه الخطوة تندرج في سياق حرص رسمي على ربط المسؤولية بالمحاسبة ومحاربة الفساد، مشيرة إلى أن المتابعات القضائية في حق المنتخبين جماعيين جاءت بناء على تفعيل مقتضيات مواد ظلت لوقت طويل جامدة ولم تترجم على أرض الواقع. وتكررت لمؤير أن الخطوة مهمة، لاسيما وأنه لوحظ في مرحلة ما إفلات عدد من المسؤولين من العقاب إثر قيامهم بمخالفات وخروقات، دون أن يجري اتخاذ أي إجراءات بحقهم.

وسبق متابعة عدد من رؤساء البلديات بعدما كشفت المفتشية العامة للإدارة الترابية التابعة لوزارة الداخلية، أن تسيير قطاع التعمير يعرف مجموعة من الاختلالات، تتعلق خصوصا بعدم احترام الضوابط القانونية، ومنها تسليم رخص بناء فوق أراض ناتجة عن تقسيم وتجزئة غير قانونيين، وتسليم رخص بشبكة الكهرباء في غياب رخص السكن، أو التصريح بانتهاء الأشغال وإغلاق الورش، بالإضافة إلى منح شهادات إدارية غير قانونية من أجل بيع قطع أرضية أو تحفيظها، ناتجة عن تجزئة غير قانوني، ويقام بعض نواب الرئيس بمنح رخصة بناء رغم عدم توفرهم على تفويض في ميدان التعمير.

وقرر القضاء المغربي الإثنين اتخاذ إجراءات بحق رئيس المجلس الجماعي، لسيد الطيبي، قرب مدينة القنيطرة، محمد كني عن حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية، ونائبه لحسن العسقلاني عن حزب الأصالة والمعاصرة، بعد ظهور مجموعة من شرطة فيديو، تشير إلى تلقي الرئيس ونائبه لرشوة من طرف مواطن مقابل تسهيل عملية استفادته من برنامج إعادة الإيواء.

وعين الملك محمد السادس، قبل يومين، 30 قاضيا في مناصب المسؤولية بالمحاكم المالية، وفق ما جاء في بلاغ للمجلس الأعلى للحسابات، وذلك في إطار تعزيز توجيهات الملك، والتي تروم الحرص على قيام مؤسسة المجلس الأعلى للحسابات بمهامها الدستورية، لاسيما في مراقبة العليا على المالية العمومية، وفي مجال تدعيم وحماية مبادئ وقيم الحكامة الجيدة والشفافية والمحاسبة.



شريفة لمؤير

حرص مغربي على ربط المسؤولية بالمحاسبة ومكافحة الفساد

وبحسب التقرير، فقد تم التعامل مع شكايات المواطنين وجمعيات المجتمع المدني في ما يتعلق بالمخالفات المرتكبة في المجال المالي والإداري ومجال التعمير وربط بعض المنتخبين مصالح خاصة مع جماعاتهم البلدية.

ولفت التقرير إلى إحالة بعض هذه الشكايات على المفتشية العامة للإدارة الترابية، كما تمت إحالتها على ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم المعنية لإجراء بحث في مضمونها والتأكد من صحتها موافاة هذه الوزارة بتقارير في هذا الشأن وعند الاقتضاء اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وقالت شريفة لمؤير الباحثة في

افتتاح أول كنيس يهودي بحرم جامعي في المغرب

وجمعية ميمونة من منظمة غير حكومية تهدف إلى تعزيز التراث اليهودي بالمغرب، فيما لم يصدر على الفور إعلان رسمي عن هذا الشأن.

وحضر الحاخام إيلي أبادي كبير الحاخامات في المجلس اليهودي لدولة الإمارات العربية المتحدة حفل افتتاح الكنيس الجامعي.

وعبر أبادي في تغريدته عن "الشرف الكبير الذي حظي به بمشاركته في افتتاح الكنيس".

ومنذ إعلان المغرب وإسرائيل في العاشر من ديسمبر 2020 استئناف علاقاتهما الدبلوماسية بعد توقفها عام 2000، كثف البلدان تعاونهما المشترك في شتى المجالات بوتيرة متسارعة.

الرباط - افتتح في المغرب أول كنيس يهودي بحرم جامعي في العالم العربي، داخل مباني جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بمدينة مراكش.

وقال المهدي بوردرة مؤسس جمعية ميمونة المغربية (غير حكومية) إن "افتتاح الكنيس في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بمرآكش (حكومية) يأتي بعد عمل مشترك من جمعية ميمونة والاتحاد الساردي الأميركي".

وأضاف بوردرة في تغريدته نشرها الثلاثاء "يعتبر هذا الكنيس الأول من نوعه في الجامعات العربية". وأردف "من المنتظر أن يوفر هذا الكنيس للطلاب اليهود مكانا للصلاة، إلى جانب مسجد في نفس الجامعة".

الحكومية في شخص وزير الداخلية الذي له صلاحيات هامة من شأنها أن تضيق الخناق على كل المتلاعبين بالصالح العام، وتدعم هذه الخطوة الهامة التي من شأنها أن تحمي الشبان العام وتعزز صيانة حقوق المواطنين أيضا، لأنه أن أوان المحاربة الفعلية والجادة للفساد الذي نخر الإدارة العمومية وأفقد المواطن المغربي الثقة في المؤسسات.

وأكد محمد الغلوسي رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، في تصريح لـ"العرب"، أن بعض المنتخبين حولوا تدبير الشأن العام إلى مجال للارتزاق، ومنهم من تمرد على النصوص القانونية مستغلا ضعف البيات الرقابة وتغاضي بعض العمال عن ممارسة مسطرة العزل، وهو ما يشكل خرقا واضحا لمقتضيات القانون، جعل وزارة الداخلية باعتبارها المعنية بالحرص على تطبيق المقتضيات القانونية ذات الصلة بضارب المصالح، استنصرها منها لخطورة هذه الممارسة، تعدد إلى سلوك مسطرة العزل ضد كل المنتخبين الذين تربطهم مصالح خاصة بالجماعات الترابية، (البلديات).

وقالت زينب العدوي الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات إن هناك إرادة قوية لتخليق الحياة العامة ومكافحة كافة أشكال أنواع الفساد وتحسين فعالية التصدي للإخلال بواجب الاستقامة والنزاهة في تدبير الشأن العام، ضمن تعاون فعال ما بين المحاكم المالية والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة، لاسيما المساهمة الفعلية في الحفاظ على المال العام والممتلكات العامة. وتم تفعيل إجراءات العزل في حق كل عضو منتخب ثبت أنه تربطه مصالح خاصة مع البلدية التي ينتمي لها، بعدما قام محافظو الأقاليم والعمالات بتوجيه استفسارات إلى منتخبين تحوم حولهم شبهة ربط مصالح خاصة مع بلديات هم أعضاء فيها، وخلال السنوات الأخيرة، حيث تحول العديد من المنتخبين إلى اغتياء عن طريق السياسة، بعد استفادتهم من عدة امتيازات وصققات.

وقالت لمؤير الباحثة في العلوم السياسية إن المغرب يتبنى مقاربة صارمة لتثبيت قيم الشفافية وقيم المواطنة ما يستلزم الأنخراط الفعلي الجاد لكل مكونات المجتمع المغربي، على رأسها الأغلبية

حكومة نجلاء بون ترد على الاتحاد العام التونسي للشغل: لن نفوت في أي من المؤسسات

الفئات بشكل إرادي وسدق القيام بحملات تحسيسية في الغرض للتحفيز على عملية التسجيل.

وتواجه الحكومة اختيارا صعبا في مدى التزامها بالإصلاحات المزمع تنفيذها وفق البرنامج المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي، على غرار إصلاح الدعم والمؤسسات العمومية وسط مخاوف من تصعيد من قبل الاتحاد العام التونسي للشغل ذي النفوذ القوي، والذي يخضوي تحته نحو مليون موظف وعامل.

وأكد وزير الاقتصاد والتخطيط سمير سعيد في وقت سابق أن الاتفاق مع صندوق النقد الدولي يتضمن أساسا البرنامج الإصلاحي الذي أعلنته الحكومة في الندوة الصحافية التي انعقدت في الثالث من يونيو الماضي.

وشدد سعيد على أن هذا الاتفاق لا يحمل مفاجات مؤلمة بل سيتفاجأ الشعب التونسي إيجابيا، موضحا أن شروط صندوق النقد الدولي وضعت حدا أدنى من المصروفات الاجتماعية.

وأشار سعيد إلى وعي صندوق النقد الدولي والحكومة التونسية والممولين بتضرر القدرة الشرائية للشعب التونسي والتي مست مختلف شعوب العالم نتيجة ما وصفها بالآزمة العالمية العميقة. وقال سعيد إن إمكانية تونس المادة محدودة، مشددا على ضرورة نجاح البلاد في برنامجها الإصلاحي مع توفير المناخ المناسب للقطاع الخاص من أجل أن يشتغل ويخلق الثروة ومواطن الشغل باعتبار أن العمل هو الحل، وفق تقديره.

وقيمته 1.9 مليار دولار على مدى أربع سنوات، مع انتظار المصادقة النهائية للمجلس التنفيذي للصندوق في ديسمبر المقبل.

ويقول مراقبون إن الغموض الذي تعتمده الحكومة وعدم إفصاحها عن تفاصيل الاتفاق يفتح المجال أمام التاويلات، مشيرين إلى أنه على الحكومة أن تفتح باب الحوار حول هذا الاتفاق مع القوى الحية ولاسيما الاتحاد العام التونسي للشغل، حيث أن التعاطي الحالي لن يقود إلا إلى مزيد من تازيم الأوضاع في البلاد.



نور الدين التوبوي

أولوية الحكومة إصلاح جميع المؤسسات العمومية

وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة استمرار الدعم وتوجيهه إلى مستحقيه قصد وضع حد لنزيف الاحتكار والتصدير غير القانوني إلى البلدان الأخرى، وتمكين أكثر من 80 في المئة من الشعب التونسي من هذا الدعم بشكل مباشر عبر التسجيل في منصة إلكترونية تخول لهم الاستفادة منه في مرحلة أولى، كاشفا أن المنصة جاهزة ويجري العمل على اختبارها. وقال التوبوي في هذا الصدد إنه سيقع إدراج الفئات المستحقة والمسجلة بوزارة الشؤون الاجتماعية بشكل آلي ضمن هذه المنصة، مقابل تسجيل بقية

التونسية لوضعية المؤسسات العمومية حالة بحالة وسيتم على إثرها التفكير في مجموعة من المقترحات العملية.

وشدد على وجوب دراسة الملفات حالة بحالة نظرا إلى خصوصية كل مؤسسة وواقعها وما تستدعيه من إمكانيات وخطة إصلاحها. وأشار إلى أن رئاسة الحكومة قد قامت بعدد مجالس وزارية مخصصة لكل مؤسسة وطلبت من كل واحدة منها تقديم مخططها الإصلاحي وما يستدعيه من إمكانيات بغاية إنقاذها، معتبرا أنها أولوية من أوكد أولويات الحكومة خلال المرحلة القادمة.

وأفساد في السياق ذاته بأنه سيقع الاستئناس بأهل الاختصاص من كل قطاع وفتح ملف كل مؤسسة على حدة، ودراسة السيناريوهات المحتملة والتي تتماشى مع توجهات الحكومة.

وكان الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبوي وجه مؤخرا تحذيرا لحكومة نجلاء بون من مغبة السير في خيار التفويت في المؤسسات العمومية.

وقال الطوبوي إن "الحديث عن إلغاء الدعم والتفويت في (مخصصة) مؤسسات القطاع العام مرفوض تماما"، وأن الاتحاد سيخوض "معركة مجتمعية" من أجل التصدي لذلك، واتهم الأمين العام لأكثر منظمة شغيلة بالبلاد حكومة نجلاء بون بـ"المغالطة" بخصوص ملفي خصخصة المؤسسات العامة وإلغاء الدعم.

ولم تكشف الحكومة التونسية عن تفاصيل مضمون اتفاق القرض الذي توصلت إليه مع صندوق النقد الدولي

والتثبت بها وعدم التفويت في أي واحدة منها.

وأوضح النصيبي في تصريح إعلامي على هامش انعقاد النسخة الأولى لمجلس التجديد لدعم المبادرة والمؤسسات الناشئة بصر الضيافة بقرطاج، أن برنامج الإصلاحات المقدم من طرف الحكومة إلى صندوق النقد الدولي قائم على مقاربة أساسها دراسة الحكومة

جانبا من الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع صندوق النقد الدولي، متحدنا عن توجهها للتفويت في عدد من المؤسسات من بينها وكالة التبغ والوقيد وبنك الإسكان.

وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة نصر الدين النصيبي أن أولوية الحكومة في الفترة الراهنة تكمن في إصلاح جميع المؤسسات العمومية دون استثناء



الاتحاد مستنفر

رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان ينجو من محاولة اغتيال

السابق مسيرات في أنحاء باكستان، مما أثار معارضة على الحكومة التي تكافح من أجل إخراج الاقتصاد من أزمة تركتها فيه إدارة خان.

وكان خان يخطط لقيادة موكب السيارات ببطء باتجاه الشمال في الطريق السريع الأكبر حتى إسلام آباد، حاشدا المزيد من الدعم على طول الطريق حتى دخول العاصمة.

وقال خان في رسالة مصورة عشية المسيرة "أريد مشاركتكم جميعا، هذا ليس من أجل السياسة أو المكاسب الشخصية أو الإطاحة بالحكومة، إنه لإحلال الحرية الحقيقية بالبلاد".

وفي الثامن والعشرين من أكتوبر الماضي، بدأ خان "مسيرة طويلة" إلى العاصمة إسلام آباد، في محاولة للضغط على الحكومة لإجراء انتخابات مبكرة. وجاءت المسيرة في أعقاب قرار لجنة الانتخابات الباكستانية استبعاد خان من أي منصب عام لمدة خمس سنوات.

وصدر قرار اللجنة بعد أيام على إعلان فوز حزب عمران خان بستة مقاعد من مقاعد الجمعية الوطنية السبعة، التي ترشح لها في جميع أنحاء البلاد، في انتخابات تكملية نهاية الشهر ذاته، مما يعني ارتفاع شعبيته. ووصل خان إلى السلطة في 2018 على أساس حملة لمكافحة الفساد وأيدته قاعدة ناخبة ستمت من السياسة المتوارثة من قبل عائلات. لكن سوء إدارته للاقتصاد وتدهور علاقته مع الجيش ساهما في الإطاحة به.

وكان والدها ورئيس الوزراء السابق نو الفشار على بوتو قد أعدم شنقا في المدينة نفسها في 1979، بعد الإطاحة به في انقلاب عسكري.

وكان لاعب الكريكت السابق خان (70 عاما) يقود مسيرة احتجاجية صوب إسلام آباد للمطالبة بإجراء انتخابات مبكرة. وكان الموكب يضم المئات من الأشخاص.

وقال فيصل جاويد، زميل خان في الحزب الذي أصيب أيضا وكانت ملابسه ملطخة بالدماء، لقناة جيو التلفزيونية من المستشفى "العديد من زملائنا أصيبوا، وسمعا أن أحدهم مات".

لدى باكستان تاريخ في الاغتيال السياسي، حيث اغتيلت رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو في ديسمبر 2007

وأدان رئيس الوزراء شهباز شريف حادث إطلاق النار وأمر بفتح تحقيق على الفور. ووصف الرئيس الباكستاني عارف علي في تغريدة على تويتر إطلاق النار بأنه "محاولة اغتيال شنيعة".

وكتب "أشكر الله أنه بخير، لكنه أصيب ببعض رضاصات في رجله، وهي إصابة نأمل في أنها غير حرجة". ومنذ أن أطاح بتصويت في البرلمان بخان في أبريل، نظم رئيس الوزراء

إسلام آباد - أصيب رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان في ساقه في إطلاق نار على موكبه الاحتجاجي المناهض للحكومة في شرق البلاد الخميس، فيما وصفه مساعده بأنه محاولة اغتيال واضحة.

وأصيب آخرون في الموكب، وقال وزير الإعلام إنه القى القبض على أحد المشتبه فيهم. وقال أحد أفراد حزب حركة الإنصاف الباكستانية إن ثمة أنباء تغيب بمقتل شخص.

وقال المتحدث باسم الحزب فؤاد تشووري "كانت محاولة اغتيال واضحة. أصيب خان ولكن حالته مستقرة. نرف كثيرا". وأردف "لو لم يوقف الناس مطلق النيران في مكان الحادث، لقتل على قيادات حزب حركة الإنصاف بالكامل".

وأظهرت وسائل الإعلام المحلية صوراً لخان (70 عاما) وهو يلوح للحشود بعد إخراجه من سيارته عقب الحادث.

ونقل خان إلى مستشفى في لاهور بعد الهجوم في وزير آباد، الواقعة على بعد نحو 200 كيلومتر (120 ميلا) من العاصمة إسلام آباد.

واحتشد المحتجون في الشوارع في بعض أنحاء الدولة، وطالب قادة حزب حركة الإنصاف الباكستانية بتحقيق العدالة.

ولدى باكستان تاريخ طويل من العنف السياسي، حيث اغتيلت رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو في ديسمبر 2007 في هجوم بالأسلحة والقنابل، بعد إقامة تجمع انتخابي في مدينة روالبندي المتاخمة لإسلام آباد.

الأسلحة الإيرانية إلى روسيا... تقارب متأن للمصالح الإستراتيجية

ديناميكيات الحرب الأوكرانية تقود إلى واقع جديد بين موسكو وطهران



تقارب مصالح لا يبديد التناقضات

وأكد إيفان كليشن، الباحث في معهد السياسة الخارجية في تالين بإستونيا، لوكالة فرانس برس "ما من شك في أن صناعات الطيران الإيرانية والروسية ستحزق تقارباً، وهي عملية سزعت الحرب وتيرتها... ليس لدى أي من البلدين أمل في الحصول على التكنولوجيا من الغرب - بما في ذلك من تركيا - وهناك حدود لما يمكن أن تقدمه الصين".

ويذاع ضباط الجيش في طهران علانية إنه قوة الأسلحة الروسية، كما أكد بيار رازو. لكن الإيرانيين يحذرون من الاعتماد المفرط على موسكو. فهم "لا يريدون أن يضعوا كل بيضهم في سلة واحدة. إنهم يدركون أن موسكو يمكن أن تخسر (الحرب) ولن يرغبوا في أن يكونوا في الجانب الخاسر". وهذا ما يضعف هذا التقارب المتأني للمصالح الإستراتيجية الثنائية.

وفي كل أزمة هناك أطراف مستفيدة وأطراف خاسرة، مظلما هو الحال بالنسبة إلى الأزمة الأوكرانية التي لا تعرف بعد مآلاتها مع استمرار قرع طبول الحرب بين موسكو وكيف.

ويرى محللون أن إيران من بين الأطراف التي يمكن أن تستفيد من أي انفجار، حيث أن الكرملين لن يجد حرجا في تعزيز الروابط مع طهران وكسر العقوبات الأميركية على هذا البلد في حال تدرجت الأوضاع نحو الحرب مع أوكرانيا المدعومة من حلف غربي بقيادة واشنطن.

ومن المحتمل أن تصبح إيران أحد أبرز المستفيدين من الأزمة المتصاعدة بشأن أوكرانيا إذا عبرت القوات الروسية الحدود الأوكرانية وفشلت المحادثات في فيينا في إحياء الاتفاق النووي الإيراني الذي أبرم في العام 2015. وانسحبت منه الولايات المتحدة في العام 2018.

ويؤدي فرض عقوبات أميركية وأوروبية صارمة ردا على أي توغل روسي في أوكرانيا إلى جعل روسيا "أكثر ميلا إلى تجاهل تداعيات انتهاك العقوبات الأميركية في تعاملاتها مع إيران".

وقد تعني ديناميكيات الأزمة الأوكرانية وإحتمالات فشل محادثات فيينا من الناحية النظرية أن اتفاقية تعاون روسية - إيرانية طويلة الأمد يمكن أن تتحقق بنسق أسرع.

وقد يؤدي التفاوض مع روسيا التي تفرض عليها الولايات المتحدة وأوروبا عقوبات شديدة في أزمة متصاعدة في أوكرانيا إلى تهديد الطريق لأن كلا الطرفين سيواجهان عواقب الإجراءات العقابية الغربية.

وأشار الباحث والمحلل السياسي الإيراني صادق زيبكلام، المقيم في طهران، إلى أن الوقت قد حان لكي يتقاعد النظام من شعار الثورة الإيرانية المعتمد منذ ثلاثة وأربعين عاما "لا الشرق ولا الغرب"، والمحفور في لوحة وزارة الخارجية.

يعكس دخول إيران على خط الحرب الأوكرانية رغبة من طهران في تعزيز التقارب مع روسيا، إذ أن الطريق إلى زيادة التعاون الثنائي في مجال الطاقة والمبيعات العسكرية بين روسيا وإيران سيفتح مع العقوبات الأميركية القاسية التي فرضت مؤخرا على روسيا حتى لو بقيت القيود على إيران سارية.

واشنطن - يتهم الغرب إيران علانية ببيع طائرات دون طيار أو حتى صواريخ لروسيا، وهي مزاعم يمكن إثباتها أحيانا بينما تدعى في أحيان أخرى مجرد تكهنات، لكنها تشير إلى إستراتيجية تخدم مصالح طهران من نواح عدة.

وتنفي الجمهورية الإسلامية التي فرض المجتمع الدولي عقوبات شديدة عليها بسبب برنامجها النووي وتعرض لانتقادات قاسية للقمع الاحتجاجات حاليا، أنها تقدم الدعم لموسكو. ومع ذلك، يبدو التقارب الثنائي ملموسا. وأكدت كيف الأسبوع الماضي أن نحو 400 طائرة إيرانية دون طيار استخدمت ضد أهداف مدنية وضرب بنيتها التحتية، وأضافت أن موسكو طلبت 2000 من هذه المسيرات، وطالب وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا نظيره الإيراني بأن يتم "فورا" وقف إمداد موسكو بالأسلحة.

وفرضت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من جانبها، منتصف أكتوبر، عقوبات على ثلاثة إيرانيين وكيان بتهمة تزويد موسكو بالأسلحة. وقال البيت الأبيض الثلاثاء أيضا إنه "قلق" بشأن شحنات صواريخ أرض - أرض إيرانية يُحتمل أن تتسللها موسكو. وأضاف جون كيربي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي "لم تتمكن من تأكيد ذلك حتى الآن لكنه ما زال مصدر قلق".

وبعض الاتهامات أيدتها المعارضة الإيرانية، إذ تقول منظمة "مجاهدي خلق" إن شحنات الطائرات المسيرة تغادر أسبوعيا من قاعدة تابعة للحرس الثوري في "طائرات شحن عسكرية روسية".

وقالت المنظمة في بيان إن هذه الطائرات تُصنع في مصانع تابعة لجمعية صناعات الطيران والفضاء الإيرانية التي تتهمها المنظمة "بالتحايل على العقوبات واستيراد تقنيات محظورة".

ولم يتسن التحقق من هذه المعلومات. لكن من الواضح أن المسيرات الإيرانية سمحت لموسكو باستعادة المبادرة عسكريا بعد أن كانت قوات كيف هي التي تشن هجمات مضادة منذ نهاية أغسطس.

ويذكر المحللون الغربيون أن التعاون العسكري قائم منذ فترة بين الطرفين. وقال كولين كلارك، مدير الأبحاث في مجموعة صوفان، وهي مؤسسة استخباراتية وأمنية أميركية إن البلدين ناقشا منذ عام 2016 "تحديث الرسالة التقليدية الإيرانية". ولم يتم إبرام أي اتفاق منذ ذلك الحين، باستثناء تسليم روسيا عددا

قليلاً من بطاريات "أس - 300" المضادة للطائرات كاسلحة دفاعية بحتة. وقال الخبير إنه بالنظر إلى احتياجات روسيا الضخمة من الأسلحة في الوقت الحالي فمن "غير المؤكد" إبرام اتفاق في وقت قريب.

وفي سبتمبر، نقلت وسائل إعلام روسية عن وكالة الأنباء الإيرانية "بورنا نيوز" أن طهران تدرس شراء طائرات مقاتلة من طراز "سوخوي - 35". وهو أمر لا يثير الاستغراب نظراً إلى عدد الحوادث المؤسفة في أسطولها الذي يعود إلى ما قبل الثورة الإسلامية عام 1979.

وقال بيار رازو، المدير الأكاديمي لمؤسسة البحر الأبيض المتوسط للدراسات الإستراتيجية إن "الجيش الإيراني في حالة مثيرة للشفقة، فعندة الحربى يبلغ متوسط عمره 50 عاماً. كل ما هو تقليدي أصبح قديماً".

إيران تكسب من نشر أسلحتها، إذ يمكن أن يكون المسرح الأوكراني ساحة اختبار فريدة من نوعها بعد الشرق الأوسط

ولذلك يحتاج الجيش الإيراني إلى عملية تحديث لكنه منعه بالعقوبات. وأضاف أن التبادل يجري عن طريق "المقايضة": طائرات دون طيار مقابل طائرات مقاتلة بالإضافة إلى التدريب. وإلى جانب الاستحواذ المحتمل على طائرات سوخوي، يمكن أن تكسب طهران الكثير من نشر أسلحتها في أوكرانيا. فبعد أن نشرتها من خلال فصائل مسلحة قريبة منها في الشرق الأوسط يمكن أن يكون المسرح الأوكراني ساحة اختبار فريدة من نوعها.

وقال إريك بروير، مدير مبادرة التهديد النووي وهي منظمة غير حكومية "إنها دعاية ممتازة... هل هناك وسيلة إقناع أفضل من إظهار قدراتك في حرب حقيقية؟". وأضاف أن إيران تنتهز كذلك فرصة الحرب في أوكرانيا "لضرب الغرب في ساحته الخلفية، وتذكر الولايات المتحدة وإسرائيل ودول الخليج بما يمكن أن تفعله لو ضربتها. وهذا يعزز من قدرة الردع الإيرانية على نحو مرئي".

وأخيراً، فإن إيران تستغل الوقت للتقارب مع موسكو في وقت تحضر فيه اتفاقية فيينا بشأن برنامجها النووي مع استبعاد رفع العقوبات الأميركية لفترة طويلة.

تركيا تتباطأ في الموافقة على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي

موسكو واستقبلت الآلاف من السياح والمغتربين الروس.

ويرجع سبب رفض تركيا الموافقة على انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو أساسا إلى اتهامها للدولتين بأنهما سمحتا بإقامة أعضاء في حزب العمال الكردستاني وغيره من المنظمات الكردية التي تعتبرها تركيا جماعات إرهابية.

إصدار السويد لتشريع ينهي حماية الجماعات التي تعتبرها تركيا إرهابية شرط أساسي للانضمام إلى الناتو

وفي مذكرة التفاهم في يونيو الماضي وافقت ستوكهولم وهلسنكي على تشديد إجراءات الإقامة وتسليم من يشتبه أنهم من الإرهابيين لتركيا. وأبلغت الحكومة السويدية أنقرة الأسبوع الماضي أنها ما زالت ملتزمة تماما بالاتفاق.

وأوضح رئيس وزراء السويد أولف كريسترسون الثلاثاء أن حكومته "تتحرم تماما حقيقة أن تتخذ كل دولة في الحلف قرارها الخاصة".

العسكري في مايو الماضي بعد مرور أقل من ثلاثة أشهر على الغزو الروسي لأوكرانيا في أواخر فبراير الماضي.

ويقول ستيلث إنه رغم أن الدولتين التزمنا الحياد أثناء الحرب الباردة بين الناتو والاتحاد السوفياتي، إلا أنهما أصبحتا أكثر قربا من الغرب في أعقاب انهيار المعسكر الشرقي.

كما أن الدولتين أدانتا بشدة الغزو الروسي، ووصفاته بأنه انتهاك لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وبسرعة دعمتا العقوبات الدولية ضد الكرملين، بما في ذلك تلك التي تم إصدارها تحت رعاية الاتحاد الأوروبي الذي تنتمي إليه الدولتان.

وحتى الآن وافقت 28 دولة من الدول الثلاثين الأعضاء في الناتو على طلي السويد وفنلندا للانضمام إلى الحلف. والدولتان المتبقيتان هما تركيا والمجر اللتان سلكتا سياسة خارجية مستقلة عن باقي دول الحلف، وعارضتا بعض البنود التي تضمنتها العقوبات الغربية. ففي داخل الاتحاد الأوروبي عارضت المجر الجولة الأولى من العقوبات المفروضة على النفط والغاز الروسيين حتى تم منحها إعفاء من تطبيقها، ورفضت تركيا تماما تنفيذ معظم العقوبات الدولية، وواصلت التعامل التجاري مع

إستيبول - أعلن مسؤولون أتراك مؤخرا أن قيادة بلادهم ليست مستعدة بعد للموافقة على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) وبذلك تضمن بطريقة فعالة بقاء ستوكهولم خارج التحالف العسكري الذي يضم 30 دولة حتى تتم الموافقة على شروط الحكومة التركية.

ويقول الباحث الأميركي تريغور ستيلث إن المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي عمر جيليك أوضح في بيان نشرته وسائل الإعلام الأتينية الماضي أن أنقرة ما زالت في انتظار وفاء السويد بعدة التزامات قطعتها على نفسها في مذكرة تقاهم في يونيو الماضي.

وأكد جيليك على ضرورة إصدار ستوكهولم لتشريع ينهي سياسة اللجوء بالنسبة إلى أعضاء الجماعات التي تعتبرها تركيا إرهابية كشرط أساسي للانضمام إلى الناتو، مشيرا إلى أنها التزمت شفاهيا بالموافقة على تلك الإجراءات وهو ما لم تفعله حتى الآن.

وقال جيليك "التصريحات الصادرة من السويد جيدة، لكنها غير كافية حتى يتم تنفيذها (...) ونحن في انتظار تحقيقها". وكانت السويد وفنلندا المجاورة لها طلبتا الانضمام إلى التحالف



حليف يفرد خارج السرب

الكتبتاغون حول سوريا إلى دولة مخدرات والسعودية إلى أكبر سوق في المنطقة

صناعة تدرّ المليارات من الدولارات تنقلها الفواكه والمسبّرات



الكتبتاغون يُعدّ اليوم أبرز الصادرات السورية، عبر لبنان، وتُفوق قيمته كل قيمة صادرات البلاد القانونيّة

ويلجأ إليها الكثير من العمال للعمل لساعات إضافية.

وكونه ينظر إليه كمادة منشط مرتبطة بشكل أساسي في السعي لزيادة الإنتاج، يبدو استهلاك الكتبتاغون أكثر سهولة، كما أنه لا يعتبر من المحرمات الرئيسية مثل الكوكايين على سبيل المثال. استهلاك تلك الحبوب المخدرة شائع بين الطلاب الراغبين في الاستيقاظ ليلاً للتحضير لامتحانات، أو سائقي الأجرة والشاحنات خصوصاً الذين يعملون في وظائف أو يقودون مسافات طويلة ليلاً، كما بين الموظفين الراغبين في الحفاظ على أكبر قدر من النشاط والتركيز لساعات طويلة. ويصف متعاطو الكتبتاغون من السعوديين إنه يمدّم بالطاقة والقوة اللازمين للعمل لساعات إضافية وتحقيق دخل أكبر يساعدهم على سداد ديونهم.

أحد هؤلاء يقول إن الحبوب ساعدته على المواظبة على القيام بعمله كحارس أمن في منوبة ليلية في مستشفى خاص، والعمل نهاراً كسائق على تطبيق سيارات الأجرة في الرياض. بعد أن نصحه أصدقاؤه بتجريبها.

ويطلق السعوديون على هذه الحبوب اسم "أبو قوسين" و"أبو زهرة" و"الكسندر" نسبة إلى الرسومات المنقوشة عليها، ويتراوح سعرها بين 25 و100 ريال سعودي. أما العمال الذين التقطهم وكالة الصحافة الفرنسية فيدمسون روايات مختلفة عن مدى ارتباطهم بهذه الحبوب. ويوضح سائق سواق سوداني يعمل على شاحنة كبيرة تنقل مواد غذائية بين المدن السعودية، أنه يتعاطى هذه الحبوب قبل الرحلات الطويلة فقط. ويقول "أتعاطها حين اضطر إلى القيادة لأكثر من 10 ساعات يومياً على الأقل"، مضيفاً "لا يمكنني البقاء يقظاً لهذه المدة الطويلة دون حبوب".

أما العامل المصري محمد الذي اشترط استخدام اسم مستعار، فقد وجد نفسه متعاطياً للكتبتاغون رغماً عنه. ويروي أن "صاحب العمل اعتاد على إذابة حبوب الكتبتاغون في الشاي أو القهوة التي يقدّمها لنا قبل وأثناء العمل"، مضيفاً قوله "كنا نعمل فعلاً لساعات إضافية ونستفيد مادياً وننجز الأعمال في أيام أقل، ويستفيد صاحب العمل".

وقد تمكّنت السلطات السعودية من مصادرة 119 مليون حبة العام الفائت، وهي تعلن عن مصادرة آلاف الحبوب أسبوعياً وأحياناً يومياً. وبينما يصف بعض المسؤولين السعوديين الكتبتاغون بـ"حبوب الخفلات"، نسبة إلى الحفلات التي يقامها الأثرياء، فهم يتجاهلون حقيقة أن الطبقات السعودية الأدنى باتت من زبائنها.

وجهتها. ويتراوح سعر حبة الكتبتاغون بين دولار و25 دولاراً. وإذا احتسب سعر الحبة بخمسة دولارات، ووصلت أربع من أصل خمس شحنات إلى وجهتها، تخطى قيمة تجارة الكتبتاغون السنوية عشرة مليارات دولار.

وظهرت للكتبتاغون رموز وشخصيات عديدة ارتبطت به، يعتبر أبرزها "ملك الكتبتاغون" وهو لقب أطلقته وسائل إعلام لبنانية على رجل الأعمال حسن دقو المتهم بإدارة إمبراطورية ضخمة من منطقة البقاع في شرق لبنان، مستفيداً من علاقات جيدة مع مسؤولين لبنانيين وسوريين.

دقو الذي اعتقلته القوى الأمنية اللبنانية في أبريل من العام الماضي بتهمة تهريب حبوب الكتبتاغون، نفى أي علاقة له بمثل هذا النشاط وأكد أنه يعمل لصالح الأمن العسكري السوري والفرقة الرابعة، وفق مستندات قضائية رسمية. وتشكو المصادر القضائية اللبنانية من عدم فعالية القضاء في حالة الكتبتاغون، وتؤكد أنه لم تحصل أي إدانة في قضايا الكتبتاغون، والأموال هائلة لا يوجد سبب واحد ليتوقف ذلك، ومن جهته يشير أحد وسطاء التهريب إلى أن صناعة الكتبتاغون وتجارتها "لا تنتهي ولا تتوقف، بل تستمر لأجيال".

لكن تصنيع الكتبتاغون لا يعتبر الخطوة الأصعب بل ضمان وصوله إلى وجهته، لذلك يبتكر تجارها وسائل غير مسبوقة في تهريبه، عبر إخفائه بين البضائع أو إرساله عبر مسبّرات أو حتى طائرات شراعية.

أخفى المهربون حبوب الكتبتاغون في مجون الطماطم، وفي ثمار الرمان، وحبوب الزيتون. وعشر عليها في مرات عدة مخبأة ضمن مواد بناء، أو اللوح حديدية أو خشبية، وحتى في اشجار ولوحات خشبية مزينة. وتم دس الكتبتاغون في فواكه مزيفة مصنوعة من البلاستيك، مثل البرتقال والليمون، وتم إخفاؤها في صناديق مليئة بالفواكه الطازجة.

وإن تفشل الكلاب البوليسية والأجهزة الماسحة في العثور على المخدر، تضطر القوى الأمنية إلى الاستعانة بمخبرين للكشف عن الشحنات ومواعيدها ومن ثم مصادرتها.

السوق السعودية

تعدّ السوق السعودية المستهلك الأكبر لحبوب الكتبتاغون، وكان يُعتقد أن استهلاكها محصور فقط بين أبناء الطبقة الغنية، غير أن التقصيات أظهرت غير ذلك. كما تستخدمها بعض النساء لتخفيف الوزن كونها تكبت الشهية.

اتجار الأسد بالمخدرات وتخزينها، إلا أن الحبوب في حدّ ذاتها لم تلق حتى الآن اهتماماً واسعاً في دوائر صنع القرار في الدول الغربية.

لبنان المعبر والموزع

سار طريق التهريب بين لبنان وسوريا على طول الحدود لنقل البضائع على أنواعها بشكل غير شرعي، كالتبغ والفواكه والملابس والأجهزة، قبل أن يدخل الكتبتاغون إلى سوق التهريب. وبعد أن شنت حملات أمنية عديدة طالت التجار، تحولت عمليات التهريب إلى الحدود الشمالية منها، بعد أن كان الكتبتاغون يتم تهريبه عبر الحدود الشرقية للبنان. ومن المناطق التي باتت مليئة بمهربي الكتبتاغون منطقة وادي خالد التي كانت تعرف بأنها المكان الأفضل لتهريب السلاح خلال أعنف سنوات النزاع السوري.

وتتحكم الميزانيات المحدودة المخصصة للأجهزة الأمنية والعسكرية اللبنانية في قدرتها على ملاحقة عمليات تهريب الكتبتاغون في ظل الانهيار الاقتصادي القائم في لبنان. ومع ذلك فقد شهدت السنة الأخيرة تشديداً أكبر على صعيد ضبط عمليات صناعة وتجارة الكتبتاغون داخل لبنان، فتراجعت أعداد المختبرات في منطقة البقاع، وانتقل التجار إلى المنطقة الحدودية داخل الأراضي السورية، وساعدهم في ذلك إعادة فتح معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن فتوسّعت إليه طرق التهريب، عدا عن المعابر غير الشرعية.

في منطقة ثانية في البقاع اللبناني، يتقاسم أربعة أو خمسة تجار كبار، شحنة واحدة ميزانيتها عشرة ملايين دولار تغطي المواد الأولية وطرق التهريب التي تُعرف بـ"السكة"، و"الرشاوي"، وتعود بربح قدره 180 مليون دولار.

ويتمّ تهريب الكتبتاغون في أكياس بلاستيكية صغيرة، ويطلق على كل كيس من مئتي حبة عبارة "الشذ"، ويوضع أحياناً خمسة من أكياس "الشذ" في كيس أكبر. وفي العام الماضي، ووفق بيانات رسمية، صادرت القوى الأمنية في دول عدة أكثر من 400 مليون حبة كتبتاغون. مسؤولون أمنيون لبنانيون يقولون إنه، مقابل كل شحنة يتم ضبطها، تصل تسع شحنات أخرى إلى

لديه علاقات قوية مع الفرقة الرابعة منذ أن كان يتواجد في حمص". كما تعدّ تركيا مصدراً للمواد الأساسية في تصنيع المخدر، وفق ما يقول مصدر قضائي لبناني، مشيراً إلى أن "ديفل" هذه الفرقة، وتكون موضوعاً أحياناً في أكياس عسكرية.

أصاب إيران ليست بعيدة عن هذه المخدرات التي أغرقت المنطقة العربية، إذ يشير باحثون في الموضوع إلى أن لحزب الله اللبناني دوراً مهماً في حماية صناعة الكتبتاغون، وخصوصاً في المنطقة الحدودية التي تهيم عليها الفرقة الرابعة ذات النفوذ الكبير في مرفق اللاذقية غربي البلاد، بالتعاون مع ميليشيات حزب الله التي يتهمها سكان في جنوب سوريا بالوقوف خلف انتشار الكتبتاغون في مناطقهم.

ويعد جنوب سوريا، وتحديداً محافظة السويداء ودرعا، معقل طرق تهريب أساسية لحبوب الكتبتاغون نحو الأردن، وفق ناشطين وأمنيين سابقين من المنطقة. ففي السويداء، دفع تردّي الأوضاع الاقتصادية بشأن كثر إلى الانضمام إلى عصابات محلية تعمل في تخزين وتهريب البضائع، وعلى رأسها الكتبتاغون. ويقول المتحدث باسم "حركة رجال الكرامة" المعارضة أوتيمور "لشكان" استغلال للوضع المعيشي للساكنين، فضلاً عن فوضى انتشار السلاح في المحافظة. ويضيف أن "السويداء حالياً منطقة تهريب وتخزين للحبوب".

ويتخطى الأمر النظام وحلفاءه لتعبر الحبوب خطوط التماس وتوحد الخصوم. ويقول المستشار السابق للحكومة السورية: "جمع الكتبتاغون كل أطراف الصراع؛ النظام والمعارضة والأكراد وداعش". كما دخلت صناعة الكتبتاغون وتهريبه إلى مناطق سيطرة الفصائل الموالية لتركيا في شمال سوريا.

أحد مهربي الكتبتاغون في تلك المناطق يقول "أعمل مع أشخاص في حمص ودمشق يأتون بالحبوب من مستودعات الفرقة الرابعة"، مضيفاً "توزع الحبوب هنا أو ترسلها إلى تركيا بالتنسيق مع الفصائل، والسوق التركي يعتمد علينا كثيراً، نحن بوابة لهم". ويبيع المهرب، كما يقول، الحبوب لمسؤولين في "هيئة تحرير الشام" التي تسيطر على حوالي نصف محافظة إدلب المجاورة، معتمداً في تجارته على حبوب يأتي بها من مناطق سيطرة النظام أو مصنعة محلياً. والمنطقة التي تعج بالفصائل، هي أشبه بغابة الكل جائع فيها، على حدّ قوله، والاسم الأول في تجارة الكتبتاغون في المنطقة مرتبط بقيادي في فصيل السلطان مراد "لأن

تعود شهرة حبوب "الكتبتاغون" إلى عقود مضت، وهي نوع من الأمفيتامين المحفّر، وتطلق على مادة الفينيثيلين التي طرحت في الأسواق للمرة الأولى من شركة "شيميفرغ هامبورغ" في العام 1961. إلا أنها اليوم باتت حديث عواصم القرار ونشرات الأخبار حول العالم، بعد المداولات الماراتونية الأخيرة في الكونغرس الأميركي للتوصل إلى قانون جديد يعتبر أن نشاط سوريا كمصنّع ومصدر أساسي للكتبتاغون يشكل خطراً حتى على الأمن القومي الأميركي. أما في الشرق الأوسط فتستمر حبوب الكتبتاغون في مسارا يقدوها من سوريا بلد الإنتاج إلى لبنان منطقة التهريب والتوزيع وصولاً إلى سوقها الأكبر في السعودية.

بيروت - باتت حبوب الكتبتاغون في هذا الوقت، المخدر الأول على صعيد التصنيع والتهريب وحتى الاستهلاك في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي، متسببة في سلسلة من الإشكالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

والكتبتاغون عقارٌ طبي نال براءة اختراع رسمية كدواء كان يوصف لعلاج اضطراب نقص الحركة وفقر الانتباه والنوم القهري، وإلى حد ما أيضاً لعلاج الاكتئاب. وفي العام 1981، أعلن كمادة خاضعة للرقابة في الولايات المتحدة، ثم تم إدراجها من منظمة الصحة العالمية كأحد المواد ذات المؤثرات العقلية، وذلك برغم محدودية استهلاكه لأغراض غير طبية في حينه. ولم تكد تضي سنوات قليلة حتى تم حظر استخدام الكتبتاغون في غالبية الدول. ويقول الأطباء إن الاستهلاك المفرط للكتبتاغون قد يؤدي إلى الاكتئاب المزمن، وعدم وضوح الرؤية، كما قد يسفر عن مشاكل في القلب والأوعية الدموية. لكن قبل ذلك، كان هذا المخدر قد لاقى رواجاً واسعاً في الدول الخليجية، فغدت حبوبه صنّع بشكل غير شرعي في البداية في ما كان يعرف بيوغوسلافيا، كما في بلغاريا، إلا أن حبوب الكتبتاغون باتت تصنع اليوم في مختبرات صغيرة في سوريا قريباً من الأسواق العربية.

وتقول كارولين روز من معهد "نيولابنر" الذي نشر تحقيقاً حول صناعة الكتبتاغون قبل أشهر "لعبت الفرقة الرابعة دوراً أساسياً في حماية وتسهيل وتهريب الكتبتاغون في حمص واللاذقية، وفي نقل الشحنات إلى مرفاي طرطوس واللاذقية". ويحصل مصنّعو الكتبتاغون أحياناً على المواد الأولية من هذه الفرقة، وتكون موضوعاً أحياناً في أكياس عسكرية.

أصاب جنوب سوريا، وتحديداً محافظة السويداء ودرعا، معقل طرق تهريب أساسية لحبوب الكتبتاغون نحو الأردن، وفق ناشطين وأمنيين سابقين من المنطقة. ففي السويداء، دفع تردّي الأوضاع الاقتصادية بشأن كثر إلى الانضمام إلى عصابات محلية تعمل في تخزين وتهريب البضائع، وعلى رأسها الكتبتاغون. ويقول المتحدث باسم "حركة رجال الكرامة" المعارضة أوتيمور "لشكان" استغلال للوضع المعيشي للساكنين، فضلاً عن فوضى انتشار السلاح في المحافظة. ويضيف أن "السويداء حالياً منطقة تهريب وتخزين للحبوب".

ويتخطى الأمر النظام وحلفاءه لتعبر الحبوب خطوط التماس وتوحد الخصوم. ويقول المستشار السابق للحكومة السورية: "جمع الكتبتاغون كل أطراف الصراع؛ النظام والمعارضة والأكراد وداعش". كما دخلت صناعة الكتبتاغون وتهريبه إلى مناطق سيطرة الفصائل الموالية لتركيا في شمال سوريا.

أحد مهربي الكتبتاغون في تلك المناطق يقول "أعمل مع أشخاص في حمص ودمشق يأتون بالحبوب من مستودعات الفرقة الرابعة"، مضيفاً "توزع الحبوب هنا أو ترسلها إلى تركيا بالتنسيق مع الفصائل، والسوق التركي يعتمد علينا كثيراً، نحن بوابة لهم". ويبيع المهرب، كما يقول، الحبوب لمسؤولين في "هيئة تحرير الشام" التي تسيطر على حوالي نصف محافظة إدلب المجاورة، معتمداً في تجارته على حبوب يأتي بها من مناطق سيطرة النظام أو مصنعة محلياً. والمنطقة التي تعج بالفصائل، هي أشبه بغابة الكل جائع فيها، على حدّ قوله، والاسم الأول في تجارة الكتبتاغون في المنطقة مرتبط بقيادي في فصيل السلطان مراد "لأن

تغيّرت خارطة سوريا خلال عشر سنوات من الحرب المدمرة، ورُسمت خطوط جديدة ومعابر داخلية تفصل بين المناطق، لكن شيئاً واحداً بدا وكأنه عابر للتقسيم ولخطوط التماس فتحوّل إلى تجارة مريحة تفوق قيمتها عشرة مليارات دولار؛ الكتبتاغون.

سوريا بلد المنشأ

تغيّرت خارطة سوريا خلال عشر سنوات من الحرب المدمرة، ورُسمت خطوط جديدة ومعابر داخلية تفصل بين المناطق، لكن شيئاً واحداً بدا وكأنه عابر للتقسيم ولخطوط التماس فتحوّل إلى تجارة مريحة تفوق قيمتها عشرة مليارات دولار؛ الكتبتاغون.

كارولين روز

الفرقة الرابعة بقيادة
ماهر الأسد تستغل
تهريب الكتبتاغون

إيان لارسون

سوريا تحولت
إلى المركز العالمي
لصناعة الكتبتاغون

صحيح أن الكتبتاغون ارتبط اسمه بتخليم "داعش"، إلا أنه ارتبط أيضاً بكافة الجهات في سوريا، فهذا المخدر يندّر مدخولاً هاماً على أطراف متنوعة في بلد انهكت الحرب اقتصاده. وبغض النظر عن القوى المسيطرة على المناطق السورية شمالاً أو جنوباً مروراً بالبادية والسهول، وسواء أكانت قوات موالية للنظام أم معارضة له، تخطى حبوب الكتبتاغون الانقسامات، لتتحول سوريا الغارقة في نزاع دام منذ العام 2011، إلى "دولة مخدرات".

وتعد حبوب الكتبتاغون اليوم أبرز الصادرات السورية، وتُفوق قيمتها كل قيمة صادرات البلاد القانونية، وفق تقديرات مبنية على إحصاءات توثق الحبوب المصادرة خلال العامين الماضيين. وبفعل عمليات التصنيع الكثيفة وغير المراقبة، باتت سوريا مركزاً أساسياً لشبكة تمتد إلى لبنان والعراق وتركيا وصولاً إلى دول الخليج مروراً بدول أفريقية وأوروبية، إذ تعتبر السعودية السوق الأولى للكتبتاغون. ويقدّر مسؤولون أمنيون، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، أن ما نسبته 80 في المئة من تلك التجارة مركزها سوريا، وبذلك يكون الكتبتاغون أبرز صادرات تلك الدولة، ويعود عليها بأرباح تفوق حجم ميزانيتها بثلاثة أضعاف.

استثمارات الخليج.. هل هذا ما يريده المصريون

شُح الدولار والضغط العالمية يجبران القاهرة على بيع بعض الشركات الوطنية



تحركات لتحقيق ازدهار اقتصادي

في قطاعات الغاز والطاقة ومناطق صناعية متخصصة في الغزل والنسيج والأغذية وغيرهم، وتدعو مستثمري الخارج للمشاركة فيها.



خالد الشافعي
الاستثمارات أبرز
الفرص الواعدة وتجلب
العديد من الأجانب

وأكد المحلل الاقتصادي سيد عويضي أن التواجد الخليجي الراهن من خلال شراء حصص في الشركات المصرية بداية للاستثمار المباشر، موضحاً أن تمكين القطاع الخاص مسألة مهمة، إلا أن الصورة الراهنة ليست المأمولة من جانب الحكومة.

ويعد إعلان جهاز قطر للاستثمار الزراعي الاستثمارية لدولة قطر، دراسة مشروع جدي في مجال الطاقة المتجددة بمنطقة قناة السويس باستثمارات تتجاوز مليار دولار، وتتم دراسة المشروع مع صندوق مصر السيادي، بداية حقيقية للاستثمار في مصر، وربما تشهد الفترة المقبلة استثمارات مماثلة من السعودية والإمارات.

كما اتفق صندوق مصر السيادي ونظيره السعودي على تأسيس الشركة السعودية المصرية للاستثمار المملوكة بالكامل من قبل صندوق الاستثمارات العامة بالملكية، وهي تعزز من الاستثمارات المباشرة الحقيقية بالبلاد.

وأوضح عويضي لـ"العرب" أن الاستثمارات الخليجية الحالية مقبولة لو تم بيع الأصول بسعرها الحقيقي، لكن حاجة السلطات إلى الدولار والضغط العالمية، حالاً دون تحقيق المراد، ولم يتم تقييم أصول الشركات بصورة حقيقية.

ويدات لتلوح في الأفق إيجابيات الاستثمارات الخليجية، إذ كشف صندوق النقد الدولي عن أن توسيع الواردات يحفز قرض مصر بتوسيع الودائع، وسوف يقدم الخليجيون الحافز المناسب والداعم لقرض صندوق النقد الدولي المزمع أن تحصل عليه مصر عقب التصويت عليه بمجلس إدارة الصندوق في ديسمبر المقبل.

وصرح مدير إدارة الشرق الأوسط وأسواق الشرق الأوسط بالبنك المركزي المصري، ومبلغ 5 مليارات دولار للسنة المالية 2022 - 2023، إضافة إلى توسيع ودائع دول الخليج في البنك المركزي المصري.

ولفت إلى ضرورة منح مساحة أكبر للقطاع الخاص في الاقتصاد المصري، مع مرونة سعر الصرف، وهو ما يساهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

الدولة التي تمهد لتمكين القطاع الخاص المصري والأجنبي.

ينظر مصريون إلى الاستثمار بشكله الحالي على أنه لا يسمن ولا يغني من جوع، ويقول "ع. ط." وهو طبيب شباب في تصريح لـ"العرب"، "أنا كأحد أفراد الشعب أفضل أن تكون الاستثمارات الخليجية في مصر في قطاعات الزراعة والصناعة من خلال تأسيس مشروعات جديدة توفر فرص عمل جديدة وليس شراء الشركات الوطنية التي يعود تأسيسها إلى الرئيس الراحل أنور السادات".

ويعد القطاع الخاص قاطرة التنمية في أي دولة، وليس شرطاً أن يدخل المستثمر الأجنبي بتأسيس المشروعات الجديدة، إذ أن الحكومة هيأت البنية التحتية اللازمة، ليس الطرق والكباري فقط بل وجود بيئة مواتية للاستثمار

وأضاف الشافعي في تصريح لـ"العرب" أن تلك الاستثمارات تعزز من جذب التدفقات من بلدان العالم وتحسين صورة مصر أمام المؤسسات الدولية الكبرى، وتبرز الفرص المتاحة في مصر بناء على الشراكات مع قطر أو الإمارات أو السعودية أو غيرهم.

ولا تزال القاهرة بحاجة ماسة إلى هذه الاستثمارات نتيجة أزمة التضخم الاقتصادي المتراكمة منذ 2011، حيث تعثرت الدولة لعدم وجود صناعة حقيقية أو تصدير ضخم يدر العملة الصعبة.

وكان ينبغي على السلطات في مصر تمكين القطاع الخاص بشكل عام، حتى لو لم تشهد البلاد أزمات متلاحقة، لكن الصدمات المتكررة عجلت بتلك الإجراءات منذ بدء الإصلاح الاقتصادي في 2016 وحتى الإعلان عن وثيقة سياسة ملكية

ويبرهن القرار على أن أجهزة الأمن على قناعة بوجود أزمات اقتصادية خائفة ومعاناة جماهيرية يمكن توظيفها رياضياً، وأن الوضع بوجه عام يعاني من عدم استقرار، ما يفرض التعامل بموضوعية مع الحالة الراهنة، في ظل ارتباط التظاهرات في العقل الجمعي للمصريين بفورتي يناير 2011 ويونيو 2013، بمعنى أحداث فوضى، وليس مجرد التعبير عن الرأي الذي ينظمه قانون التظاهرات.



جمال أسعد
كرة القدم تشكل
أزمة أمنية أكثر من
كونها سياسية

وتتعامل القاهرة بحذر شديد مع الدعوة للتظاهر هذه المرة لأنها تتلاقى فيها أهداف تنظيم الإخوان الساعي لاستهداف السلطة بشكل مباشر ويوظف كافة أدواته الإعلامية والتنظيمية لإحداث حراك في الشارع بعيد الجماعة المنبوذة سياسياً في الداخل إلى المشهد مجدداً، مع صعوبة الأوضاع الاقتصادية الراهنة ويظل تركيز الجماعة وأزعها واضحين على الأزمات المعيشية كسائر تتحرك من خلفه.

ويحظى قرار إجراء مباريات الدوري بترحيب من دوائر المعارضة في الداخل، وسط مخاوف من استغلال تنظيم الإخوان للأزمة الناجمة عن قرار تعويم الجنيه الأخيرة وانخفاض قيمته بنسبة كبيرة منذ مارس الماضي.

ويخدم ذلك الأجهزة الأمنية التي اتخذت قرارها بقدر من الارتياح، على الرغم من أن رابطة الأندية المحترفة استهدفت انضباط جدول مباريات المسابقة المحلية التي بدأت في توقيت

تظهر الاستثمارات الخليجية المباشرة بشكلها الحقيقي في تأسيس مختلف المشروعات.

وثيقة سياسة ملكية الدولة التي أعلنت عنها مصر عملت بها أكثر من 80 دولة وفق تصريحات عدد من مسؤولي الحكومة، وهي جزء من برنامج الإصلاح الاقتصادي والهيكلية يهدف إلى إدارة أصول الدولة وليس بيعها، ولتحقيق موازنة الدولة لا بد من تحقيق مشاركة مع القطاع الخاص المحلي والأجنبي، الخليجي أو الأوروبي وغيرهما.

واستحوذ صندوق أبوظبي السيادي على حصص في خمس شركات مصرية في أبريل الماضي مقابل نحو 1.8 مليار دولار، تضمنت التجاري الدولي وفوري والإسكندرية لتداول الحاويات وأبو قير للأسمدة ومصر لإنتاج الأسمدة موكو، رغم أن شركات الأسمدة تعمل منذ ما يقرب من نصف قرن وهي من القطاعات الراجعة.

وبشنت الحكومة في سبيل جذب استثمارات مباشرة صندوق مصر السيادي، والذي عزز من قيمة أصول الدولة غير المستغلة أو التي لا تدر ربحاً مأمولاً مثل مجمع التحرير الشهير أو أرض الحزب الوطني بالقاهرة.

وليس أمام النظام الحالي لإنقاذ الأوضاع المتأزمة لغياب الدولار بالأسواق من وسيلة فعالة سوى المشاركات الخليجية، ولذلك ثمة ترحيب بالبلية الحالية، خاصة أن هذا من شأنه إعادة تقييم الأصول والتسويق لها.

وقال مدير مركز العاصمة للدراسات الاقتصادية في مصر خالد الشافعي إن الاستثمارات الخليجية المتدفقة حالياً تسهم في مساندة الحكومة وتعزز من قدرتها على إدارة الاقتصاد، وهذا ليس بعيداً للأصول، لأن الحكومة مضطرة إلى ذلك لعدم وفرة العملة الصعبة وترتبت عليه شكاوى عدة من المستثمرين بالتوقف عن تشغيل المصانع، ومن ثم تعمل السلطات على علاج الأزمة.

وما تشمله الاستثمارات الخليجية هو المساهمات في حصص ملكية تصل إلى 30 في المئة وليس نسباً مسيطرة في بعض الشركات العملاقة المملوكة للدولة، وهو أفضل حالاً من المنح والودائع التي تمثل علاجاً قصير الأجل ولا تجدي في حل الأزمة.

دخلت بعض الدول الخليجية عبر صناديق الثروة السيادية فيها سباق المنافسة للفوز بفرص استثمارية في مصر، بحافز من تطوير البنية التحتية، ومناخ استثماري ملائم، وأسعار أصول رخيصة بدرجة كبيرة مع انهيار الجنيه أمام الدولار، فضلاً عن اضطرابات الأسواق العالمية التي أنهكت الاحتياطي النقدي الأجنبي في البنك المركزي.

القاهرة - أشار فتح السلطات المصرية الباب على مصراعيه لبلدان الخليج لشراء أصول في الشركات الحكومية العملاقة الفترة الماضية، لاسيما شركات الأسمدة التي مضي على تأسيسها نصف قرن وتجلب العملة الصعبة للبلاد، بدلاً واسعاً في الشارع، مع اعتبار الحكومة أن ذلك استثمار في وقت يعاني فيه الاقتصاد من العملة.

وتنصب ملامح الاقتصاد الجديد الذي تحول إليه مصر على توطيد الصناعات وجذب الاستثمارات المباشرة المحلية والأجنبية، حيث شهد العام الجاري ضخ استثمارات خليجية في صندوق مصر السيادي بلغت نحو 3.5 مليار دولار، تمثلت في شراء حصص في شركات بتعاون فيها الصندوق مع نظرائه في الإمارات.

أفق المشهد الاستثماري الجديد تدفقات استثمارية من الكويت إلى السوق المصرية على غرار استثمارات الدول الخليجية الأخرى يضح استثمارات تصل قيمتها إلى 22 مليار دولار لمساعدة الاقتصاد في التغلب على الرياح المعاكسة العالمية، كما تعهدت قطر باستثمار

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

القاهرة - أشار فتح السلطات المصرية الباب على مصراعيه لبلدان الخليج لشراء أصول في الشركات الحكومية العملاقة الفترة الماضية، لاسيما شركات الأسمدة التي مضي على تأسيسها نصف قرن وتجلب العملة الصعبة للبلاد، بدلاً واسعاً في الشارع، مع اعتبار الحكومة أن ذلك استثمار في وقت يعاني فيه الاقتصاد من العملة.

وتنصب ملامح الاقتصاد الجديد الذي تحول إليه مصر على توطيد الصناعات وجذب الاستثمارات المباشرة المحلية والأجنبية، حيث شهد العام الجاري ضخ استثمارات خليجية في صندوق مصر السيادي بلغت نحو 3.5 مليار دولار، تمثلت في شراء حصص في شركات بتعاون فيها الصندوق مع نظرائه في الإمارات.

أفق المشهد الاستثماري الجديد تدفقات استثمارية من الكويت إلى السوق المصرية على غرار استثمارات الدول الخليجية الأخرى يضح استثمارات تصل قيمتها إلى 22 مليار دولار لمساعدة الاقتصاد في التغلب على الرياح المعاكسة العالمية، كما تعهدت قطر باستثمار

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

تضمن أهمية هذه الاستثمارات الاقتصادية لتسعى لتحقيق ازدهار اقتصادي عبر تحرير القطاع الخاص، ومنحه الفرصة للانطلاق، لذلك دشنت وثيقة سياسة ملكية الدولة.

القاهرة لا تزال بحاجة ماسة إلى هذه الاستثمارات الخليجية نتيجة أزمة التضخم الاقتصادي المتراكمة منذ العام 2011



القاهرة تتفادى تقاطع جمهور الكرة مع القمة أم مع التظاهرات المحتملة

القاهرة - أثار قرار لجنة المسابقات في رابطة الأندية المصرية المحترفة بإيقاف مباريات الدوري العام المحلي خلال فترة انعقاد مؤتمر المناخ "كوب 27"، من السادس وحتى الثامن عشر من نوفمبر، تسيؤلات عديدة، حول ما إذا كان القرار يستهدف تفرغ قوات الأمن التي جرى الدفع بأعداد كبيرة منها لمنع شرم الشيخ الذي يستضيف المؤتمر أم أن القرار له أبعاد سياسية تتعلق بالخوف من توظيف مباريات الدوري الممتاز لتقاطع مع دعاوى التظاهر في الحادي عشر من نوفمبر الجاري.

وتشير هذه الإجراءات لرغبة حكومية في عدم تشييت الأجهزة الأمنية التي فرضت حالة من التاهب تزامناً مع انطلاق مهرجان القاهرة السينمائي في نفس الفترة تقريباً.

ويؤكد قرار إيقاف الدوري أن كرة القدم تشكل حاجساً سياسياً وأمنياً، وأن أحداث الشغب التي اندلعت خلال سنوات الفوضى عقب اندلاع ثورة يناير

حالة تدفع المواطنين للنزول، وهو أمر اعتاد عليه في كل مرة دعت فيها الجماعة للتظاهر للتأكيد على الاستجابة لها، وهو ما فضحته وسائل إعلام مصرية.

وتتأثر الرياضة المصرية سلباً بحضور السياسة في مدرجات كرة القدم، وتتشكل مجموعات الأوتلانس التي تم تصنيفها إرهابياً أحد الهواجس لدى الأجهزة الأمنية منذ أن رفعت شعارات سياسية داخل المدرجات.

وأدت النظرة الأمنية السلبية للأحداث الرياضية لتردد الحكومة في عودة الجماهير إلى الملاعب واكتفت بحضور ستة آلاف مشجع من الفريقين بجانب احتياطات أمنية أخرى تأخذها في مباريات تخشى أن تقع خلالها، أحداث شغب ويصل الأمر لنقل مباريات إلى خارج مدن بعينها ولعب مباريات دربي الأهلي والزمالك بدون جمهور.

قال المفكر السياسي جمال أسعد إن كرة القدم تشكل أزمة أمنية أكثر من كونها سياسية، وأن استمرار الصراع والتراشق المستمر والاحتكاكات والإساءات بين إدارات أكبر ناديين في مصر (الأهلي والزمالك) ينعكس مباشرة على سلوكيات الجماهير، ما يشكل خطورة حقيقية على الأمن القومي، ويدفع لاتخاذ المزيد من التدابير الاحترازية في المباريات حينما تواكب المباريات المحلية أحداثاً سياسية بعينها.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن تأجيل مباريات الدوري الآن أمر طبيعي وسط جملة من الفعاليات الأخرى المهمة، وليس من المعقول أمنياً أو سياسياً في ظل دعوات التظاهر وانعقاد قمة عالمية في مصر يحضرها عدد كبير من زعماء العالم، وبالتزامن مع أهم مهرجان سينمائي تشهده القاهرة أن تترك الأمور للصدف.

وأدت النظرة الأمنية السلبية للأحداث الرياضية لتردد الحكومة في عودة الجماهير إلى الملاعب واكتفت بحضور ستة آلاف مشجع من الفريقين بجانب احتياطات أمنية أخرى تأخذها في مباريات تخشى أن تقع خلالها، أحداث شغب ويصل الأمر لنقل مباريات إلى خارج مدن بعينها ولعب مباريات دربي الأهلي والزمالك بدون جمهور.

قال المفكر السياسي جمال أسعد إن كرة القدم تشكل أزمة أمنية أكثر من كونها سياسية، وأن استمرار الصراع والتراشق المستمر والاحتكاكات والإساءات بين إدارات أكبر ناديين في مصر (الأهلي والزمالك) ينعكس مباشرة على سلوكيات الجماهير، ما يشكل خطورة حقيقية على الأمن القومي، ويدفع لاتخاذ المزيد من التدابير الاحترازية في المباريات حينما تواكب المباريات المحلية أحداثاً سياسية بعينها.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن تأجيل مباريات الدوري الآن أمر طبيعي وسط جملة من الفعاليات الأخرى المهمة، وليس من المعقول أمنياً أو سياسياً في ظل دعوات التظاهر وانعقاد قمة عالمية في مصر يحضرها عدد كبير من زعماء العالم، وبالتزامن مع أهم مهرجان سينمائي تشهده القاهرة أن تترك الأمور للصدف.

وأدت النظرة الأمنية السلبية للأحداث الرياضية لتردد الحكومة في عودة الجماهير إلى الملاعب واكتفت بحضور ستة آلاف مشجع من الفريقين بجانب احتياطات أمنية أخرى تأخذها في مباريات تخشى أن تقع خلالها، أحداث شغب ويصل الأمر لنقل مباريات إلى خارج مدن بعينها ولعب مباريات دربي الأهلي والزمالك بدون جمهور.

قال المفكر السياسي جمال أسعد إن كرة القدم تشكل أزمة أمنية أكثر من كونها سياسية، وأن استمرار الصراع والتراشق المستمر والاحتكاكات والإساءات بين إدارات أكبر ناديين في مصر (الأهلي والزمالك) ينعكس مباشرة على سلوكيات الجماهير، ما يشكل خطورة حقيقية على الأمن القومي، ويدفع لاتخاذ المزيد من التدابير الاحترازية في المباريات حينما تواكب المباريات المحلية أحداثاً سياسية بعينها.

القاهرة - أثار قرار لجنة المسابقات في رابطة الأندية المصرية المحترفة بإيقاف مباريات الدوري العام المحلي خلال فترة انعقاد مؤتمر المناخ "كوب 27"، من السادس وحتى الثامن عشر من نوفمبر، تسيؤلات عديدة، حول ما إذا كان القرار يستهدف تفرغ قوات الأمن التي جرى الدفع بأعداد كبيرة منها لمنع شرم الشيخ الذي يستضيف المؤتمر أم أن القرار له أبعاد سياسية تتعلق بالخوف من توظيف مباريات الدوري الممتاز لتقاطع مع دعاوى التظاهر في الحادي عشر من نوفمبر الجاري.

وتشير هذه الإجراءات لرغبة حكومية في عدم تشييت الأجهزة الأمنية التي فرضت حالة من التاهب تزامناً مع انطلاق مهرجان القاهرة السينمائي في نفس الفترة تقريباً.

ويؤكد قرار إيقاف الدوري أن كرة القدم تشكل حاجساً سياسياً وأمنياً، وأن أحداث الشغب التي اندلعت خلال سنوات الفوضى عقب اندلاع ثورة يناير

حالة تدفع المواطنين للنزول، وهو أمر اعتاد عليه في كل مرة دعت فيها الجماعة للتظاهر للتأكيد على الاستجابة لها، وهو ما فضحته وسائل إعلام مصرية.

وأدت النظرة الأمنية السلبية للأحداث الرياضية لتردد الحكومة في عودة الجماهير إلى الملاعب واكتفت بحضور ستة آلاف مشجع من الفريقين بجانب احتياطات أمنية أخرى تأخذها في مباريات تخشى أن تقع خلالها، أحداث شغب ويصل الأمر لنقل مباريات إلى خارج مدن بعينها ولعب مباريات دربي الأهلي والزمالك بدون جمهور.

وأدت النظرة الأمنية السلبية للأحداث الرياضية لتردد الحكومة في عودة الجماهير إلى الملاعب واكتفت بحضور ستة آلاف مشجع من الفريقين بجانب احتياطات أمنية أخرى تأخذها في مباريات تخشى أن تقع خلالها، أحداث شغب ويصل الأمر لنقل مباريات إلى خارج مدن بعينها ولعب مباريات دربي الأهلي والزمالك بدون جمهور.

قال المفكر السياسي جمال أسعد إن كرة القدم تشكل أزمة أمنية أكثر من كونها سياسية، وأن استمرار الصراع والتراشق المستمر والاحتكاكات والإساءات بين إدارات أكبر ناديين في مصر (الأهلي والزمالك) ينعكس مباشرة على سلوكيات الجماهير، ما يشكل خطورة حقيقية على الأمن القومي، ويدفع لاتخاذ المزيد من التدابير الاحترازية في المباريات حينما تواكب المباريات المحلية أحداثاً سياسية بعينها.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن تأجيل مباريات الدوري الآن أمر طبيعي وسط جملة من الفعاليات الأخرى المهمة، وليس من المعقول أمنياً أو سياسياً في ظل دعوات التظاهر وانعقاد قمة عالمية في مصر يحضرها عدد كبير من زعماء العالم، وبالتزامن مع أهم مهرجان سينمائي تشهده القاهرة أن تترك الأمور للصدف.

وأدت النظرة الأمنية السلبية للأحداث الرياضية لتردد الحكومة في عودة الجماهير إلى الملاعب واكتفت بحضور ستة آلاف مشجع من الفريقين بجانب احتياطات أمنية أخرى تأخذها في مباريات تخشى أن تقع خلالها، أحداث شغب ويصل الأمر لنقل مباريات إلى خارج مدن بعينها ولعب مباريات دربي الأهلي والزمالك بدون جمهور.

قال المفكر السياسي جمال أسعد إن كرة القدم تشكل أزمة أمنية أكثر من كونها سياسية، وأن استمرار الصراع والتراشق المستمر والاحتكاكات والإساءات بين إدارات أكبر ناديين في مصر (الأهلي والزمالك) ينعكس مباشرة على سلوكيات الجماهير، ما يشكل خطورة حقيقية على الأمن القومي، ويدفع لاتخاذ المزيد من التدابير الاحترازية في المباريات حينما تواكب المباريات المحلية أحداثاً سياسية بعينها.



القاهرة متخوفة من استغلال الإخوان للجماهير الرياضية

فتش عن التكنولوجيا

فإنه من الصعب أن نراها تتراجع. والعولة لم تعد خيارا بل قدرا لا يمكن الفكاك منه. حتى الصين والهند الأكبر تعدادا للسكان في العالم، لا

تستطيعان غلق حدودهما. هناك سبب آخر، تأثيره أعمق وإن كان غامضا مستترا، هو التكنولوجيا. خلال عقدين فقط راكمت التكنولوجيا جيلا من الثروات. لا أحد يتحدث اليوم عن مليونير، أعدادهم أكبر من أن تعد أو تحصى. والمليونير في الحقيقة أقرب إلى الفقر منه إلى الثراء؛ المليونير بالكاد يكفي لشراء سيارة فاخرة أو شقة متواضعة في أي عاصمة من عواصم العالم. نحن اليوم نتحدث عن الملياردير، وقريبا وبفضل التكنولوجيا سنتحدث عن التريلينيون.

منذ عشرين عاما فقط كنا نتحدث عن دولة عربية مثل تونس على أنها نموذج ناجح اقتصاديا، بل نموذج يستحق أن يحتذى. اليوم على تونس أن تعيش عاما كاملا بميزانية 20 مليار دولار، وعجز بقيمة 3 مليارات دولار.

وفي الوقت الذي تفاوضت فيه تونس على قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة 1.9 مليار دولار، تم بيع تويتر للملياردير إيلون ماسك بمبلغ 44 مليار دولار.

وأيلون ماسك (51 عاما) رجل أعمال كندي مولود في جنوب أفريقيا وحاصل على الجنسية الأمريكية وتبلغ قيمة ثروته 320 مليار دولار.



المشكلة التي يواجهها العالم أكبر من كورونا وأكبر من غزوة قام بها بوتين ولها أسباب عديدة منها تزايد السكان وظاهرة الاحتباس الحراري وعلى رأس هذه الأسباب تأتي التكنولوجيا

مشكلة العالم ليست شح في الثروة، بل على العكس تماما، حجم الثروات في العالم اليوم خيالي، إذا ما قيس بحجم الثروات منذ نصف قرن. العالم لا يعاني اليوم بسبب من شح النقود التي باتت بفضل التكنولوجيا جيلا متراكمة، بل يعاني من فائض الثروات. التكنولوجيا التي ساهمت وتساهم يوميا بظهور العشرات من الأثرياء من أصحاب المليارات، لم تساهم حتى هذه اللحظة بحل أزمة الغذاء، كما أشبعونا وعودا. حتى إن تمكنت التكنولوجيا من زيادة الإنتاج الغذائي، فإن هذا سيحدث في الدول التي تمتلك الثروات وتمتلك التكنولوجيا، بينما علينا نحن سكان الدول النامية الإبقاء على الأحزمة مشدودة.

مرت ثماني سنوات منذ أن اجتمع قادة العالم في نيويورك واتفقوا على مواجهة التحديات الفقر والجوع وعدم المساواة وتغير المناخ والصحة. اليوم، بعد وباء كورونا والغزو الروسي لأوكرانيا وبمواجهة أزمة الغذاء والطاقة، يبدو الغرب أكثر تحفظا في تقديم المساعدات رافعا شعارا: أنا ومن بعدي الطوفان. تاركا الدول النامية لتواجه مصيرها.. وأي مصير هو؟

علي قاسم
كاتب سوري

في عام 1865 وردت العبارة الشهيرة "فتش عن المرأة" في مسرحية للكاتب الفرنسي الكسندر دوما. وعن الفرنسيين أخذها الإنجليز وأبقوها على صياغتها الأصلية «Cherchez la femme»، ويقصد بها أن المرأة هي مصدر البلاء كله. اليوم والعالم يواجهه البلاء، استعير هذه العبارة وأقول "فتش عن التكنولوجيا"، فهي مصدر كل الشرور. وهي، كما يقول العرب "شرٌ وشر ما فيها أنه لا بد منها".

ولكن، كيف تكون التكنولوجيا مصدرا للشرور، بعد أن كانت مصدرا للخير والإزدهار؟ إن كنت تعيش في دولة نامية أنت حتما تعاني للحصول على حاجتك اليومية من المواد الغذائية. وهي إن وجدت، تعرض بأسعار مضاعفة للأسعار التي كانت عليها قبل عام واحد.

مشهد الباحثين عن سلع غذائية مثل الحليب، والزبدة، والدقيق، والزيت.. أصبح مألوا في أكثر من دولة نامية. والغريب أن الجميع يتعامل مع هذه المشكلة على أنها ظاهرة مؤقتة ستختفي غدا أو بعد غد.

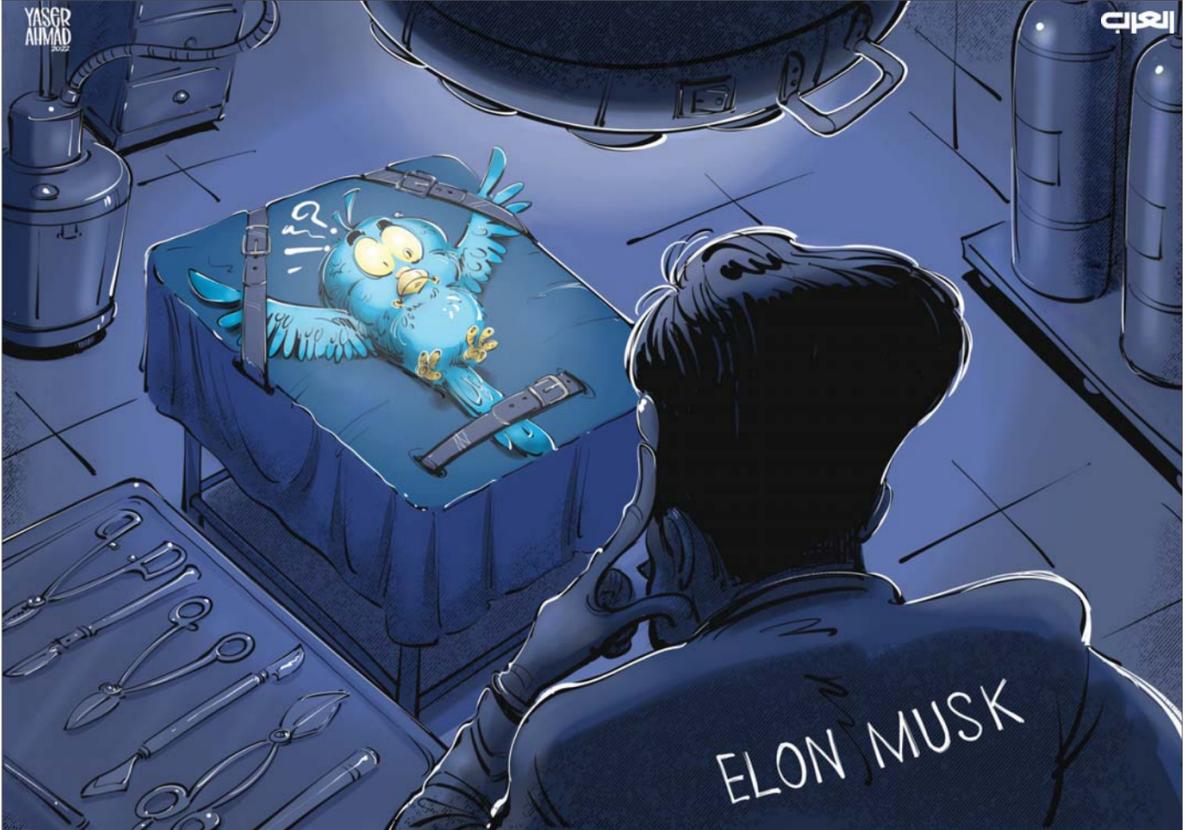
من سوء حظنا جميعا نحن سكان العالم النامي أن الظاهرة ليست مؤقتة، وأنها لن تختفي بعد يوم أو يومين أو شهر أو حتى سنة. الظاهرة هنا لتبقى وتتعمق. ويبدو أن الأمر قد أسقط من أيدينا، شعوبا وحكاما، وعلينا أن نتكيف للعيش مع الواقع الجديد.

تحاول أحزاب المعارضة أن تستغل ارتفاع الأسعار واختفاء سلع من المتاجر لتأليب الشارع على الحكام، لتفاجأ بسلبية شديدة تعجز عن تفسيرها. والسبب بسيط، الناس باتوا يعلمون أن الأزمة أكبر من الحكومات، وأكبر من الشعوب، وأن لا خيار أمامهم سوى شد الأحزمة. اختفاء السلع وارتفاع أسعارها، ليس بفعل محتمل، هناك أسباب أكبر وأعمق للمشكلة.

منذ عامين فقط كنا نقول إن السبب هو جائحة كورونا وما رافقها من حجر وصعوبات في التنقل. رُفِع الحجر، وفتحت الحدود، وبقي شح المواد وبقي التضخم والغلاء. التضخم وارتفاع الأسعار حماقة ارتكبها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بغزوه أوكرانيا. غدا أو بعد غد أو بعد عام وعامين ستضع الحرب أوزارها، ويبقى شح المواد الغذائية، ويبقى معه ارتفاع الأسعار. بل قد تتضاعف الأسعار.

المشكلة التي يواجهها العالم أكبر من كورونا، وأكبر من غزوة قام بها بوتين، ولها أسباب عديدة، منها تزايد السكان وظاهرة الاحتباس الحراري وما رافقها من ارتفاع في درجات الحرارة وجفاف وتصحر. ومنها أيضا العولة التي وُحِدَت أسعار المواد السلع الرئيسية، وَاكْرهت حكومات الدول النامية على اختراع "دعم الأسعار" رافة بشعوبها.

عدد سكان العالم لن يتناقص، بل هو مرشح لارتفاع، ما لم يتناقص بفعل الحروب والأوبئة. وإن نجحت الجهود التي تبذلها دول العالم للسيطرة على ارتفاع درجات الحرارة،



الدعوة المغربية.. فرصة أخرى للنظام الجزائري

هناك فرصة أمام النظام الجزائري كي يطور نفسه. الخطوة الأولى في هذا الاتجاه تكون بإعادة النظر في موقفه من الشعب الجزائري الذي برهن المرة تلو الأخرى في السنوات القليلة الماضية أنه في قطعة كاملة مع النظام. تؤكد ذلك لغة الأرقام التي عبرت عنها نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية والاستفتاء على الدستور الجديد، وهو دستور ليس فيه جديد، خصوصا في مجال الممارسة والتعاطي مع المواطن.



النظام الجزائري لم يستطع الخروج من اللغة الخشبية التي تدكر بانتمائهم إلى المنظومة السوفياتية وهو لا يزال يعيش في الماضي متجاهلا أن العالم تغير وأن مشكلته الحقيقية مع الشعب الجزائري

يسعى النظام الجزائري حاليا لعقد صفقات سلاح مع روسيا بقيمة نحو 12 مليار دولار. ما الفائدة من هذا السلاح غير حصول جهات نافذة على مبالغ محترمة من عمولات على ما يشبه الخردة أكثر من السلاح؟ يستحيل على النظام الجزائري القيام بالنقل النوعية التي يفترض به القيام بها. يعود ذلك إلى طبيعة هذا النظام الذي لم يستوعب يوما لماذا فشلت كل الفورات الداخلية التي قام بها منذ قيامه إثر الانقلاب العسكري الذي نفذته هوارى بومدين في العام 1965. فشلت الثورة الزراعية وفشلت ثورة التعريب والتخلي عن اللغة الفرنسية. نسي الجزائريون الفرنسية ولم يتعلموا العربية... وفشلت الثورة الصناعية. يبقى الفشل الأكبر متمثلا في الاستثمار في "بوليساريو" من أجل شن حرب استنزاف على المغرب، وهي لعبة باتت مكتسوفة، بل مكتسوفة أكثر من اللزوم أمام العالم كله ومعظم العرب.

ثمة فرصة أخرى ستضيق على النظام الجزائري، فرصة كي يعوض فشل القمة العربية التي دعا إليها والتي تميزت بهزلة الحضور الخليجي من جهة والسقوط في الفخ الإيراني من جهة أخرى. لم تقدم القمة ولم تؤخر، بل تبين أن الرئيس تبون ما زال أسير العسكريين الذين أوصلوه إلى الرئاسة. سيخبت تبون في حال استطاع الذهاب إلى المغرب أنه استطاع فك أسرهم... كما سيثبت أن في استطاعة النظام تطوير نفسه وأن ذلك ليس من رابع المستحيلات.

الجزائري يعيش في الماضي متجاهلا أن العالم تغير من جهة وأن مشكلته الحقيقية مع الشعب الجزائري من جهة أخرى. عمل النظام الجزائري كل ما يستطيع من أجل جعل الملك محمد السادس يعيد النظر في حضور القمة. كيف يستطيع ملك المغرب حضور قمة عربية في بلد لم توفر السلطات فيه أي وسيلة للإساعة إلى الوفد المغربي بمجرد طرح موضوع علاقة إيران بـ"بوليساريو" أي بالنظام في الجزائر. ليس سزا أن "بوليساريو" هي النظام الجزائري، كما أن النظام الجزائري هو "بوليساريو". مهما سعى النظام الجزائري إلى التذكي على العالم، لا وجود لرجل عاقل يجهد أن لا وجود لمثل هذه المنظمة من دون الجزائر التي افتعلت قضية الصحراء المغربية من أجل إيجاد كيان مصطنع يؤمن للجزائر ممرا إلى المحيط الأطلسي على حساب المغرب ووحدة أراضيه.

أمام النظام الجزائري فرصة وفرتها له محمد السادس كي يستعيد وعيه ويخرج من عقدة المغرب الذي استطاع أن يكون دولة طبيعية ذات مؤسسات راسخة، دولة الهيم الأول فيها رفاه الشعب المغربي والانفتاح على العالم بدل الاعتقاد أن في الإمكان ابتزاز هذا العالم.

كشف النظام الجزائري من خلال الطريقة التي تعاطى بها مع الوفد المغربي أنه لا يريد التعلم من تجارب الماضي القريب. يظن أن مجرد وجود أزمة طاقة في العالم يسمح له بلعب دور مهيم في المنطقة، علما أن مثل هذا الارتفاع في سعر الغاز والنفط فرصة كي يغير النظام سلوكه.

في الواقع، لا يستطيع النظام تصوّر أن ملك المغرب، على العكس منه، على علاقة مباشرة بالشعب الجزائري. المشكلة في أنه لا يمكن للنظام الجزائري مواجهة الحقيقة المتمثلة في أن حربه على المغرب ليست سوى حرب مفتعلة تستند إلى أخلاق قضية مثل قضية الصحراء التي يعرف العالم في معقله، بمن في ذلك الجزائريون، أنها صحراء مغربية.

بات على النظام الاستعانة، من أجل متابعة حربه على المغرب، بإيران وطائراتها المسيّرة التي تشكل تهديدا للأمن العربي من المحيط إلى الخليج، لا يدري النظام الجزائري أن الأمن العربي واحد وأن لا فارق بين مسيرات إيرانية تطلق من اليمن، عن طريق الحوثيين، ومن إيران نفسها، في اتجاه المملكة العربية السعودية وبين مسيرات إيرانية قد تطلقها "بوليساريو" يوما في اتجاه الصحراء المغربية.

لم يستطع النظام الجزائري الخروج يوما من عقدة المغرب. كان يريد قمة تحت شعار "لم الشمل العربي" في حين لا يستطيع لم شمل الجزائر نفسها، أي التصالح مع الشعب الجزائري، كما لا يستطيع القيام بأي خطوة تصب في مصلحة الاتحاد المغربي الذي أصّر على تجاهله، علما أنه يعرف تماما أن في أساس هذا التجمّع الإقليمي، الذي لم يعيش طويلا، وجود تفاهم بين المغرب والجزائر أولا.

لم يستطع النظام الجزائري الخروج من اللغة الخشبية التي تدكر بانتمائهم إلى المنظومة السوفياتية، علما أن الاتحاد السوفياتي نفسه لفظ أنفاسه الأخيرة مطلع العام 1992، أي قبل ما يزيد على ثلاثة عقود. لا يزال النظام

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

فشلت قمة الجزائر لسبب في غاية البساطة يتمثل في أن النظام الجزائري لا يستطيع تصوّر أن حضور الملك محمد السادس القمة كان السبيل الوحيد لإنجاحها. هل يتمكن النظام، مع انتهاء القمة بالطريقة التي انتهت بها، في إنقاذ ماء الوجه، بتلبية الدعوة الموجهة من العاهل المغربي إلى الرئيس عبدالمجيد تبون لزيارة المملكة؟

قد يكون السؤال المناسب هل يسمح العسكر لتبون بالذهاب إلى المغرب للدخول في حوار عقلائي يسمح بالعودة إلى الحد الأدنى من المنطق؟ يفرض العودة إلى المنطق عاملا إضافيا بطبيعة الحال إلى حاجة ملكة لدى الجزائر إلى الخروج من أزمتها الداخلية والخروج من لغة المزايدات والشعارات الخالية من أي مضمون؟



هناك فرصة أمام النظام الجزائري كي يطور نفسه والخطوة الأولى في هذا الاتجاه إعادة النظر في موقفه من الشعب الجزائري الذي برهن المرة تلو الأخرى أنه في قطيعة كاملة مع النظام



مصر تتخلى عن الدبلوماسية الموسمية



أثبتت الكثير من المحطات أن الأزمات الثقيلة تأتي دوماً من الخارج وليس من الداخل، خاصة أن عوامل الترابط بينهما تزايدت في السنوات الأخيرة، وقد ظلت مصر تقاوم أو تتباعد عن تبني فكرة الدور الإقليمي وتهربت باللجوء إلى مواءمات متباينة، وكل ذلك لم يجعلها بمنأى عن مواجهة تحديات تتجاوز السياسة وتلامس الاقتصاد.

أصبحت القاهرة مضطربة لتغيير الإستراتيجية التي تبنتها السنوات الماضية وتعديل فقه الأولويات الذي جعلها تركز على الداخل على حساب الخارج، فقيادتها مُلزمة بعدم التفريق بينهما لأن العطب في أحدهما ينتقل تلقائياً إلى الآخر ما يستلزم رؤية تجمع بينهما قبل أن تتصاعد رياح الراغبين في القبض على مفاصل المنطقة العربية.

من ركائز للأمن والاستقرار والهدوء لن يمتلك الأدوات المادية الكافية التي تساعد على المحافظة عليها، فالمشكلات الاقتصادية لن تنتهي وحسب المخاطر التي تحملها في حاجة إلى المزيد من الوقت.

لذلك تجمعت عوامل دولية وإقليمية ومحلية قادت مصر إلى التفكير في استعادة دورها العربي، ومن المرجح أن تتوالى التحركات ولا تتوقف عند العافية السياسية التي ظهر بها الرئيس السيسي في قمة الجزائر، أو محطة إخبارية ناشئة، لأن من يعتزم التأثير يدرك أن روح مصر معلقة بمسألة الدور الإقليمي، وهو من المحددات الرئيسية التي يجب أن يعيها الحاكم، وقد لا تقل أهمية عن انشغاله بالداخل.

بدأ هذا المحدد يتراجع، أو هكذا تشير الصورة العامة، تغير شكل الدعم لمصر في ظل وجود بدائل أخرى ربما تكون أقل كلفة ولها عوائد أكثر تأثيراً.

قرأت مصر رسائل تلقتها الفترة الماضية من الأشقاء والأصدقاء والحلفاء، وتبين أن مفتاح التغيير في الانطباع السائد حول الدور الذي شجّع كل الطامعين في رهنه لصالحهم، وهم يعتقدون أن الخارطة المقبلة سوف تميل نحو أصحاب المواقف المحددة والتحركات الواضحة والرؤى البعيدة والقادرين على تحمل أعباء الدور مادياً ومعنوياً.

لن تستطيع القاهرة التماذي فيما بات يعرف بالانتفاء مهما بلغت الأزمات الداخلية من حدة، وإذا كان النظام المصري أعاد للدولة ما تحتاجه

الأدوات السياسية التي لا تصطبح معها تحركات صارمة.

ولدت هذه الفكرة قناعة بأن الأزمات الداخلية أجهضت جانباً من طموحات الدولة المصرية الخارجية، وظهرت قيادتها كأنها غير مستعدة للاشتباك مع قضايا تتطلب قدراً من التضحيات قد تشغلها عن همومها المحلية، الاقتصادية والأمنية والسياسية.

لم يكن إطلاق مصر للقناة التلفزيونية "القاهرة الإخبارية" بالتزامن مع عقد قمة الجزائر صدفة، وأن القصد من الربط بينهما تعزيز رسالة المحطة العربية ودور القاهرة على الساحة الإقليمية، كأداة تعكس صوت مصر في المنطقة، وتؤكد أن القاهرة لن تتنازل عن مهمتها التاريخية لأحد، ومن فهموا ذلك مخطئون.

يأتي المد المصري للخروج حالياً بعد أن استغلت تركيا وإيران فراغ المنطقة من القوة العربية القادرة على التصدي لهما ومنازعتهما ميولهما للسيطرة على مفاصل بعض القضايا الإقليمية، ناهيك عن تصورات تحملها دول خليجية نصبت في المساهمة الحثيئة بدور فاعل، وربما قائد، في المنطقة من دون مساس واضح بالتحالف مع القاهرة.

يبود أن مصر كانت في حاجة ماسة إلى تذكير الحلفاء، القريبين والبعيد، والخصوم والأعداء، أنها لن تواصل الانتكاف ومعنية عملياً بترك بصماتها في القضايا الإقليمية، وتعمد عدم تغطية هذه المسألة بوضوح إعلامي مباشر، لأن هناك أحاديث متفرقة تناثرت مؤخراً حول الدور المصري وعدم اصطحابه لتحركات عملية.

غلب الهدوء على التصرفات المصرية الفترة الماضية، وبمعنى أدق ميل نحو تسكين الأزمات ومحاولة التغلب على من يريدون تسخينها بالطرق الناعمة، وفي قضايا تمثل تحديات عاصفة لم يتم اللجوء إلى التلويح بالخشونة المباشرة سوى مرتين.

الأولى، في الأزمة الليبية عندما كشفت تركيا عن استعدادها للزحف

إلى أن مصر عازمة على إدخال تعديلات على توجهاتها الخارجية، والتخلي عما يوصف بالدبلوماسية الموسمية التي كانت تظهر من حين إلى آخر عندما تريد الإيحاء بأن دورها الإقليمي لم يتغير أو تم الانتقاص منه أو أنها اختارت طريق الإنزواء بسبب تراكم الأزمات الداخلية.

ترك النشاط السياسي الذي ظهر عليه الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال القمة العربية في الجزائر يومي الثلاثاء والأربعاء انطباعاً بأنه "نجم" القمة، وأسبغ عليه البعض من المراقبين لقب "أهم" زعيم عربي في أثناء فعاليتها واللقاءات الثنائية التي عقدها على هامشها، في خطوة تعيد الاعتبار إلى التمسك بدور بلاده في المنطقة، بما يتعدى الأزمة في ليبيا والقضية الفلسطينية وغيرها من الملفات الحيوية.

صوت بعض الدول العربية تصاعد لتعويض ما يوصف بـ«الغياب القهري لمصر» خاصة دول الوفرة في النفط والغاز التي تمتلك محركات محورية في التأثير على قوى كبرى ولديها أدوات مادية للمنع وأخرى للمنع وبجاجة إلى وسائل سياسية. حصلت مصر على جزء كبير من المساعدات والمنح الخليجية بوصفها الشقيقة الكبرى ذات الفلج المعبر والقدرة على تحريك المياه في الإقليم من ناحيتي التصدي والمواجهة وعندما



تكاثفت جملة تطورات أشارت إلى أن مصر عازمة على إدخال تعديلات على توجهاتها الخارجية، والتخلي عما يوصف بالدبلوماسية الموسمية التي كانت تظهر من حين إلى آخر عندما تريد الإيحاء بأن دورها الإقليمي لم يتغير أو تم الانتقاص منه أو أنها اختارت طريق الإنزواء بسبب تراكم الأزمات الداخلية.

ترك النشاط السياسي الذي ظهر عليه الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال القمة العربية في الجزائر يومي الثلاثاء والأربعاء انطباعاً بأنه "نجم" القمة، وأسبغ عليه البعض من المراقبين لقب "أهم" زعيم عربي في أثناء فعاليتها واللقاءات الثنائية التي عقدها على هامشها، في خطوة تعيد الاعتبار إلى التمسك بدور بلاده في المنطقة، بما يتعدى الأزمة في ليبيا والقضية الفلسطينية وغيرها من الملفات الحيوية.

صوت بعض الدول العربية تصاعد لتعويض ما يوصف بـ«الغياب القهري لمصر» خاصة دول الوفرة في النفط والغاز التي تمتلك محركات محورية في التأثير على قوى كبرى ولديها أدوات مادية للمنع وأخرى للمنع

وجدت القاهرة أن المرحلة الماضية التي أسرفت خلالها في التصريحات كلما كانت هناك حاجة لم تكن من ورائها مكاسب وجرى التعامل مع الكثير من المواقف بحسبانها من

اتحاد المغرب العربي خارج حسابات «لم الشمل» الجزائري

على اقتصاد المنطقة واقتصاد أفريقيا ككل.

وعلى عكس النظرة الإستراتيجية للمملكة التي تتطلع لتحقيق الاستقرار عبر جانبي البحر المتوسط، وهو ما يدره الأوروبيون وبخاصة مدريد التي كان لها موقف حكيم باعتبارها سيادة المغرب على صحرائه وإشادتها بالحكم الذاتي، تحمل الجزائر على عزل المغرب في محيطه العربي والمغاربي وتحرص على تاجيح الخلافات بين دول المنطقة.

عقود على تأسيسه، فشل في أن يمهّد الطريق للتعاون الإقليمي لأن الجزائر خلقت حالة من التنافر بين الدول المغاربية، وتعتبر المغرب عدواً بقوّة مصالحها الذاتية. نجزم أنها توسعية، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن مصلحتها الكبرى تتمثل في تصنع دويلة في الجنوب المغربي (بوليساريو) تمهد للنظام الجزائري الطريق لنافذة كبيرة على المحيط الأطلسي، وما قد يحمله هذا من إمكانية تضيق الخناق على المملكة جنوباً.

يبود أن النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية هو العامل السياسي الرئيسي الذي يعيق بناء التكامل الإقليمي في إطار اتحاد مغاربي، ويوضح عدم قدرة الجزائر على التغلب على العداء الذي تكنه للمغرب منذ حرب الرمال عام 1963.

كان بالإمكان أن تكون هذه القمة ترجمة لشعار "لم الشمل" الذي اختارته السلطات الجزائرية عنواناً لها، وأن تكون فرصة سياسية هائلة لجميع الأطراف لتأسيس علاقة جديدة مبنية على احترام الوحدة الترابية لدول المنطقة وعدم التدخل في شؤونها.

يبدو أن النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية هو العامل السياسي الرئيسي الذي يعيق بناء التكامل الإقليمي في إطار اتحاد مغاربي، ويوضح عدم قدرة الجزائر على التغلب على العداء الذي تكنه للمغرب منذ حرب الرمال عام 1963.

كان بالإمكان أن تكون هذه القمة ترجمة لشعار "لم الشمل" الذي اختارته السلطات الجزائرية عنواناً لها، وأن تكون فرصة سياسية هائلة لجميع الأطراف لتأسيس علاقة جديدة مبنية على احترام الوحدة الترابية لدول المنطقة وعدم التدخل في شؤونها.

في الجزائر لا علاقة له بالشعارات التي يطلقها حول الوحدة والتضامن ولم الشمل.

معروف أن الطيب البكوش (وهو تونسي) مستقل الرأي، ويمثل مؤسسة مغاربية تجمع الدول الخمس الأعضاء، وهو واجهه ومنسق بينها مناقشة القضايا المشتركة، وجهوده منصبة على تليين المواقف لتجاوز التوترات بين دول المنطقة.



استبعدت الجزائر الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب البكوش من حضور قمة نوفمبر العربية. الرسالة الجزائرية متعددة الجهات؛ فهي تقول للمغرب إن الطيب يمثل رؤيتكم وأطروحاتكم بالتالي هو غير مرغوب فيه. ورسالة أخرى موجهة إلى كل من يريد إحياء الاتحاد المغاربي تقول إنه لا مجال لذلك ونحن في الجزائر عازمون إن اقتضى الأمر على صنع اتحاد على مقياسنا.

وكان البكوش، الذي انتهت ولايته نهاية أغسطس، قد تلقى دعوة من جامعة الدول العربية لكن للجنة الجزائرية المنظمة للقمة لم ترسل له الدعوة لحضور الحدث، رغم أن اتحاد المغرب العربي عضو مراقب في جامعة الدول العربية. وهذا تأكيد أن النظام

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

يبدو أن النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية هو العامل السياسي الرئيسي الذي يعيق بناء التكامل الإقليمي في إطار اتحاد مغاربي، ويوضح عدم قدرة الجزائر على التغلب على العداء الذي تكنه للمغرب منذ حرب الرمال عام 1963.

كان بالإمكان أن تكون هذه القمة ترجمة لشعار "لم الشمل" الذي اختارته السلطات الجزائرية عنواناً لها، وأن تكون فرصة سياسية هائلة لجميع الأطراف لتأسيس علاقة جديدة مبنية على احترام الوحدة الترابية لدول المنطقة وعدم التدخل في شؤونها.

من الواضح أنه في عام 2022، أي بعد سنتين عاماً من استقلال الجزائر، لم يعد المغرب مجرد خصم، بل لقد أصبح عدواً للقيادة العسكرية الجزائرية. وكل من ينظر إلى الأمور بعين الوحدة وتجاوز الخلافات، كما الطيب البكوش، هو عدو غير مرحّب به لهذا النظام.

الحسابات الإستراتيجية تقول اليوم، وأكثر من أي وقت مضى ووسط تغيرات سياسية عميقة في المنطقة والعالم، إن الحاجة تزداد إلى اتحاد مغاربي جديد يعطي المنطقة قوة دفع جديدة ويصبح كياناً سياسياً وإقليمياً قوياً وقابلاً للحياة.

القضايا الحساسة كثيرة وعلى رأسها قضية الصحراء المغربية وإعادة فتح الحدود. وهي مواضيع طرحها الملك محمد السادس ولم يتجنّبها في خطاباته الرسمية، وأعاد طرحها بوضوح بالتزامن مع القمة بدعوته الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون للمصالحة. المغرب يؤمن حقيقة أن وجود اتحاد قوي سيكون له تأثير كبير

إشياء اتحاد المغرب العربي كان فكرة جيدة، لكن الآن وبعد مرور أكثر من ثلاثة

اختلاق الأزمات، وأن ليس في الأفق ما يشير إلى رغبة بالمصالحة.

في وقت سابق من هذا العام، دعا البكوش إلى اجتماع لوزراء خارجية البلدان المغاربية لمناقشة القضايا السياسية، بما في ذلك الأزمة في ليبيا، وهذه خطوة تحسب له، وكان يطمح من خلالها إحياء المحادثات مع القادة العرب من شمال أفريقيا لتأمين المصالحة بين دول اتحاد المغرب العربي، لكن هناك من لا يريد لهذه المصالحة أن تتحقق.

الأمر أبعد أيضاً من أن يكون بسبب ما أتبع عن أن الرئيس التونسي قيس سعيد لم يوافق على توجيه دعوة للبكوش بسبب موقفه من الحكومة التونسية. عدم توجيه الدعوة تعبير عن حالة مرضية استغلّت داخل القيادة الجزائرية التي تلزم الجميع على الدوران في فلكها، مستخدمة الابتزاز حيناً والإغراءات حيناً آخر.

الطيب البكوش كان له رأي مخالف للرئيس قيس سعيد، وأعرب عن مخاوفه

إشياء اتحاد المغرب العربي كان فكرة جيدة، لكن الآن وبعد مرور أكثر من ثلاثة

إشياء اتحاد المغرب العربي كان فكرة جيدة، لكن الآن وبعد مرور أكثر من ثلاثة

إشياء اتحاد المغرب العربي كان فكرة جيدة، لكن الآن وبعد مرور أكثر من ثلاثة

إشياء اتحاد المغرب العربي كان فكرة جيدة، لكن الآن وبعد مرور أكثر من ثلاثة

إشياء اتحاد المغرب العربي كان فكرة جيدة، لكن الآن وبعد مرور أكثر من ثلاثة

إشياء اتحاد المغرب العربي كان فكرة جيدة، لكن الآن وبعد مرور أكثر من ثلاثة

إشياء اتحاد المغرب العربي كان فكرة جيدة، لكن الآن وبعد مرور أكثر من ثلاثة



شبكة أم.بي.سي التلفزيونية تركب موجة الاكتتابات السعودية

الرياض - كشف مصادر مطلعة الخميس أن مجموعة أم.بي.سي، التي تعد أكبر شبكة تلفزيونية في الشرق الأوسط، تستعد لإدراج أسهمها في سوق المال المحلي. وفي حال تحققت هذه الخطوة والتي تدرج ضمن موجة كبيرة تتبعها الشركات السعودية لتعزيز ملاءتها المالية بجذب مستثمرين جدد، ستكون على الأرجح أول شبكة تلفزيونية عربية تقوم بعملية اكتتاب في إحدى بورصات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ونذكر المصادر لوكالة بلومبرغ أن المجموعة الإعلامية العملاقة، التي تتخذ من الرياض مقراً لها حالياً بعد نقل مقرها من دبي، تعمل مع مصرفي جي.بي.مورغان الأميركي واتش.أس.بي.سي هولنديينغز البريطاني لدراسة طرح عام أولي لها في بورصة "تداول".

وبحسب المصادر، قد تضيف الشبكة التلفزيونية مزيداً من البنوك للعمل على الطرح في مرحلة لاحقة، ولم تتضح على الفور تفاصيل الإدراج، بما في ذلك حجم الاكتتاب والتقييم والتوقيت، وهي أمور عرضة للتغيير.

وأكدت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها لأن الخطط ليست معلنة أن إدراج أم.بي.سي قد يأتي في وقت أقرب من العام المقبل، لكن المجموعة والبنوك التي كلفتها بدراسة العملة لم تعلق على الأمر. ولم تكشف المصادر عن نسبة الأسهم التي سيم طرحها للأفراد أو الشركات والمستثمرين، لكن خبراء يتوقعون أن تجذب المجموعة المزيد من الأموال التي تسهم في جعلها تتوسع بشكل أكبر وفق مخطط مدروس.

وتتملك الحكومة السعودية حصة تقدر بنحو 60 في المئة في المجموعة، فيما يمتلك باقية الأسهم مؤسسها ورئيس مجلس الإدارة وليد الإبراهيم أحد أغنى رجال الأعمال السعوديين.

وكان الإبراهيم من بين عشرات من المليارديرات الذين جرى احتجازهم في

الرياض - كشف مصادر مطلعة الخميس أن مجموعة أم.بي.سي، التي تعد أكبر شبكة تلفزيونية في الشرق الأوسط، تستعد لإدراج أسهمها في سوق المال المحلي. وفي حال تحققت هذه الخطوة والتي تدرج ضمن موجة كبيرة تتبعها الشركات السعودية لتعزيز ملاءتها المالية بجذب مستثمرين جدد، ستكون على الأرجح أول شبكة تلفزيونية عربية تقوم بعملية اكتتاب في إحدى بورصات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ونذكر المصادر لوكالة بلومبرغ أن المجموعة الإعلامية العملاقة، التي تتخذ من الرياض مقراً لها حالياً بعد نقل مقرها من دبي، تعمل مع مصرفي جي.بي.مورغان الأميركي واتش.أس.بي.سي هولنديينغز البريطاني لدراسة طرح عام أولي لها في بورصة "تداول".

وبحسب المصادر، قد تضيف الشبكة التلفزيونية مزيداً من البنوك للعمل على الطرح في مرحلة لاحقة، ولم تتضح على الفور تفاصيل الإدراج، بما في ذلك حجم الاكتتاب والتقييم والتوقيت، وهي أمور عرضة للتغيير.

وأكدت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها لأن الخطط ليست معلنة أن إدراج أم.بي.سي قد يأتي في وقت أقرب من العام المقبل، لكن المجموعة والبنوك التي كلفتها بدراسة العملة لم تعلق على الأمر. ولم تكشف المصادر عن نسبة الأسهم التي سيم طرحها للأفراد أو الشركات والمستثمرين، لكن خبراء يتوقعون أن تجذب المجموعة المزيد من الأموال التي تسهم في جعلها تتوسع بشكل أكبر وفق مخطط مدروس.

وتتملك الحكومة السعودية حصة تقدر بنحو 60 في المئة في المجموعة، فيما يمتلك باقية الأسهم مؤسسها ورئيس مجلس الإدارة وليد الإبراهيم أحد أغنى رجال الأعمال السعوديين.

وكان الإبراهيم من بين عشرات من المليارديرات الذين جرى احتجازهم في

الرياض - كشف مصادر مطلعة الخميس أن مجموعة أم.بي.سي، التي تعد أكبر شبكة تلفزيونية في الشرق الأوسط، تستعد لإدراج أسهمها في سوق المال المحلي. وفي حال تحققت هذه الخطوة والتي تدرج ضمن موجة كبيرة تتبعها الشركات السعودية لتعزيز ملاءتها المالية بجذب مستثمرين جدد، ستكون على الأرجح أول شبكة تلفزيونية عربية تقوم بعملية اكتتاب في إحدى بورصات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ونذكر المصادر لوكالة بلومبرغ أن المجموعة الإعلامية العملاقة، التي تتخذ من الرياض مقراً لها حالياً بعد نقل مقرها من دبي، تعمل مع مصرفي جي.بي.مورغان الأميركي واتش.أس.بي.سي هولنديينغز البريطاني لدراسة طرح عام أولي لها في بورصة "تداول".

وبحسب المصادر، قد تضيف الشبكة التلفزيونية مزيداً من البنوك للعمل على الطرح في مرحلة لاحقة، ولم تتضح على الفور تفاصيل الإدراج، بما في ذلك حجم الاكتتاب والتقييم والتوقيت، وهي أمور عرضة للتغيير.

وأكدت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها لأن الخطط ليست معلنة أن إدراج أم.بي.سي قد يأتي في وقت أقرب من العام المقبل، لكن المجموعة والبنوك التي كلفتها بدراسة العملة لم تعلق على الأمر. ولم تكشف المصادر عن نسبة الأسهم التي سيم طرحها للأفراد أو الشركات والمستثمرين، لكن خبراء يتوقعون أن تجذب المجموعة المزيد من الأموال التي تسهم في جعلها تتوسع بشكل أكبر وفق مخطط مدروس.

وتتملك الحكومة السعودية حصة تقدر بنحو 60 في المئة في المجموعة، فيما يمتلك باقية الأسهم مؤسسها ورئيس مجلس الإدارة وليد الإبراهيم أحد أغنى رجال الأعمال السعوديين.

وكان الإبراهيم من بين عشرات من المليارديرات الذين جرى احتجازهم في

الرياض - كشف مصادر مطلعة الخميس أن مجموعة أم.بي.سي، التي تعد أكبر شبكة تلفزيونية في الشرق الأوسط، تستعد لإدراج أسهمها في سوق المال المحلي. وفي حال تحققت هذه الخطوة والتي تدرج ضمن موجة كبيرة تتبعها الشركات السعودية لتعزيز ملاءتها المالية بجذب مستثمرين جدد، ستكون على الأرجح أول شبكة تلفزيونية عربية تقوم بعملية اكتتاب في إحدى بورصات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ونذكر المصادر لوكالة بلومبرغ أن المجموعة الإعلامية العملاقة، التي تتخذ من الرياض مقراً لها حالياً بعد نقل مقرها من دبي، تعمل مع مصرفي جي.بي.مورغان الأميركي واتش.أس.بي.سي هولنديينغز البريطاني لدراسة طرح عام أولي لها في بورصة "تداول".

وبحسب المصادر، قد تضيف الشبكة التلفزيونية مزيداً من البنوك للعمل على الطرح في مرحلة لاحقة، ولم تتضح على الفور تفاصيل الإدراج، بما في ذلك حجم الاكتتاب والتقييم والتوقيت، وهي أمور عرضة للتغيير.

وأكدت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها لأن الخطط ليست معلنة أن إدراج أم.بي.سي قد يأتي في وقت أقرب من العام المقبل، لكن المجموعة والبنوك التي كلفتها بدراسة العملة لم تعلق على الأمر. ولم تكشف المصادر عن نسبة الأسهم التي سيم طرحها للأفراد أو الشركات والمستثمرين، لكن خبراء يتوقعون أن تجذب المجموعة المزيد من الأموال التي تسهم في جعلها تتوسع بشكل أكبر وفق مخطط مدروس.

الكويت في سباق لإعادة بناء احتياطياتها النقدية

ترميم صندوق الاحتياطي العام رهين بتحديد سقف للسحب وقت الأزمات



سننزن أموالاً من هذه النقود. ما رأيكم؟

وقال نواب في جلسة إقرار الميزانية إن هناك جهات أخرى حكومية مثل مؤسسة الموانئ وغيرها مدينة للحكومة، ولكن بمبالغ أقل من مؤسسة البترول. وقال الرشيد إن "الأسعار اليوم لها فقرة فوق هذا السعر، وهذا سيترتب عليه تحقيق فوائض في الحساب الختامي سيتم تحصيلها.. كل الجهات.. ولن نجعل أرباحاً لا تحول إلى الدولة".

والتأثير الماضي، صادق البرلمان على ميزانية 2022/2023 التي تاجل إقرارها بسبب الانتخابات البرلمانية في سبتمبر الماضي، وبعد إجراء تعديلات واسعة عليها.

وأعادت الخلافات بين الحكومة والبرلمان في الكويت الكثير من الإصلاحات الاقتصادية والمالية المستحقة، في ظل اقتصاد يعتمد بشكل كلي على الإيرادات النفطية.

وأشار تقرير اللجنة المالية البرلمانية إلى أن الميزانية شملت نفقات قيمتها 23.5 مليار دينار (75.9 مليار دولار)، وإيرادات بلغت 23.4 مليار دينار (74.97 مليار دولار) وعجزاً بنحو 124 مليون دينار.

وكانت التقديرات السابقة التي أعلنتها الحكومة في يناير الماضي تشير إلى أن الإيرادات ستبلغ 60.2 مليار دولار والمصروفات 70.3 مليار دولار والعجز عند نحو عشرة مليارات دولار.

لكن ارتفاع أسعار النفط رفع الإيرادات، كما أن بعض المزايا المالية الجديدة التي تم منحها للمواطنين رفعت المصروفات.

وتشكل الإيرادات النفطية نحو 91 في المئة من الإيرادات في الميزانية التي

وفي السنة التي تفتتت فيها أزمة كورونا، نفذت سيولة صندوق الاحتياطي العام، واضطرت الحكومة إلى بيع بعض أصوله خلال سنوات الجائحة لصندوق الأجيال القادمة، وهو صندوق سيادي أكبر وتديره أيضاً الهيئة العامة للاستثمار.

وهدف تلك العملية إلى التغلب على الصعوبات المالية التي واجهتها البلاد، في ظل غياب قانون يسمح لها بالاستدانة من الخارج.

وكانت الحكومة تحول نسبة عشرة في المئة من الإيرادات السنوية إلى صندوق الأجيال القادمة لاستثماره لمرحلة ما بعد النفط، لكن تم إيقاف هذه العملية في 2020 بقانون من البرلمان في ظل شح السيولة، على أن تقتصر عملية التحويل على السنوات ذات الفائض.

والمح الرشيد إلى عدم تحويل نسبة العشرة في المئة من الإيرادات إلى صندوق الأجيال القادمة في ميزانية العام المالي الحالي، قائلاً للصحافيين عقب الجلسة "هذا الاستقطاع تم إيقافه من فترة نظراً للعجزات التي مررنا بها وانخفاض سعر البرميل".

وتوصلت مؤسسة البترول الكويتية الملوكة للدولة والهيئة العامة للاستثمار في 2021 إلى اتفاق نهائي، تسد المؤسسة بموجبه نحو 8.250 مليار دينار (27.44 مليار دولار) للحكومة خلال 15 عاماً على أقساط.

وتمثل تلك الأموال أرباحاً مستحقة بنحو 7.75 مليار دينار (24.8 مليار دولار) ونصف مليار دينار (1.6 مليار دولار) كرسوم إضافية.

وقال نواب في جلسة إقرار الميزانية إن هناك جهات أخرى حكومية مثل مؤسسة الموانئ وغيرها مدينة للحكومة، ولكن بمبالغ أقل من مؤسسة البترول. وقال الرشيد إن "الأسعار اليوم لها فقرة فوق هذا السعر، وهذا سيترتب عليه تحقيق فوائض في الحساب الختامي سيتم تحصيلها.. كل الجهات.. ولن نجعل أرباحاً لا تحول إلى الدولة".

والتأثير الماضي، صادق البرلمان على ميزانية 2022/2023 التي تاجل إقرارها بسبب الانتخابات البرلمانية في سبتمبر الماضي، وبعد إجراء تعديلات واسعة عليها.

وأعادت الخلافات بين الحكومة والبرلمان في الكويت الكثير من الإصلاحات الاقتصادية والمالية المستحقة، في ظل اقتصاد يعتمد بشكل كلي على الإيرادات النفطية.

وأشار تقرير اللجنة المالية البرلمانية إلى أن الميزانية شملت نفقات قيمتها 23.5 مليار دينار (75.9 مليار دولار)، وإيرادات بلغت 23.4 مليار دينار (74.97 مليار دولار) وعجزاً بنحو 124 مليون دينار.

وكانت التقديرات السابقة التي أعلنتها الحكومة في يناير الماضي تشير إلى أن الإيرادات ستبلغ 60.2 مليار دولار والمصروفات 70.3 مليار دولار والعجز عند نحو عشرة مليارات دولار.

لكن ارتفاع أسعار النفط رفع الإيرادات، كما أن بعض المزايا المالية الجديدة التي تم منحها للمواطنين رفعت المصروفات.

وتشكل الإيرادات النفطية نحو 91 في المئة من الإيرادات في الميزانية التي

دخلت الحكومة الكويتية في سباق للإسراع في إعادة ترميم صندوق الاحتياطي العام عبر استغلال طفرة أسعار النفط، بعدما لجأت إليه خلال السنوات الماضية لتغطية العجز في الميزانية. ويرى خبراء أن لتحقيق هذا الهدف يجب أن تضع الدولة حدوداً للسحب لعدم استنزافه مستقبلاً.

الكويت - تسعى الكويت لاستغلال الفوائض المالية المتوقعة بسبب ارتفاع أسعار النفط لترميم صندوق الاحتياطي العام، أحد الصناديق السيادية للبلد الخليجي، الذي تضرر كثيراً خلال السنوات القليلة الماضية بسبب هبوط أسعار النفط وتداعيات أزمة كورونا.

وقال وزير المالية عبدالوهاب الرشيد في جلسة أمام مجلس الأمة (البرلمان) في وقت سابق هذا الأسبوع إن ميزانية العام المالي الحالي الذي بدأ في أبريل الماضي، ستحقق فائضاً سيوجه "لترميم الاحتياطي العام".

ويدير الصندوق الهيئة العامة للاستثمار، وتستخدمه الحكومة من أجل تغطية عجز الميزانية خلال الأزمات متظماً حصل منذ منتصف عام 2014 عندما هوت أسعار النفط الخام إلى مستويات مقلقة.

وكان البلد الخليجي العضو في منظمة أوبك، حتى انهيار الأسعار في ذلك الوقت من أكثر اقتصادات منطقة الخليج العربي متانة، بفضل ثروته النفطية الكبيرة وانخفاض الدين العام والأصول المالية الضخمة.

وقد امتنعت الكويت عن اللجوء إلى الاقتراض من الأسواق المالية منذ إصدار أول دين سيادي لها في عام 2017 بقيمة ثمانية مليارات دولار، لأن البرلمان لم يقر بعد قانوناً يسمح للدولة برفع سقف الدين وإصدار ديون لآجال أطول.



عبدالوهاب الرشيد
الفاوض من بيع
النفط سيوجه
مباشرة للصندوق

وأثار ذلك مخاوف المحللين من استنزاف صندوق الاحتياطي العام، الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار في الكويت، على مدى السنوات التالية لتغطية العجز المتراكم في الميزانية. وذلك ما حصل بالفعل، حيث سحبت الحكومات المتعاقبة في السنوات التي سبقت الأزمة الراهنة مليارات الدولارات من صندوق الاحتياطي العام، وخاصة أثناء الأزمة الصحية.

البنوك المركزية الخليجية تواكب زيادة الفائدة الأميركية

ولكن الخيرة تتوقع البعض من التأثيرات الأكبر العام المقبل مع ارتفاع أسعار الفائدة بدرجة أكبر، إلا أنها أشارت إلى أن التقدم في خطط التنمية متوسطة المدى من المنتظر أن يدعم النشاط.

وكان مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي قد رجح في وقت سابق هذا الأسبوع أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط إلى فوائض مالية ونمو الاحتياطيات الأجنبية لدى الاقتصادات الخليجية هذا العام، وهو ما سيقلل احتياج الحكومات إلى الاقتراض ومزاحمة القطاع الخاص.

وترتبط دول الخليج أسعار عملاتها بالدولار الأميركي باستثناء الكويت وسلطنة عمان التي تربط عملتها بسلة عملات من بينها الدولار، وتحافظ الدول الست على مواكبة قرارات الفيدرالي الأميركي بخصوص أسعار الفائدة.

وفي سبتمبر الماضي رفعت البنوك المركزية في المنطقة معدلات الفائدة في أعقاب زيادة الفيدرالي الأميركي، بنحو 75 نقطة أساس، باستثناء الكويت التي قررت حينها الزيادة بواقع ربع نقطة مئوية فقط.

والمالية المحلية المتوافرة لديه لا تزال تعكس استمرار سلامة ومثانة أوضاع الاستقرار النقدي والاستقرار المالي في دولة الكويت.

وتعتمد الاقتصادات الخليجية بشدة على النفط والغاز وشهدت زيادة كبيرة في الإيرادات هذا العام مع ارتفاعات حادة في أسعار النفط.

وأدى ارتفاع أسعار النفط وتزايد العوائد غير النفطية في السعودية والإمارات إلى تعزيز توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلدين.

وكان تأثير رفع أسعار الفائدة في دول الخليج المصدرة للنفط محدوداً في 2022 حتى الآن قياساً بالعديد من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تواجه صدمات متتالية من أبرزها التضخم الجامح.

ونسبت وكالة رويترز إلى مونيكا مالك كبيرة الاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري قولها "شهدت الاقتصادات الخليجية أداءً قوياً للقطاعات غير النفطية هذا العام بالرغم من زيادات أسعار الفائدة".

ورفع المركزي السعودي أسعار إعادة الشراء (ريجو) وسعر إعادة الشراء العكسي إلى 4.5 في المئة وأربعة في المئة على الترتيب. وزاد المركزي الإماراتي سعر الفائدة الأساسي ابتداءً من الخميس إلى 3.9 في المئة.

ورفعت البحرين أيضاً الفائدة 75 نقطة أساس بينما زادت قطر الفائدة بما بين 50 و75 نقطة أساس.



مونيكا مالك
اقتصادات المنطقة
شهدت أداءً قوياً رغم
زيادات الفائدة

في المقابل، قررت الكويت الإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير، وأوضح بنكهة المركزي أنه يتابع بشكل مستمر المؤشرات الاقتصادية والنقدية في الأسواق الدولية والتطورات الجيوسياسية وأثرها على الأوضاع الاقتصادية العالمية.

وقال المركزي الكويتي في بيان إن "البيانات والمعلومات الاقتصادية

ديبي - رفعت معظم البنوك المركزية الخليجية أسعار الفائدة الرئيسية وذلك بعدما زاد مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي (البنك المركزي) في اجتماعه الأربعاء الماضي سعر الفائدة الرئيسي ثلاثة أرباع نقطة مئوية للمرة الرابعة على التوالي.

وفي حين جاء قرار المركزي الأميركي مدفوعاً برغبته في كبح جماح التضخم في الولايات المتحدة، فإنه سيوجه أيضاً السياسة النقدية في الخليج لأن معظم عملات المنطقة مربوطة بالدولار الأميركي.

ويفسر خبراء انسياق الدول الخليجية المنتجة للنفط وراء صناعي القرار النقدي في الولايات المتحدة لارتباطها اللصيق بالعملة الأميركية في تسوية العقود الآجلة للنفط مما يستدعي تماشيها مع نفس قرار الفيدرالي سواء رفع أو خفض الفائدة تقادياً لوجود فروق في العملة.

ورفعت السعودية والإمارات، أكبر اقتصادين بالمنطقة، إلى جانب البحرين وقطر وسلطنة عمان أسعار الفائدة 75 نقطة أساس.

تسارع نمو التوظيف بالقطاع الخاص الإماراتي

بالمشاريع القائمة وتأخير الشحن المرتبطة بالوباء. ومع ذلك، تراجعت ثقة الشركات تجاه الإنتاج المستقبلي في بداية الربع الرابع من هذا العام، أما الشركات التي توقعت حدوث نمو فقد أرجعت ذلك إلى المشاريع الجديدة ونظمتها إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية.

وكتب ديفيد أوين الخبير الاقتصادي لدى ستاندر أند بورز غلوبال ماركيت إنتلجينس التي أجرت المسح، في التقرير "قاد الاتجاه السعودي توقعات كبيرة فيما يتعلق بنشاط الشركات والطلب الجديدة".

وأضاف "هذا يوفر المزيد من الأدلة على أن الشركات المحلية لا تتحمل فقط وطأة الاضطرابات الاقتصادية العالمية، وإنما تحقق أيضاً نمواً قوياً في الطلب".

وأوضح أوين أن بيانات الأسعار أظهرت أن الشركات غير المنتجة للنفط استمرت في التمتع بضغط تخفيفية معتدلة في أكتوبر، إذ ارتفعت تكاليف مستلزمات الإنتاج بشكل طفيف، مدعومة بانخفاض أسعار الوقود وتكاليف النقل.



كل يوم نتعلم شيئاً جديداً

مأزق سعر الليرة يُضيق أفق الإصلاح في لبنان

التعديل في قيمة العملة المحلية سيترك أثارا قاسية على قطاع الأعمال والبنوك وسداد القروض والأسعار

أحدثت الخلافات السياسية مرة أخرى ضجة في الأوساط الاقتصادية بعدما خيرت الحكومة اللبنانية مسك العصا من المنتصف في ما يتعلق بخطة خفض سعر الليرة أمام الدولار، والتي يقول خبراء إنها عملية خطيرة أساسا كونها ستسقط البلد في حفرة أعمق.

بيروت - كشفت مصادر وزارية وسياسية أن لبنان تراجع عن خطط لخفض سعر الصرف الرسمي لليرة، القائم منذ ربع قرن، بسعر أقرب إلى المتداول في السوق وسط مخاوف من رد فعل المواطنين الغاضبين أصلا من التلكؤ في معالجة أسوأ أزمة مالية يعيشها البلد.

وقال مصدر بوزارة المالية لرويتز الخسيس إن "الخلافات السياسية أوقفت الخطوة"، وإنه "لا أحد في البلاد يريد تحمل مسؤوليتها".

وينظر المسؤولون إلى الموافقة على سعر صرف أعلى للدولار على أنها خطوة لن تحظى بشعبية في الدولة التي تعتمد بشدة على الاستيراد لأنها ستقضي تماما على كل مظاهر الحياة الاقتصادية.



نسيب غبريل
مهممة الاعتبارات السياسية
تأخير الإصلاح

وفي أبريل الماضي، اتفق لبنان مع صندوق النقد على قائمة إصلاحات يتعين تنفيذها من أجل الحصول على حزمة إقراض، بما في ذلك توحيد سعر الصرف. ودعا اتفاق على مستوى الخبراء بين الطرفين حينها السلطات اللبنانية إلى زيادة الإيرادات لتمويل القطاع العام المعطل، والسماح بالمزيد من الإنفاق الاجتماعي من خلال احتساب الضرائب الجمركية "بسرعة صرف موحد".

لكن البرلمان أقر ميزانية تحسب إيرادات الضرائب الجمركية عند 25 ألف ليرة للدولار، بينما كان يبلغ سعر صرف العملة المحلية في السوق الموازية نحو 37 ألف ليرة للدولار.

وربط الكثير من المحللين الإقدام على الخطوة بمدى قدرة الحكومة على التجاوب مع الارتدادات التي قد تزيد من تعيق أزمتها الاقتصادية وتضاعف معاناة اللبنانيين، في ظل شلل نشاط رجال الأعمال وعدم قدرتهم على سحب ودائعهم، والأهم التضخم القاسي.

ويقولون إن ذلك سيكون بعض النظر عن الصراعات السياسية أو مدى إدراك المسؤولين للورطة، ومأزق توحيد سعر الصرف في السوقين الرسمية والموازية الذي سيضيق أفق الإصلاحات المنتظرة.

وكان وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف خليل قد قال أواخر سبتمبر الماضي إن "الدولة اعتمدت سعر صرف قدره 15 ألف ليرة مقابل الدولار بدلا من 1507".

التضخم يواصل تحدي أردوغان ويرهق الأتراك

إسطنبول - تسارعت وتيرة التضخم السنوي في تركيا للشهر السابع عشر على التوالي، مدفوعا بزيادة أسعار الغذاء وتكاليف الطاقة، ليبلغ على الأرجح أعلى مستوياته خلال فترة حكم الرئيس رجب طيب أردوغان الممتدة منذ عقدين.

وواصل التضخم في تحدي إصلاحات أردوغان المثيرة للجدل إذ أظهرت أرقام رسمية الخميس أنه استمر في الارتفاع في أكتوبر الماضي، وبنسبة 3.54 في المئة عن الشهر السابق، مما ضاعف من أزمة تكلفة المعيشة على الأتراك.

ويبلغ معدل التضخم 85.51 في المئة في أعلى مستوى له منذ العام 1997، بينما يصير الرئيس التركي على الدفاع عن سياساته غير التقليدية في مواجهة أزمة تكاليف المعيشة الباهظة.

وبالنسبة إلى ما يطلق عليه "التضخم الأساسي"، الذي يستبعد السلع سريعة



تضخمو ولا تفكروا في السعر!

التقلب مثل الغذاء والطاقة، ارتفع إلى 70.5 في المئة الشهر الماضي من 68.1 في المئة قبل شهر.



ليام بينتس
ضغوط الأسعار لا تزال قوية بشكل لا يصدق

أما معدل التضخم السنوي للأغذية والمشروبات غير الكحولية، التي تمثل نحو ربع سلة المستهلك، فوصلت إلى 99.1 الشهر الماضي، ارتفاعا من 93.1 في المئة قبل شهر.

وبينما ترفع البنوك المركزية في أنحاء العالم معدلات الفائدة في مسعى للسيطرة على ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية، عارضت تركيا الاتجاه العالمي وتشدد

ويتشكك العديد من الأتراك في مدى مصداقية البيانات الرسمية الصادرة عن الحكومة، والتي أشارت الشهر الماضي إلى أن معدل ارتفاع سعر السلع الاستهلاكية بلغ 83.45 في المئة في سبتمبر الماضي.

وبحسب دراسة شهرية تحظى باحترام واسع نشرها خبراء اقتصاد مستقّلون من معهد إي.إ.أي.جي التركي للأبحاث، بلغ المعدل السنوي لارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية 185.3 في المئة في أكتوبر.

وقال ليام بينتس، كبير الاقتصاديين المتخصصين في الأسواق الناشئة في كابيتال إكونوميكس في تقرير، مشيرا إلى مستويات التضخم الأساسي الأخذ في الارتفاع "لا تزال ضغوط الأسعار الأساسية قوية بشكل لا يصدق في تركيا".



ما من يوم إلا والذي بعده أتص!

الطين بلة، حتى بات الفقراء يشكلون أكثر من 80 في المئة من السكان. وتسود حالة التشاؤم بين اللبنانيين من السقوط في حفرة أزمت أعمق حيث يدفع أحمال قيمة الليرة أسعار جميع السلع في الأسواق إلى الارتفاع بشكل أكبر.

وتعاني كافة مناطق البلاد من ارتفاع كبير في معدل التضخم، وسط تدني دخل ورواتب المواطنين، بل واضطر الكثيرون منهم إلى الاعتماد على التحويلات الخارجية من ذويهم أكثر مما كان عليه الأمر في السابق.

ويواجه لبنان وضعاً غير مسبوق يتمثل في وجود حكومة تصريف أعمال بصلاحيات محدودة مع شعور منصب الرئيس مما يعيق أي تقدم لمعالجة الخراب المالي والاقتصادي.

ورغم محاولات مصرف لبنان المركزي لتطبيق المشكّلة على مدار أشهر، إلا أن الليرة تراجعت بأكثر من 95 في المئة من السعر الرسمي منذ سقطت البلاد في حزم أزمة مالية قبل ثلاث سنوات، ويجري تداولها ما بين 38 و40 ألف ليرة في السوق السوداء.

وجرى الخميس تداول الليرة في السوق الموازية بسعر 37.5 ألف ليرة مقابل الدولار، وعلى منصة صيرة التابعة للبنك المركزي عند 30.1 ألف ليرة، بينما لا يزال السعر الرسمي عند 1507 ليرات.

وانزلق لبنان في واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية التي واجهتها أي دولة خلال القرنين الماضيين منذ أكتوبر 2019، ولكن الأزمة الصحية في العامين الماضيين، ثم الحرب في أوكرانيا زادت

لكن مع اشتداد أزمة شح الدولار وتجر الاحتياطات النقدية لم تجد بيروت بدا من دخول مغامرة خفض "مقنع" للعملة المحلية والتي تبدو محفوفة بالمخاطر.

1507 ليرات هو السعر الرسمي الذي يربط به مصرف لبنان المركزي الدولار منذ العام 1997

وبالإضافة إلى أسعار الصرف الرسمية والموازية في السوق، أوجدت السلطات العديد من الأسعار الأخرى خلال الأزمة، ومنها أسعار غير ملائمة طبقت على السحب بالليرة من الدوائج بالعملة الصعبة في النظام المصرفي المجدد.

جمود الاتفاق النووي يفاقم انهيار العملة الإيرانية

33.3 في المئة لكامل هذا العام على أن يتراجع ويبلغ 27.5 في المئة خلال العام المقبل. وفي ضوء ذلك يتوقع محللون أن يواجه الاقتصاد الإيراني صعوبات لا حصر لها في ظل الوضع السياسي القائم لاسيما مع استمرار الاحتجاجات الشعبية ضد الحكومة والعقوبات الجديدة التي فرضت على إثرها.

ومن المتوقع أن يزيد غياب رؤية واضحة حول مستقبل مبيعات النفط الإيراني من ضبابية المشهد في سوق العملات الأجنبية في ظل استمرار العقوبات الأمريكية. وتجديد العقوبات الاقتصادية الأمريكية. ويعكف البنك المركزي منذ أشهر على مراجعة سياساته النقدية بهدف وقف التعامل التجاري بالدولار الأمريكي حيث تطمح الحكومة إلى توقيع المزيد من الاتفاقيات لتسهيل التعاملات مع روسيا بالعملة الرئيل والريال بعد عهدها شركات بهذا المجال في يوليو الماضي.

وتتطلع إيران كذلك إلى اعتماد هذه السياسة أيضا مع الصين في المستقبل لتقليل الاعتماد على العملات الأخرى وخاصة الدولار.

وكانت حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي قد أصرت في فبراير الماضي على إلغاء تقديم العملة الأجنبية وخاصة الدولار لرجال الأعمال والتجار لاستيراد السلع الأساسية بزيادة مكافحة الفساد. ومطلع مارس الماضي وافق البرلمان على مشروع قانون قدمته الحكومة في الميزانية الجديدة يقضي بإلغاء قانون منح العملة الأجنبية المدعومة من قبل المركزي المخصص لاستيراد السلع والمسعر عند 4200 ريال للدولار.

الأوروبية والأميركية المتشائمة التي تلت اجتماعات. انسداد أفق التوصل إلى إحياء الاتفاق النووي المثير للجدل، في وقت يمر فيه اقتصاد البلد النطفي بأسوأ حالاته في ظل تضخم جامح وتدهور في القدرة المعيشية للمواطنين.

وسجلت العملة سعرا قياسيا لم يشهده سوق العملات الأجنبية منذ 2018 ما يزيد ملامح الأزمات المالية والاقتصادية، المرشحة للتفاقم بشكل أكبر حتى في ظل محاولات السلطات الانتفاضة على الحظر لتحصيل عوائد من تجارة النفط في ظل الأسعار المرتفعة.

30 في المئة نسبة ما فقده الريال الإيراني من قيمته أمام الدولار منذ نوفمبر الماضي

ووفق وكالة الأنباء العمانية الرسمية فقد بلغ سعر صرف الدولار الأمريكي الواحد في العاصمة الإيرانية طهران الأربعاء الماضي نحو 34.2 ألف ريال، وهو أعلى سعر في تاريخ سوق العملات الأجنبية بإيران. ويقول خبراء إن استمرار هبوط العملة الإيرانية مقابل العملات الأجنبية لتبلغ معدلات تاريخية يأتي مع تساؤل الأمل بإحياء الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة السداسية الدولية. وأكدوا أن إطالة أمد محادثات فيينا النووية حول عدم إمكانية التوصل إلى لية تضمن عودة جميع الأطراف إلى التزاماتها في الاتفاق النووي على المدى القريب قد أثرت سلبا على سوق العملات الأجنبية بطهران. وفققد الريال الإيراني نحو 30 في المئة من قيمته منذ استئناف الجولة السابعة من المفاوضات بين طهران وباقي أطراف الاتفاق النووي أواخر نوفمبر الماضي، متأثرا بالتصريحات

قراءة أفكار الإنسان دون أن ينطق بكلمة

دكتاتورية رقمية وحشية للوصول إلى أدمغة البشر



اختراق غير جراحي طورته جامعة تكساس الأمريكية

ومع ذلك، أعرب بيراجا عن قلقه إزاء صادرات الصين من الذكاء الاصطناعي، والتي وجد في بحثه أنها تساعد على الأرباح الحكومية القمعية الأخرى. ويقول بيراجا "أحد الأشياء التي نلاحظها هو أن البلدان الأكثر استبدادية أو الديمقراطية الضعيفة نسبيًا تستورد بالفعل المزيد من أنظمة الذكاء الاصطناعي المطورة في الصين للتعرف على الوجه أكثر من التقنيات الأخرى. وبالنسبة إلى هذا دليل على أن هذه التقنيات تستخدم بالفعل للمراقبة والقمع".

وقال زولا، وهو مدون بارز من الصين وهو الآن مواطن تايبواني، إن معظم مستخدمي الإنترنت في الصين يعارضون القمع الرقمي للبلاد على الرغم من أن معارضتهم غالبًا ما تكون صامتة. وتتساءل عن استدامة الذكاء الاصطناعي في الصين.

وربما تصدر الصين هذه التقنيات إلى دول أخرى. ولكن على المدى الطويل، فإن مثل هذا النموذج من الحكومة سيقتود المجتمع إلى الذهاب إلى أقصى الحدود. يجب أن نتذكر أن نمط السياسات غير العقلاني خلال فترة الثورة الثقافية (في الصين). أدى إلى انهيارها.

وكشف محام حقوقي آخر أن الشرطة الصينية تجمع بشكل غير قانوني بيانات بيومترية من بؤبؤ عيون الناس وبصمات أصابعهم وعينات بول من هم في عهدها لتعزيز ما وصفه بالمراقبة "الدقيقة ولكن الشريرة".

ومع ذلك، فإن تطبيق الصين واسع النطاق لتقنيات الذكاء الاصطناعي يحفز الابتكار في هذا القطاع، وفقا لنتائج بحث حديث أجراه المؤلف مارتن بيراجا أستاذ مساعد في الاقتصاد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وثلاثة باحثين آخرين في جامعة هارفارد وكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية.

وخلص بحثهم إلى أنه في حين أن التكنولوجيا الجديدة تعزز القوة الاستبدادية والطلب الاستبدادي يحفز الابتكار فإن "هذا التبادل في الميزة قد يولد حتى ابتكار الذكاء الاصطناعي طويل الأجل ومستداما في الصين، مما يخلق ما يسمونه "توقراطية الذكاء الاصطناعي".

وأضاف البروفيسور أن أحد هذه البرامج التجارية، على سبيل المثال، يستخدم في محلات السوبر ماركت لتتبع المستهلكين أثناء تحركهم على طول الممرات.

أطلقت نظاما مماثلا لمتبع ما تعتبره صحافيين "مشوهين" وطلاب أجنبي ونساء. وفي الوقت نفسه، ورد أن المدعين العامين في شنغهاي تبنا الذكاء الاصطناعي الذي يمكنهم من تقديم لوائح اتهام بثمان جرائم جنائية، بما في ذلك الاحتيال على بطاقات الائتمان وتهم اختيار مشاجرة وإثارة المتاعب.

ونشرت صحيفة "الصحيفة" الصينية على الإنترنت أن مدرسة الحزب الشيوعي في سيتشوان طورت "الحسابات الحمراء الذكية" في وقت مبكر من عام 2017، والتي كانت قادرة بالفعل على مراقبة رد فعل أعضاء الحزب على تعليمه السياسي و"قياس" ولائهم. وقال العديد من المحامين والنشطاء الحقوقيين إنهم وقعوا ضحية لنظام المراقبة الرقمية في الصين.

وقال هيبى، وهو ناشط حقوقي من ووهان، إن الشرطة اقتادته ذات مرة بعد أن التقطت كاميرا على جانب الطريق وجهه بينما كان في الشارع.

من أنه لم يتمكن من نشر رسائل عبر الإنترنت أو إجراء تسجيل عبر الإنترنت نتيجة للمراقبة المشددة ونظام التتبع الرقمي في الصين.

التكنولوجي لخدمة مصالحه السياسية الخاصة. وأضاف هونغ أن الدولة البوليسية الصينية التي يغذيها الذكاء الاصطناعي ستقل كاهل شعبيها الذي من المرجح أن يفرض رقابة ذاتية أو يعيش في خوف. لكنه لم يثق كثيرا في ما أسماه القمع الرقمي في الصين، والذي قال إنه من المرجح أن يضع الحزب الشيوعي في "معضلة الدكتاتور" وهو مصطلح سياسي يصف فشل زعيم الحكومة في كسب قلوب شعبيها وعقوله.

ف"كلما كنت أطول في بناء جدارك (للسلطة)، كلما كنت معزولا عن الناس.. وهذا يشكل ما نسميه 'معضلة الدكتاتور' في السياسة. أي أنه على الرغم من سلطاتهم الهائلة، يبقى الدكتاتوريون بعيدين عن التواصل مع الشعب. لا اعتقد أن أي أنظمة سياسية ضد الطبيعة البشرية ستستمر".

ويقال إن الصين نشرت منذ فترة طويلة التعرف على الوجه في شينجيانغ لمراقبة الأويغور العرقين مع تعزيز مراقبتها في السنوات الأخيرة باستخدام برنامج "شخص واحد، ملف واحد" لتسهيل تتبع شعبيها.

وفي أواخر العام الماضي، أفادت تقارير بأن السلطات في مقاطعة خنان

أثار إعلان عن ابتكار علماء أميركيين طريقة تمكن من قراءة ما يجول في ذهن البشر دون أن يتكلموا مخاوف هيئات اجتماعية وحقوقية، ويأتي بعد إعلان مشابه من الصين للوصول إلى أدمغة شعبيها وعقوله، وبناء ما يسميه الكثيرون دكتاتورية رقمية وحشية.

ويتم التعامل مع كل حرف بواسطة جزء مختلف من الدماغ، لذلك فإنه من خلال الجمع بين جميع الأجزاء المختلفة، يمكن قراءة عقل الشخص. وقام الفريق بذلك عن طريق تسجيل بيانات الرنين المغناطيسي الوظيفي لثلاثة أجزاء من الدماغ مرتبطة باللغة الطبيعية بينما استمعت مجموعة صغيرة من الأشخاص إلى 16 ساعة من البث الصوتي.

وكانت مناطق الدماغ الثلاث التي تم تحليلها هي شبكة الفص الجبهي وشبكة اللغة الكلاسيكية وشبكة الارتباط الجداري والزمني والقذالي، وفقا لما يقول الباحثون.

ثم أعطيت الخوارزمية عمليات المسح، والتي قارنت أنماط الصوت بالأنماط في نشاط الدماغ المسجل. وأظهر النظام أنه قادر على أخذ مسح صوتي وتحويله إلى قصة بناء على المحتوى، والذي وجد الفريق أنه يتطابق مع فكرة القصة المروية. وكانت الصين قد طورت برنامجا ذكيا يمكنه قياس ولاء أعضاء الحزب الشيوعي وهو أمر اعتبر اختراقا، لكنه أثار غضبا شعبيا.

لندن - ابتكر علماء أميركيون طريقة يمكن من خلالها قراءة أفكار الإنسان، وإجراء مسح دماغي وتفكيك الألفاظ بعقله، دون أن يتكلم أو يقوم بإيحاءات لما يفكر به، بواسطة الذكاء الاصطناعي. وتقول صحيفة "ديلي ميل" البريطانية في تقرير لها إن هذا الاختراق غير الجراحي الذي طورته جامعة تكساس الأمريكية يمكن أن يساعد أولئك الذين لا يستطيعون التحدث أو الكتابة للتواصل لأول مرة، حيث تقوم هذه الطريقة بفك تشفير اللغة في الوقت الفعلي.

وتعمل الطريقة عن طريق تغذية التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي إلى الخوارزمية، والتي تعيد بناء المنبهات التي يسمعها الشخص أو يفكر فيها بلغة طبيعية.

وعلى سبيل المثال، فقد استمع المشاركون في الدراسة إلى القصص المروية بينما قام العلماء بمسح مناطق الدماغ المرتبطة باللغة الطبيعية وأدخلوا المسح في وحدة فك التشفير التي تعمل بالذكاء الاصطناعي والتي أعادت ملخصا لما كان الفرد يستمع إليه.

الدماغ يمتلك أجدية خاصة به تتكون من 42 عنصرا تشير إلى مفهوم معين مثل الحجم أو اللون يجمعها لتشكيل أفكارنا

وحتى الآن، لم يتم إنجاز هذه العملية إلا عن طريق زرع أقطاب كهربائية في الدماغ.

اختراق علمي.. ولكن

ويتمتع النموذج الجديد فكرة أو ملخصا لأفكار المريض من خلال تحليل عمليات المسح، لكنه لا يمكنه فك شفرة ما يفكر فيه حرفيا، بحسب ما يقول الباحثون.

وتقسم أدمغتنا الأفكار المعقدة إلى أجزاء أصغر تتوافق مع جانب مختلف من الفكر بأكمله، حيث يمكن أن تكون الأفكار بسيطة مثل كلمة واحدة، مثل (الكلب) أو معقدة مثل (يجب أن أمشي إلى الكلب).

ويتمتع الدماغ أيضا بأجدية خاصة به تتكون من 42 عنصرا مختلفا تشير إلى مفهوم معين مثل الحجم أو اللون أو الموقع، ويجمع كل هذا لتشكيل أفكارنا المعقدة.

ميتافيرس يفتح آفاقا جديدة في الرعاية الصحية

ويشرح قائلا "سيكون لعمليتنا الجراحية نوع من صندوق أسود، يشبه ذلك المتوافر في الطائرة، بما يمكننا بعد العملية من تحليل ما فعلناه خلالها".

ميتافيرس بشخصياته الرمزية يمكن أن يساعد المرضى ويتيح التواصل مع موفري الرعاية ويرشدكم لمواجهة مرضهم

علاوة على ذلك، من سينظم استخدام الميتافيرس في الصحة ومن سيراقب ما يحصل فيه؟

وتقول لمياء زينياني "يجب أن يكون مخصصا لفرق طبية وأن تتوافر له أطر تنظيمية جيدة حتى لا يتعرض المرضى الشباب لوابل من الإعلانات".

وتشدد زينياني على ضرورة عدم نسيان مسألة أساسية هي فاعلية الحلول التي قد يتم اقتراحها. وإذ يلاحظ هانسيل أن "المرحلة الأولى الراهنة يجب أن تشهد تحديد الاحتياجات"، يضيف "لسنا في حاجة إلى أجهزة، ولكننا في حاجة إلى مناخات معينة حتى تتمكن من علاج مرضانا".

قوي على الشبكات الاجتماعية تنظيم مؤتمرها الأول في ميتافيرس عن موضوع علاجات السمنة. وحضر المؤتمر عبر الإنترنت بضع عشرات من الشخصيات الرمزية. في القاعة الافتراضية، وجدوا أنفسهم أمام المحاضرين الذين راحوا يعرضون لهم الإجراءات الممكنة.

وتهدف تلك الجهود إلى تمكين المرضى الذين لا يجرؤون على زيارة الطبيب في العالم الحقيقي من أن يستعلموا بواسطة الكمبيوتر وهم جالسون في بيوتهم.

ومع أن الهدف في ذاته ليس ثوريا، فإن التطبيقات المحتملة قد تتجاوز مجرد النوعية. ففي باريس، يخطط أستاذنا الطب بوري هانسيل وباتريك ناتاف لإطلاق شهادة جامعية مخصصة لدور ميتافيرس في الرعاية الصحية في مارس 2023.

ويصف البروفيسور ناتاف ميتافيرس بأنه "فرصة مذهلة (...)" وخصوصا في ما يتعلق بالتدريب، إذ سيتيح للجراحين الموجودين في بلدان مختلفين مساعدة بعضهم بعضا، وستكون أدواتهم قادرة على التفاعل بفضل الواقع المختلط، أي اندماج العالمين الواقعي والافتراضي.

لكنها في الوقت نفسه فتحت الباب أمام مجموعة مخاطر. وتشهد خدمات الصحة الرقمية، بعدما عززت الأزمة الصحية انتشارها، استشارات عن بعد وتطبيقات متابعة المرضى عبر الإنترنت واستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التشخيص..

ويضاف إليها الآن عالم ميتافيرس الافتراضي الذي لا يزال قيد التطوير، والذي يطال بشكل أساسي الألعاب والأنشطة الاحتفالية كالحفلات الموسيقية.

وسيق لشركات صناعة الأدوية أن دخلت هذا المجال، إذ ابتكرت شركة "فايزر" الأمريكية "هيموكرافت" وهي نوع من الألعاب عبر الإنترنت يتعلم من خلالها المصابون بالهيموفيليا إدارة علاجهم. وفي الأونة الأخيرة، بدأت شركة "إنفينالين" الأمريكية لمصفاة الإنسان عيادة تفاعلية لطب الأسنان على ميتافيرس لتشجيع الصور الرمزية (أو بالأحرى أصحابها الحقيقيين) على "معرفة المزيد عن المنتج من خلال محادثة مع طبيب أسنان أو أخصائي تقويم أسنان".

وفي فرنسا، اختارت عيادة "كيلينيك دي شانزليزيه" للطب التجميلي التي يقصدها الميسورون وتتمتع بحضور

باريس - إذا كان "المريض الوهمي" يعيش في عالمه، فإن عالم الميتافيرس الافتراضي الذي يتوقع أن يشكل امتدادا

للعالم الحقيقي، يغزو يوماً بعد يوم المجال الصحي من خلال ابتكارات وأجهزة تكنولوجية توفر تسهيلات



بفضل ميتافيرس يمكن أن نجعل لكل شخص توأمه الرقمي

مؤتمر الفجيرة العالمي الثاني للفلسفة يراهن على فلسفة الطفل

من لبنان، والثانية بعنوان "الفلسفة والإصلاح السياسي" لأنور مغيث من مصر.

وفي أولى جلسات اليوم الثالث برئاسة الأكاديمي علي عبدون تناقش الأكاديمية الجزائرية مليكة بن دودة قضية "الدولة والأزمة"، بينما يطرح الأكاديمي والمترجم اللبناني باسل الزين قضية "الزاهن ومصير اللغات القومية". ويرأس الجلسة الثانية أحمد

برقاوي، ويقدم خلالها الزواوي بغورة من الجزائر مداخلة حول الزاهن وتجلياته الفلسفية، بينما يثير الأكاديمي اللبناني جوزيف معلوف قضية "التنوير والراهن". ويختتم المؤتمر في يومه الرابع بجلسة أولى تتخللها ورشة نقاش فلسفة الطفل، ويرأس الجلسة الأكاديمي معلوف، وتشهد تنظيم بلاتو "منظمة تعليم الفلسفة سيائل، واشنطن، أميركا" تقدمه الأكاديمية جانا موهر لون

المؤسس والمدير التنفيذي للمؤسسة، إذ تناقش "التفكير السليم: كيف تنمي الفلسفة مهارات الأطفال ونقتهم في طرح الأسئلة المعقدة واختبارها". وتشهد الجلسة الثانية ورشة الشباب يقدمها الأكاديمي الأردني موسى بروهومة.

ويختتم المؤتمر بحلقة شباب من طلبة جامعة السربون قسم الفلسفة، وحلقة الفجيرة الفلسفية، يليها اجتماع مغلق للأعضاء، وإقرار مخرجات مؤتمر الفجيرة العالمي للفلسفة.



المؤتمر يؤكد دور الفلسفة في تطوير الفكر البشري وتعزيز ثقافة النقاش وعلاج العديد من القضايا

ويذكر أن "بيت الفلسفة" مؤسسة ثقافية أولى من نوعها انطلقت من إمارة الفجيرة في دولة الإمارات لصياغة الوعي العقلاني ونشره وتعليمه.

ووفق القائمين على المؤسسة فإن "بيت الفلسفة" يؤمن بأن الفلسفة هي العقل المستنير الذي يسعى لفهم الواقع من حولنا لنتكشف الأسئلة وكيفية الإجابة عنها، موقنين بأن الفلسفة تهدف إلى خلق الوعي عبر الإجابات المنطقية لتلك الأسئلة لتثري حياتنا بشكل أفضل.

وإيماناً منهم بأن التجربة الحضارية عملية مستمرة وفي تطور دائم يشمل كل أصعدة الحياة والإبداع، فقد ارتأوا إغناء التجربة الإماراتية الرائدة وأن يكونوا رديفاً علمياً هاماً تستشير به أجيال الحاضر والمستقبل.

كما تهدف مؤسسة "بيت الفلسفة" لنشر القيم الأخلاقية والجمالية والتنوير والتسامح، كما أنها تسعى لخلق نخبة فكرية إماراتية تفكر في واقعها لتفكر في منهجها سليماً.



انفتاح على أهم قضايا الفلسفة الكونية

الفجيرة (الإمارات) - احتفالاً باليوم العالمي للفلسفة ينظم «بيت الفلسفة» في إمارة الفجيرة مؤتمر الفجيرة الدولي للفلسفة في دورته الثانية تحت عنوان «الفلسفة والراهن»، خلال الفترة من السابع عشر إلى العشرين من نوفمبر الجاري، في فندق ومنتجع البحر بالإمارة.

ويأتي تنظيم النسخة الثانية من مؤتمر الفجيرة الدولي للفلسفة، انطلاقاً من النجاح الكبير الذي حققه في نسخته الأولى، بهدف التأكيد على دور الفلسفة في تطوير الفكر البشري وتعزيز ثقافة النقاش الفلسفي وأهمية الفلسفة في معالجة العديد من القضايا،

وذلك بمشاركة نخبة من الفلاسفة العرب والأجانب والمحاضرين وأصحاب الاختصاص في مجال الفلسفة والعلوم الإنسانية من مختلف الجنسيات.

وحول هذه الدورة قال رئيس المؤتمر أحمد السماحي «يأتي تنظيم النسخة الثانية من المؤتمر الدولي للفلسفة تأكيداً للنجاح الكبير الذي حققه في نسخته الأولى الثانية، وإسهامه في ترسيخ الدور الدولي والريادي لدولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الفلسفة، وبما يعزز مكانة إمارة الفجيرة بوصفها مركزاً إقليمياً وعالمياً للحوار الفلسفي»، مضيفاً، «يسرنا في هذه النسخة استقطاب نخبة واسعة من الفلاسفة والمتحدثين الراديين من مختلف دول العالم ومن مختلف الجنسيات، لتبادل الأفكار حول القضايا الرئيسية والرؤى الفلسفية الحديثة»، داعياً الراغبين في المشاركة بالمؤتمر إلى التسجيل عبر الرابط المخصص لذلك.

وتناقش موضوعات المؤتمر، والفلسفة وأبعادها المختلفة، وتأثيرها على الجوانب الحيوية ذات التأثير المجتمعي مثل بناء الوعي وتعزيز الهوية وتطوير التعليم، ومعنى الزمن التاريخي والراهن، وكيف ينظر فيلسوف فرنسي إلى الراهن، والقيم في عالم متغير، وغيرها من الموضوعات المعاصرة.

ويتمتع المؤتمر لأربعة أيام مقداً جليتين بشكل يومي، مستضيفاً أهم الكتاب والأكاديميين والمفكرين من العالم العربي والغربي.

وينطلق اليوم الأول من المؤتمر بجلسة أولى يرأسها الأكاديمي جوزيف معلوف، وتبدأ بمداخلة للكاتب والأكاديمي الفلسطيني أحمد البرقاوي بعنوان «في معنى الزمن التاريخي والراهن»، تليها ورقة بعنوان «كيف ينظر فيلسوف فرنسي إلى الراهن» للاكاديمي كلود سباج من فرنسا، وتقدم مواظته أريانا كونتني مداخلة حول «القيم في عالم متغير».

أما الجلسة الثانية التي ترأسها ابتهاج عبد الوهاب فيقدم خلالها الأكاديمي والمفكر السعودي شايح الوقيان ورقة بعنوان «من وجهة نظر الراهن لماذا نتفلسف؟»، بينما يناقش المفكر المغربي محمد مصباحي أدوار الفلسفة في مداخلة بعنوان «هل للفلسفة دور في الوعي العربي اليوم؟».

وتنطلق الجلسة الأولى من اليوم الثاني والتي يرأسها الأكاديمي فهد الرويشد بمداخلة للاكاديمي والمفكر التونسي محمد محجوب حول «مشكلات الكتاب ومدينة الثقافة والفنون الزاخرة بالكتبات والمتاحف والمسارح وقاعات الفنون بمختلف فروعها».

وأشارت إيمان بن شيبه نائب رئيس جمعية الناشرين الإماراتيين إلى أن مؤتمر الناشرين العرب يستهدف مناقشة سبل تسريع ابتكار الناشرين لوسائل تساعد على الوصول إلى القارئ بشكل أفضل وتلبي اهتمامات مختلف شرائح المجتمع خاصة الطلاب والدارسين عقب تزايد انتشار أسلوب التعليم عن بعد الذي جعل من مهمة صناعة المحتوى العربي وتطويره أولوية لدى كل ناشر.

وجاء عنوان «معرض الكتاب في زمن الرقمنة» وتناولت بقية جلسات المؤتمر «أثر الرقمنة على حقوق النشر في ظل الجائحة: بين التحديات والفرص» و«تنمية صناعة النشر والناشر ومعالجة فجوة المهارات» و«فرص تسويق الكتاب العربي ما بعد الجائحة» وغيرها من القضايا التي تهتم قطاع النشر، بمشاركة عدد من الناشرين والخبراء في استشراف مستقبل صناعة النشر العربية.

الشعر والرواية لا يزاحم أحدهما الآخر

عبدروس سالم الدياني: الرواية مزدهرة في اليمن رغم الحرب



واقع اليمن المؤلم يعد بإبداع مزدهر

وكتبت وأبدعت، ولا أدري هل الحرب هي التي أثرت فيها إيجاباً، واستفرت المعاناة لدى الكتاب فأعملوا أقلامهم على الصفحات وسطروا تلك المعاناة شعراً ونظراً، أم أن هناك عوامل أخرى أجهلها». ويعمل الدياني على إنجاز رواية جديدة بعد صدور «نخلة وبيت»، روايته الأولى بعد مجموعته القصصية «انتقام صغير» في العام 2019.



عبدروس سالم الدياني
جمهور القصة
في وسائل التواصل
أوسع لقص مساحتها

وحول قصة انتقاله من كتابة القصة إلى الرواية وإمكانية عودته لكتابة القصة مجدداً يقول «اتجهت للرواية بعد صدور مجموعتي القصصية الأولى ومع ذلك فمازلت أكتب القصة القصيرة، وهناك بعض القصص كتبها بعد صدور المجموعة، وسأحاول أن أكمل مجموعة أخرى وأقوم بنشرها حين أكون راضياً عنها تمام الرضا. القصة القصيرة ممتعة وأحب قراءتها، ومحاولة كتابتها رغم مزاحمة الرواية لها. كما أن جمهور القصة في وسائل التواصل أوسع لقص مساحتها بحيث يمكن للشخص قراءة القصة في دقائق معدودة من خلال الفيسبوك أو أي موقع آخر».

الرواية اليمنية بنى بمستقبل مشرق لما تحويه الساحة من أقلام روائية جيدة، أنتجت وتنتج أدبا متميزاً».

الحرب والقصص

عن انعكاسات الحرب على الأدب اليمني وخصوصاً الرواية، يقول الدياني «الحرب مؤلمة وبصمتها تمتد إلى كل شيء، ولعل الأدب أولها، فالأدب يلتقط الكثير من الصور التي نعيشها، ولا أكثر تأثيراً علينا من الحرب والألم الذي يعم شعباً كاملاً دون استثناء، وإن كان هناك تفاوت في المعاناة ومقدار الألم الذي أنتجته الحرب من شخص لآخر ومن فئة لأخرى، فذلك التفاوت نجده أيضاً في سطور الروايات ما بين مقل منها ومستنكر وسنتطرق لرواياتي القادمة للحرب وبعض آثارها على الناس، ومعاناة الكثير من جرائها، ولو بصورة غير مباشرة».

ويؤكد الدياني أن الحرب أثرت تأثيراً سلبياً على كل مناحي الحياة، الاجتماعية والنفسية والاقتصادية في اليمن، ويستدرك «ولكن الجانب الأدبي كان شامعاً مضيئة لا أراها تأثرت سلباً من الحرب، بل رأيت الكثير من الأقلام نشطت

زمنية مختلفة، تمتد منذ فجر الاستقلال وحتى بداية القرن الواحد والعشرين، وهذه الفترات كان فيها الاستقلال والعهد الشمولي الاشتراكي ثم عهد دولة الوحدة، وما رافق تلك المراحل من تحولات اجتماعية واقتصادية والأثر الواضح لكل مرحلة على الناس. كما تتحدث الرواية أيضاً عن حياة الإغتراب التي يضطر إلى عيشها الكثير من اليمنيين نتيجة لعوامل كثيرة لعل أوضحها هو الفقر والعوز. وحياة الغربة كواقع معاش بعيداً عن الأحلام الواعدة التي لا تترى في الغربة سوى المال الذي يجنى من خلالها».

ويرى الدياني أن الرواية في اليمن تشهد مرحلة ازدهار، رداً على سؤال «العرب» حول رؤيته لواقع الرواية اليمنية وهل استطاعت مزاحمة الشعر، ويقول «الحقيقة أنني قرأت البعض من الروايات ولذلك فالحكم على الرواية سيكون من خلال قراءتي المتواضعة، فالرواية تشهد ازدهاراً كبيراً، والأقلام الروائية والقصصية كثيرة، منها أقلام متميزة ومبدعة. والشعر والرواية باعتقادي لا يزاحم أحدهما الآخر، فكل فن من بقراه ومن يتوقفه، وهناك من يستطيع إبداعه لغت النظر إليه أياً كان جنس ما يكتبه، لكن واقع

الكثير من الأقلام الأدبية في اليمن باتت تتجه إلى كتابة الرواية في بلاد حافلة بالحكايات، وخاصة تلك التي تواجه البشر في وجودهم وتخلق منهم قصصاً تراجمية تلخص معاناة الإنسان وتوقه إلى التحرر. «العرب» كان لها هذا اللقاء مع الروائي اليمني عبدروس سالم الدياني حول تجربته وواقع الرواية اليمنية اليوم.



عبدروس سالم الدياني للناشر
صالح البيضاوي

ويتحدث الكاتب لـ «العرب» عن أجواء كتابتها وكيف استقبلها القراء والنقاد، قائلاً «إن نخلة وبيت» هي الرواية الأولى ولذلك فقد تردت كثيراً قبل البدء في كتابتها، وحين كتبتها لم أكن واقفاً من نضجها، ولذلك كنت أعجل فيها بين فترة وأخرى، وأيضاً قمت بعرضها على بعض الأصدقاء المقربين من الأديباء والقراء، فكان لهؤلاء الدور الأكبر في تشجيعي، رأيت من إعجاب الكثير منهم بالرواية، واستفدت أيضاً من ملاحظاتهم التي أسودها لي».

رواية مزدهرة

عن حبكة الرواية واشتغالاتها السردية الداخلية، يقول الدياني «في البداية كان هناك راو واحد للرواية، يتحدث بصوت المتكلم، ثم رأيت أن أجعل للرواية راويين، يتقاسمان سرد الأحداث، فكل منهما يسرد الأحداث الأقرب له أو الأحداث التي يستبدو أوضح من جهته. عوض وسعدان، اللذان ينتهجان لطبقتي اجتماعيتين مختلفتين، ومع ذلك فلم يكن سعدان وحده الذي يأسره الماضي ويحكم عليه بالشقاء لانتماؤه للطبقي المتدني، فالبلاد كلها أسيرة الماضي، عاجزة عن التقدم، بانسة وفقيرة، تتجرع الآلام، ومع ذلك فهناك شعاع أمل تسعى خلفه دوماً ونحاول الخروج من ذلك الوضع البائس».

ويتابع «الرواية تحكي عن حياة الناس في محافظة شبوة في مراحل

«مؤتمر الناشرين العرب» ينظم نسخته السادسة في الشارقة

الدولية ليظل طرفاً مهماً في الحوارات العالمية حول حاضر ومستقبل صناعة النشر».

وأكدت نورة الكعبي أهمية تزامن انعقاد مؤتمر الناشرين العرب مع معرض الشارقة الدولي للكتاب، مشيرة إلى أن المعرض يعد من الأحداث الثقافية العربية والدولية الكبرى لما له من تأثير إيجابي على منظومة النشر العربية. وأوضحت أن ما يشهده قطاع النشر في الإمارات من نمو وإقبال متزايد على الاستثمار في صناعة الكتاب يأتي ثمر ما حققته دولة الإمارات خلال السنوات الماضية من نجاحات في تطوير المعارض وإطلاق الجوائز الأدبية وتقديم التسهيلات وإصدار التشريعات التي تخدم الناشرين والمؤلفين وتحمي حقوقهم وتدعم ازدهار منظومة قطاع النشر محلياً وإقليمياً.

وفي كلمة مسجلة لأحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية أكد أن الجامعة العربية تعتبر الثقافة جسراً بين الدول العربية لا يقل أهمية عن بقية عناصر العمل العربي المشترك وأن الثقافة تبقى الرابط الأكثر استمراراً لارتكازها على اللغة العربية التي يقرأ بها العرب ويكتبون المحتوى الأكاديمي والإبداعي ما يجعل من الرواية الثقافية الأكثر متانة وتأثيراً في جمع شمل العرب.

جمعيات الناشرين في أكثر من 25 دولة، مشيرة إلى أن هذه الدروس تتلخص في ضرورة العمل والتفاعل مع قطاع النشر على المستوى العالمي والأهمية القصوى لتعزيز التعاون الثنائي الإقليمي بين الناشرين إلى جانب أثر سياسات تعزيز التنوع والشمول على تحقيق التغيير الإيجابي.

وقالت القاسمي «إن قطاع النشر في العالم يشهد ثورة حقيقية وتطورات سريعة تتطلب من الناشر العربي إدراكها عبر التفاعل المستمر والنشط مع الناشرين الدوليين ومؤسسات واتحادات النشر الإقليمية والعالمية والمنظمات



المؤتمر ناقش رهانات صناعة النشر العربية مستشرفاً مستقبلها بمشاركة عدد من الناشرين والخبراء

الشارقة - انتظمت على امتداد الأربعاء والخميس فعاليات النسخة السادسة لـ «مؤتمر الناشرين العرب» في مركز إكسبو الشارقة تحت شعار «صناعة المحتوى وتحديات ما بعد الجائحة» بالتزامن مع انطلاق الدورة 41 من «معرض الشارقة الدولي للكتاب»، وشهد المؤتمر مشاركة 35 ناشراً عربياً ومحدثاً تناولوا مجموعة من القضايا والموضوعات التي تدور حول مستقبل صناعة النشر العربية.

وأشرف على تنظيم المؤتمر جمعية الناشرين الإماراتيين واتحاد الناشرين العرب بالشارقة والعالمية والشارقة للكتاب» بمشاركة نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب ومحمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب والدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للغة العربية وبحضور أحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب وممثلين من جامعة العربية ضيف شرف المؤتمر.

وفي الكلمة الافتتاحية شاركت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين ثلاثة دروس استلهمتها خلال عامين من توليها مهام رئاسة الاتحاد الدولي للناشرين حضرت خلالها العديد من معارض الكتاب واجتمعت مع ممثلي

البنانية ليتيسيا الحكيم تصور مواجهة المرأة للعنف

«في الوحل والصدأ والدم».. معرض فوتوغرافي ينتصر للنساء العربيات



حلم بالتحضر من العنف الذكوري

وهي فنانة متعددة الوسائط تلقت تعليمها في الهندسة سنة 2017 وفي فن التصوير الفوتوغرافي سنة 2020 وفي فن الرقص سنة 2009. ومن المعروف عن الفنانة اهتمامها الكبير بالتصريفات المجتمعية تحت تأثير التاريخ والذاكرة والشعائر المُكرسة في المجتمع. وللفنانة مجموعة أعمال كثيرة الانتداج في أحيان كثيرة. ويدور عدد من المواضيع حول التجاذبات السياسية - الاجتماعية التي كان لها تأثير كبير على هوية لبنان وثقافته. تذكر من مجموعاتها الفنية "عند رزقة بوضاً" و"كل ما تبقى هو إطار نافذتي" و"إن خسرت كل شيء" و"كيف تمنع صخرة من النمو".

والمفوضي إلى داخل عميق ومُصمم فنيا ليلفت النظر إلى طرف سرير قديم وكروسي خشبي مقلوب أرضاً. إنه وضوح عالي النبرة، ولكنه أيضا غموض كثيب لا يمت إلى الرومانسية بأي صلة. وفي هذا النوع من الصور تلعب عناصر بصرية صغيرة في تفعيل مخيلة المشاهد وتحرك رغبته في فهم الفكرة المطروحة. ومن تلك العناصر قصاصات الأوراق التي تتدلى من سقف الغرفة إلى حيث الكرسي المقلوب، أمام نافذة مفتوحة، ربما إثر مشادة عنيفة بين شخصين على الأرجح أنها كانت بسبب حضور سرير لا نرى إلا جزءاً منه. يُذكر أن الفنانة ليتيسيا الحكيم هي من مواليد سنة 1993 في مدينة جبيل.

ومن الأمثلة الأخرى على هذا الغموض الذي ارتبط بتفصيل جعلته ليتيسيا الحكيم موضوع الصورة الرئيسي والوحيد: ريشة وحيدة لعصفور. بفضاء اللون تقع من فضاء مجهول لا هو من سماء ولا هو من علياء شجرة. ثم يعثر المشاهد في المعرض على صورة أخرى تأخذنا إلى الأولى لتكثف من معناها: صورة فيها ريش كثير في حالة السقوط والصعود في آن واحد. أما النوع الثاني من الغموض فظهر، وعلى سبيل المثال، عبر مشاهد مفتوحة كمشهد ليلي لطبيعة داكنة لا يضيئها إلا غصن يابس، ولكنه حيّ بتشجبهه وبصناعته لدينامية المشهد. وثمة مشهد آخر لغرفة تغرق في عتمة غير معنية بتغيب حضور النافذة الجلي

أعمال ليتيسيا الحكيم مُجمعة في هذا المعرض قبل أن تستقر في صور فوتوغرافية، وكانت في البداية أعمالاً تجهيزية قاصت الفنانة بتصميمها لتكون الآثار البصرية لأفكارها ثم التقطت لها صوراً. صور تُثير الاهتمام وتطرح أسئلة عما يدور فيها وتزج بنوعين من الغموض. الأول عبر تجسيد لتفاصيل شديدة الوضوح كغصن شجرة وحيدة ومتعربة من أوراقها يمكنه أن يكون، أي الغصن، بهيئة شجرة متكاملة ومصغرة. تحيل إلى أزلية الوقت وقدمه الذي يحيل إلى إحصاء أخرى تتعلق بفعل الحرق والاحتباس في رقعة محددة لا انفلات منها.

تسافر الفنانة التشكيلية اللبنانية ليتيسيا الحكيم في التاريخ والذاكرة الجماعية لتقدم أطروحات ودراسات نظرية وسرداً بصرياً ينطق بصوت بنات جنسها، فيوصل معانتهن مع الذكورية المفرطة والعنف التي مارست ضدهن كل أنواع العنف والدموية على مدار عقود ولا تزال إلى اليوم متحكمة في مصائر الكثيرات منهن.

الضوء على معنى المعرض ككل. ومما ورد فيه "يخط معرض في الوحل والصدأ والدم" مقابلة ما بين أحكام الإعدام التي كانت تطال قديماً ما سُمي بالساحرات/ المشعوذات، وقتل النساء كما في حالات جرائم الشرف.

صور فوتوغرافية هي أعمال يُمكن قراءتها منفردة، ولكن، كما ذكرنا آنفاً، يصبح معناها أكثر مقاربة إذا ما نظرنا إليها مُجمعة وقد اخترقتها سلسلة من الحالات المرتبطة ببعضها بعضاً.

وانطلقت الفنانة في أعمالها من طرح فكري مُحد يحيل إلى فكرة أخرى، وإذا بد "الفكرة الأخرى" تأخذ المشاهد إلى معنى آخر هو سليل الفكرة الأولى ومرتبطة بها عضويًا وبالتالي فكرياً وبصرياً. والصلال هو تماماً كما نُكرت الفنانة "لقد انطلقت فكرة المعرض من عثوري على كُتيب جمعت فيه والديني وصفات طبخ متنوعة وكنت أعلم بانها لم تحب الطبخ يوماً عكس والدي الذي لم يعتمد على أي كُتيب وكان شغوفاً بتحضير الطعام. ما لبث هذا الاكتشاف أن جعلني أجعل وصفة قطع لحم الضأن مدخلاً إلى فكرة حمل الأضحية التي بالتالي أحالنتني إلى حدث إحراق الساحرات".

وهنا يأتي تماماً التجسيد لوضع المرأة العربية المعاصرة بشكل عام من ناحية فرض السيطرة عليها وصولاً إلى تعنيفها وقتلها. وتؤكد الفنانة في إحدى المقابلات أنها لا تقصد في معرضها كل النسوة كما أنها لا تقصد انتقاد اللواتي اخترن بملاء إرادتهن أن يكن ربوات بيوت فقط.

عبر التاريخ، وكما نعلم، كان تعبير ساحرة لا يطلق على المرأة التي كانت تقوم بأفعال خارقة فحسب، بل أيضاً على تلك التي اختارت طريقاً مغايراً للأعراف والتي تمتعت بخبرة بمجال صناعة الأدوية والسوموم في آن واحد، أي أنها كانت تملك سلطة ما. وإي سلطة، كما نعرف أيضاً، كانت وعلى الأرجح لازالت مصدر تهديد للأخر/الذكر.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بالتعاون مع صالمة "أرت لاب" اللبنانية والمركز البريطاني في بيروت يتم تقديم المعرض الفردي الأخير من مشروع "كاتابولت للفنون" لهذه السنة وهو للفنانة/المصورة اللبنانية "ليتيسيا الحكيم" تحت عنوان "في الوحل والصدأ والدم". ويستمر المعرض حتى الحادي عشر من نوفمبر الجاري. ثمانية وثلاثون صورة فوتوغرافية مطبوعة على خشب أرادت ليتيسيا الحكيم أن تركز فيها على قيمة المرأة المعاصرة والعنف المجتمعي بشكل واسع طارحة أفكاراً شائكة ومتداخلة تطلبت، إلى جانب الحرفية الفنية، أن تكون انطلاقاً للفنانة من خلفية بحثية ضرورية لتمكين طرحها البصري - الفكري.

المعرض يخط مقابلة ما بين أحكام الإعدام التي كانت تطال قديماً الساحرات، وقتل النساء في جرائم الشرف

ويمكن اختصار ما قدمته بأنه محاولة فوتوغرافية لردم الهوة ما بين الفكرة والتنفيذ الفني وهذا تحديداً ما يميز الفن المفهومي عن باقي الفنون. وقد نجحت الفنانة في ذلك ببعض الأعمال وأخفقت في أخرى إذ سيكون من غير اليسير أن يُقرأ ما أرادت أن تقول إن لم يقم المشاهد بتأمل جميع الصور الفوتوغرافية على أنها كل فني واحد وإن كانت لها عناوين فرعية ومنفردة تساعد على فهم الموضوع المتناول.

كما ساهم وبشكل كبير البيان الصحافي المرافق للمعرض في أن يلقي

السورية لينا ديب تعمل على إعادة تشكيل المفاهيم الفنية

البصرية مجزأة إلى تفاصيل صغيرة على امتداد لوني تشخيصي، لافتة إلى دور الفنانة التشكيلية السورية البارز إلى جانب الرجل فليس هناك فن نسائي وآخر ذكوري، وإنما الفن هو الفن ويجب النهوض به بيدا بيد.

الفنانة السورية جسدت المرأة في العديد من أعمالها التي تتسم بالدلالات اللونية لتعبر عن إنسانيتها

يذكر أن الفنانة ديب حائزة على الماجستير في الفنون الجميلة ونائب رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين وتدرّس في كلية الفنون الجميلة والعمارة.



لوحات تعيد النظر في الحياة

وأشارت الفنانة إلى أن بعض أعمالها تكون بالجرافيك فهو تخصصها الأكاديمي والممدد هو القيام بحفر كليشيهات وأختام للعمل، ومن ثم طباعتها على الكرتون أو القماش، مبيّنة أنها نالت الجائزة الأولى في فن الحفر (الجرافيك) عام 2006 على مستوى سوريا، وفنانة مرسمة تفتتح على تقنيات وموضوعات مختلفة وفيه تسخر كل اهتمامها وأحاسيسها لصياغة العمل الفني، والذي يدعم التركيز والانفراد باللوحة هو الموسيقى والهدوء والتمتع بالحوار معها ونقل الحقيقة المجردة، معبرة عن مشاعرها ومكوناتها الداخلية وخلاصة تجربتها في هذا الدرب.

وأوضحت ديب أنها جسدت المرأة في العديد من أعمالها التي تتسم بالحمولات الرمزية وبالذلالات اللونية لتعبر عن إنسانيتها في العمق ولتجدها متشبّهة بالماضي من أجل إثبات وجودها في الحاضر الإبداعي، وبذلك تصبح الصورة

دمشق - تعمل الفنانة التشكيلية السورية لينا ديب مع مجموعة من الفنانين التشكيليين على تنشيط دور الأسرة بعد الحرب التي تركت تداعياتها على قطاعات الحياة في سوريا وذلك عن طريق التعاون مع الجمعيات الأهلية من خلال إنجاز أعمال فنية بمشاركة أعضاء الجمعيات من الأطفال ذوي الإعاقة والمشردين ومرضى سرطان الأطفال وسرطان الثدي والنساء المتقاعدات وغيرهم.

ويأتي هذا المشروع حسب ما تصفه الفنانة في إطار إعادة تأويل الواقع والاستفادة من الفن في خلق واقع جديد مقتبس من مخيلة الناس.

وترى الفنانة التشكيلية أن على الفنان إعادة تأويل وخلق واقع جديد في اللوحة معتمداً على مخزونه البصري الممتزج بثقافته البيئية والتربوية والتاريخية، معتبرة أن اللوحة موسيقى الروح التي تتولد من تمازج العزف بالأفكار والألوان. وتبين أن أهم شيء في الفن أن يؤسس الفنان لنفسه أسلوبه الخاص وخطابه البصري ليستطيع المتلقي تمييزه، لافتة إلى أن أعمالها ليست تجريدية بل فيها إعادة تركيب لما تراه عيناها ممتزجاً بثقافتها ومخزونها الداخلي لتأليف منتج جديد تسقطه على فضاء اللوحة من جديد. وأوضحت أنها نتجه نحو الحدائق والفن المعاصر وتعمل على التجديد في المفاهيم الفنية وطرق التعبير عنها، مؤكدة أن الانخراط في الحياة العملية والإطلاع على التجارب الفنية لدى الفنانين الآخرين يغني الحصيللة الفنية الذاتية وهي تجربة صحية، لافتة إلى أهمية المشاركة بالمعارض خارج البلد بهدف تلاقح الفنون والإطلاع على آخر ما وصلت إليه التجارب الفنية.

«واقعيات المرشدي» تصور الحياة في مصر والعراق

والعراقية وتتميز بتركيب الألوان والخصائص الجمالية. وتتميز أعمال الفنان بانهارها بالحياة في أرض الكنانة، وهي تعبر عن هذا الانبهار بأسلوب واداء متنوع لكنها تدور جميعها في فلك التعبير عن الواقع بمتنهي الدقة والإبداع، كما للفنان أيضاً أسلوبه المميز في التلوين واستخدام اللون الواحد بدرجاته من الغامق إلى الفاتح لتصوير انعكاس ثنائية الظل والنور وتمازجها في العمل الفني.

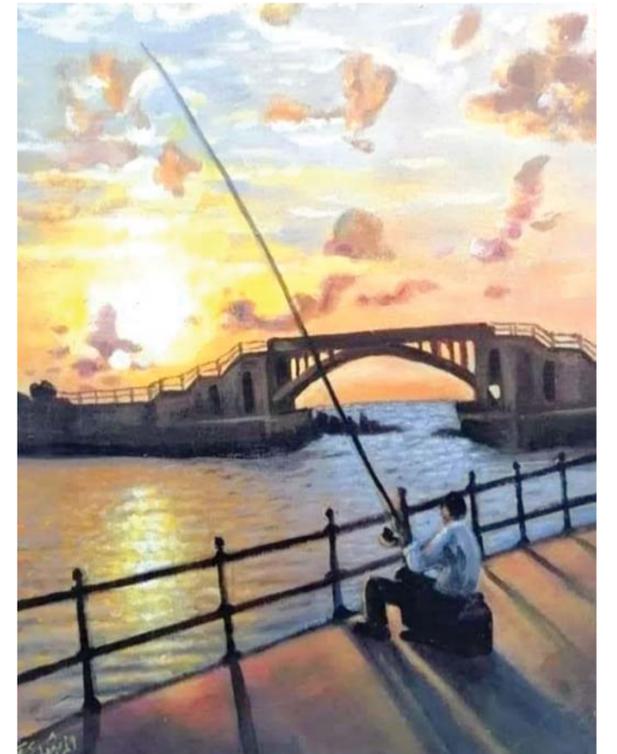
ولم يكتف الفنان التشكيلي برصد الحياة في شوارع مصر وحواريها وعلى ضفاف نيلها، بل صور رموزاً من الحياة في مصر، رموزاً خالدة في القطاع الفني والثقافي ولعل أهمهم المطربة أم كلثوم التي يظهرها في إحدى لوحاتها تقف شامخة وهي تؤدي واحدة من وصلاتها الفنية.

ويعد هذا المعرض الشخصي الرابع للفنان العراقي عبد مسلم المرشدي في مصر، وهو فنان متخرج في كلية الفنون الجميلة وعضو في جمعية التشكيليين العراقية وأيضاً برابطة المثقفين والفنانين العرب والعراق، وله أعمال مقتناة في العراق ومصر والأردن والإمارات ولندن وإندونيسيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

وهذا المعرض ليس الأول في رصيد الفنان الذي يرصد فيه ملامح من واقع الحياة في مصر بل سبق أن نظم معرضاً بعنوان "مصر في عيون فنان عراقي" وفيه انتقل بين الحضارة العراقية والحضارة المصرية، وقام برسم البحر المتوسط من خلال التركيز على معمار مدينة الإسكندرية وجمال الغروب والشروق وانعكاسهما على القوارب والأمواج.

وجاء معرض الفنان الذي انعقد من التاسع والعشرين من أكتوبر الماضي وحتى الثالث من نوفمبر الجاري، بعنوان "واقعيات المرشدي" وضم حوالي مئة لوحة بالأكريليك، تدور كلها حول الحياة الواقعية للبيئتين المصرية

القاهرة - يعتمد الفنان التشكيلي العراقي عبد مسلم المرشدي على موهبته في فهم الواقع وإعادة تصويره، راصداً الاختلافات الجوهرية بين المدن، وهو في آخر معارضه الفردية يعيد تشكيل واقع الحياة في مصر والعراق.



مصر كما يراها المرشدي

ست دول عربية تشارك في مهرجان الأردن المسرحي

ورشة إعداد الممثل التي يقدمها هشام كفرنجة من سوريا، وورشة المسرح الصوتي ويقدمها انتصار عبدالفتاح من مصر.

وقالت وزيرة الثقافة هيفاء النجار إن "المسرح هو جوهر الثقافة الإنسانية، كونه يعبر عن قيم وأفكار يحملها المسرحيون الذين اعتبرهم من قادة التنوير والثقافة".

وأضافت النجار أن "مهرجان الأردن المسرحي" وصل بدورته التاسعة والعشرين ليكون حدثاً ثقافياً عربياً راسخاً، عاكساً تطورهما بما له من سمعة طيبة وحضور عربي، بمن يجمعهم من جيل الرواد والشباب المبدعين، الذين قدّموا إبداعاتهم في الكتابة والتمثيل والإخراج وسائر فنون المسرح.

بوره، أشار نقيب الفنانين الأردنيين،

المخرج محمد يوسف العبادي، إلى أن

الحضور العربي المسرحي السنوي في

مهرجان الأردن المسرحي، يفتح المجال

أمام الجمهور لمشاهدة متعة بصرية

مختلفة ومتنوعة الثقافات، مبيّناً أن

المسرح سيبقي سيداً للجمال ومنازة

للإبداع ومجسداً حياً للأفكار المشحونة

بالخيال.

مسرحية «طلبة» للمخرج هشام سويدان تفتتح عروض مهرجان الذي يكرم مجموعة من القامات المسرحية الأردنية

ومهرجان المسرح الأردني هو

مهرجان ثقافي فني عربي تقيمه وزارة

الثقافة الأردنية سنوياً، ويتم فيه تقديم

أعمال مسرحية محلية وعربية، وقد

عقدت دورته الأولى عام 1991 وعقد دورته

الثانية عشرة عام 2004، وأخذ المهرجان

صبعته العربية منذ دورته التاسعة

(2001)، إذ أصبحت العروض العربية

المشاركة تدخل ضمن المسابقة الرسمية

على جوائز المهرجان، وتقام على هامشه

عروض مسرحية موازية وندوة فكرية

رئيسية وندوات نقدية لكل العروض

المسرحية المشاركة، ويهدف إلى خلق

حالة من التواصل بين المسرحيين

الأردنيين وأقرانهم العرب للنهوض

بالمسرحية الأردنية والعربية.

ويشارك الأردن في المهرجان بعمليتين

مسرحيتين محليتين بعد أن يقوم بتنظيم

مسابقة للعروض المسرحية الأردنية

التي تنطبق عليها شروط المشاركة

كان يكون المخرج أكاديمياً متخصصاً

في مجال المسرح وممارساً للإخراج

المسرحي مدة لا تقل عن خمس سنوات

أخرج خلالها خمس مسرحيات على

مستوى الاحتراف على الأقل، وأن يكون

جميع العاملين في المسرحية من أعضاء

نقابة الفنانين أما غير الأعضاء فيشترط

حصولهم على تصريح من نقابة الفنانين

الأردنيين.

أما بالنسبة إلى المشاركة العربية

فيحق لكل دولة عربية المشاركة بعمل

مسرحي واحد بناءً على المخاطبة

الرسمية التي تتم لوزارة الثقافة في

الدولة المعنية، بحيث تقوم الدولة

الراغبة في المشاركة بترشيح العمل

المسرحي الذي تنوي المشاركة به داخل

المسابقة.

عمان - تشارك في الدورة التاسعة والعشرين من مهرجان الأردن المسرحي ست دول عربية، هي: الجزائر، السعودية، العراق، الكويت، مصر، المغرب إضافة إلى الأردن، تقدم عروضها على مدى تسعة أيام على مسارح المركز الثقافي الملكي.

وتفتتح مسرحية "طلبة" الأردنية للمخرج هشام سويدان، في التاسع من نوفمبر الجاري عروض المهرجان الذي يكرم مجموعة من القامات الفنية والمسرحية الأردنية في حفل الافتتاح تقديراً لإسهاماتها الكبيرة في الحراك الفني.

ويكرم المهرجان قمر الصفدي (1948) التي بدأت العمل في المسرح والدراما التلفزيونية منذ نهاية الستينات، ويوسف الجمل (1950) الذي عمل في الإخراج المسرحي منذ نهاية السبعينات، وزهير النوباني (1951) الذي قدم العديد من الأدوار البارزة في المسرح الأردني، كما شارك في عدد من المسلسلات التلفزيونية الأردنية والعربية، ونبيل نجم (1951) الذي انخرط في المسرح بعد تخرجه من أكاديمية الفنون بالقاهرة عام 1980.

وتتنافس العروض المسرحية المشاركة على جوائز: "أفضل نص"، "أفضل إخراج"، "أفضل ممثل"، "أفضل ممثلة"، "أفضل سينوغرافيا"، و"أفضل عرض متكامل". والعروض المشاركة بحسب ترتيب عروضها هي: مسرحية

"تخريف ثنائي" للأردنية للمخرجة وفاء رمضان، مسرحية "ليلة القتل" المصرية للمخرج صبحي يوسف، مسرحية "كافي" السعودية للمخرج سامي صالح الزاهراني، مسرحية "الطوافة" للمخرجة الأردنية شفاء الجراح، مسرحية "خلاف" العراقية للمخرج مهند هادي، مسرحية "بيرندا" المغربية للمخرج أحمد أمين ساهل، مسرحية "أهنا ولهيه" الجزائرية للمخرج فخر الدين لوني، مسرحية "فاصل زمني" الأردنية للمخرج محمود الزعول، ومسرحية "الطابور السادس" الكويتية للمخرج علي البلوشي.

وتتناول العروض المسرحية المشاركة مواضيع إنسانية وذاتية، وفقاً لمدارس المخرجين والكتاب الأردنيين والعرب، في قراءات متنوعة لأوضاع الإنسان العربي ومحاوره ذاته، من خلال تطلعاته وما يفتحه المسرح على آفاق العاملين فيه ورؤاهم.

وتتألف لجنة تحكيم المهرجان، من مخلد الزبيدي من الأردن رئيساً، وعضوية: جان قسيس من لبنان، يوسف البديري من تونس، كلثوم أمين من البحرين، وسعيد كريمي من المغرب. كما يحل على المهرجان ثمانية وعشرون ضيفاً من النقاد والباحثين والفنانين والمختصين في شؤون المسرح.

وفضلاً عن الندوات التقييمية للعروض، تقام بالتزامن مع فعاليات المهرجان، ندوة "دور المسرح في ظل الأزمات العربية الراهنة" وتستمر يومين، يشارك بها د. رياض السكران من العراق، إيمان عون من فلسطين، عدنان مشاقبة من الأردن، بوسلهام الضعيف من المغرب، محمد يوسف من الإمارات، جميلة الزقاني من الجزائر، مرشد راقي من سلطنة عمان، يوسف الجري من تونس، وأسامة أبو طالب من مصر.

كما تقام ورشة الإخراج المسرحي التي يقدمها محمد شرشال من الجزائر،

«الناس إلي فوق».. فيلم سوري يدخل عالم الليل والمهمشين في دمشق

توثيق مختزل لنظرة الفقراء والكادحين للحياة ولمصائرهم المجهولة



الليل يستر آدم المهمشين

الإسماك بجوهر الفكرة كان خياراً أوجد حالة من التشويق لدى جمهور السينما لمتابعته ومعرفة ما سيقدّمه. وما زاد في حالة الارتباك تلك وجود اسم مسرحية وفيلم يدوران في فضاء مشابه، ففي عام 1957 ظهرت مسرحية في مصر كتبها نعمان عاشور، وهو مسرحي شهير كان أحد أهم المؤلفين في مصر في فترة ستينات القرن العشرين، وضع عدداً من المسرحيات الشهيرة منها "سبما أونطة" و"عائلة الدوغري" و"بلاد بره".



فراس محمد
الفيلم دعوة لرصد عالم قد يعتبره الكثيرون غير موجود

وحققت المسرحية التي أخرجها كمال ياسين وشارك فيها سعد أرشد وعبدالنعم مدبولي ومحمد رضا وصالح منصور وناهد سمير نجاحا جماهيرياً، فتلقتها الفنانة المصرية ماجدة وقدمتها عبر شركتها عام 1960 من خلال فيلم حمل ذات الاسم، كتب التمسائي وشارك في بطولته يوسف بك وهبي وماري منيب، وشاركت فيه حينها الفنانة السورية سلوى سعيد وقدمت دور الفتاة لطيفة.

وقدم النص في شقيقه المسرحي والسينمائي كحاية عن مجموعة من الناس الذين يعيشون في بيت واحد يتكون من طابقين، السفلي الذي يضم مجموعة من المسحوقين والمنهكين من متاعب الحياة، والعلوي الذي يضم العالم الثري والصاحب والتنظيف. ويحرق النص سؤالاً إنسانياً كبيراً وعميقاً يتعلق بإمكانية أن تحقق علاقات الحب الناشئة بين الطرفين اختراقات للحواجز الموجودة بين العاملين. في ذات الاتجاه، يذهب فيلم "الناس إلي فوق" لفراس محمد وهو يقدم رؤية محددة لأناس مهمشين، يعيشون بين الناس جغرافياً لكنهم بعيدون عن الحياة العامة كونهم يشكلون نسفاً حياتياً مختلفاً يتشكل في حياة الليل، وهو محاولة للكاشفة بين عالمين واحد ليلى وآخر نهارى ويقدم رسداً لما يكونه ليل دمشق للعديد من النماذج البشرية المتفرقة فيها.

ويشارك الفيلم في الدورة الثالثة والثلاثين لأيام قرطاج السينمائية في أول عروضه العالمية في الدورة الحالية وضمن المسابقة الرسمية، وهو من إنتاج "ستوريز فيلم" وتأليف وإخراج فراس محمد، مدير التصوير القاسم أحمد، وموسيقى رامي الضللي، ومدير الإنتاج نورس حنبلي، وتعاون فني إبراهيم عيسى ويلا فهد، ومونتاج علي الرفاعي، وتصحيح لون رامي نضال، ومشرف إضاءة فادي نصرأوي.

الاختلاف بين الليل والنهار إلا من ضوء الشمس، وهو العنصر الذي يستخدم في السينما عادة لمنح الأشياء قيمتها الدرامية وهذا ما تم العمل عليه بجهد كبير من مدير التصوير القاسم أحمد، والفيلم، محاولة لإضاءة هذا الظل الذي يخفي عالماً متكاملًا، وهو دعوة لرصد عالم قد يعتبره الكثيرون غير موجود لمجرد أنه ينمو في الليل.

وظهرت في الفيلم خلفية غنائية شديدة الالتصاق بالبيئة المكانية والحياتية التي رصدها بصريا، فظهرت أغاني شعبية ومواويل كثيراً ما توجد في الأسواق ومراكز النقل العامة، وحمل مشهد النهاية توليفة مبتكرة لمعنى أغنية ساخرة قدمها مونولوجت سوري شهير هو سلامة الأغواني الذي قدم يوماً أمزوجة شهيرة حملت اسم "الحق لا عليك ولا على" التي يتندر فيها من مساواة الحياة ومراراتها.

تجارب متنوعة

يقول فراس محمد عن تناوله لموضوع الصوت في فيلمه واعتماده على صيغة وجود الغناء الشعبي كخلفية للمشاهد البصرية "الفيلم تعامل مع موسيقى المكان، بما فيها نمط الأغاني الشعبية المستخدمة في تلك الأماكن، تعزيزاً لواقعية ما نراه على الشاشة، ومحاولة لتوظيف تلك الأغاني والمؤثرات السمعية الحقيقية في دراما شخصيات الفيلم وهذا ما تم العمل عليه برفقة مهندس الصوت الرامي الضللي، وانتهازاً لفرصة توجيه تحية للمونولوجت السوري الراحل سلامة بيك الأغواني الذي اشتهر بأغانيه الحاملة للهم الاجتماعي".

وكان الشغف بالسينما والإيمان بفكرة إنجاز الفيلم الدافع الأساسي لفريق العمل لكي يقدم فيلماً دون وجود منتج يدعمه مالياً، ورغم تمكن المخرج من الاتفاق مع جهة إنتاجية قدمت الدعم وعلى ما يبدو لم تكن قادرة على إنصافه بالشكل المرضي لها إنتاجياً، الأمر الذي دفع بمعظم فريق العمل إلى المشاركة في الفيلم طوعاً.

ويقول المخرج السوري "الفيلم صوّر ضمن ظروف شبه مستقلة إلى درجة أن جزءاً كبيراً من فريق الفيلم تخلى عن أجره لاستكمال تصويره والعمليات الفنية، ولكن ما كان الفيلم ليصل إلى بر الأمان لولا التبرع الكامل لفريق الفيلم وتعاونه مع الفيلم كمغامرة سينمائية يجب خوضها إلى النهاية دون التنازل عن القيمة الفنية، وهذه حقيقة فرضها الفيلم نفسه وفرضتها متعة العمل على شخصوه الفنية وحكاياتهم الكاشفة لعلاقتهم وعلاقتنا بدمشق". وتحصل عبارة "الناس إلي فوق" العديد من وجهات النظر التي يمكن أن نفسرها، ويبدو أن هذا التعدد في

بتقاضى اجرا أقل، فيه شيء من الدعم الإنساني للناس في محتهم المالية. وتظهر شخصية مياغته في الفيلم، تمثل تعایش إنسان مع الخطر والألم، هي شخصية العتال، فرغم جسمه الهزيل لكنه يعمل في مهنة قاسية تستلزم القوة الجسدية، وما يزيد شقاء أن طلقاً نارياً سكن في رأسه منذ أعوام نتيجة الحرب في سوريا، ولم يمكن إزالته بسبب خطورة العملية الجراحية عليه، يعيش الرجل بذكرياته عن الحادثة، بينما استقرت الطلقة في رأسه فتكرت فيه نزيفاً صحياً ونزيفاً متواصلاً من الألم النفسي، لكنه اعتاد على وجودها في رأسه، وعاد بما أمكنه من قوة ليمارس عمله الليلي الشاق في سوق الخضار والفواكه.

وتجتمع شخصيات الفيلم على عتبة الأمل النفسي الذي عانت منه جميعها، لكن وجود شخصيتي اللحامين بدى خارجاً عن النص، كونهما لا يمثلان حالة الوجود وكان حديثهما في الفيلم عن الاعتقاد على حالة نزع الخراف والعجول بعد تردد وخوف في المرات الأولى.

لكن لمخرج الفيلم فراس محمد تفسيراً يخالف ذلك حيث يبين "كان هذا واحداً من أهم الأسئلة المطروحة خلال مرحلة التحضير، كيف ندخل إلى صباح العاصمة دمشق، ما هو مدخلها النهارى الأنسب خصوصاً بعد استعراض شخصيات الليل ورصد انتهاء أعمالها، فكان الجواب على شقين، الأول أن النهار هو مساحة الراحة والعودة بالنسبة إلى شخصيات الليل، في الوقت الذي يظهر فيه اللحامين وقد بدءا عملهما اللتو، بهواجس جديدة وأحلام جديدة تتسم بشيء من الدموية التي صبغت بوجهها، وفي نفس الوقت غياب تام للإحساس بما يحمله كلامهما من عنف وهما محاطان بهذا الكم الهائل من اللحم الميت، وهذا ما يخلق إحساساً بالاختلاف عما سمعناه وشاهدناه ليلاً، وليكون ربما شكلاً من أشكال التناقض في هذه المدينة، هما لديهما رفاهية مشاهدة وتذكر مناماتهما، رفاهية لا يمكنها من يعمل طيلة الليل".

الليل هو البطل

يظهر الليل بطلاً لمسرح الأحداث في الفيلم وهو الخيار الأصعب في فن السينما كونه يتطلب جهداً وخيالاً أكبر في تهيئة الحالة المشهدية لأنه يتشكل حالة أفقر بصرياً وأضيق مكانياً. ويقول فراس محمد عن ذلك "العرب" "طبيعة الفيلم وتعاقب الليل والنهار فرضا شكل السرد داخل الفيلم وحتى نوع الإيقاع، الليل الصاحب وصولاً إلى النهار الهادئ الذي ترتفع وتيرته بالتدرج هذا التعاقب وضعني أمام مقاربة أو مقارنة بين هذين الزمنين، سواء من الناحية البصرية أو الحالة المجتمعية، حتى ولو كانت نتيجة هذه المقارنة غياب

تعيش المدن الكبيرة عالمين متناقضين كلياً، أحدهما نهارى يمثل حركتها المعروفة من الغالبية والآخر ليلى يجمع المهمشين في الحياة النهارية والذين جار عليهم الزمان، وهي الصورة التي ينقلها لنا الفيلم الوثائقي القصير "الناس إلي فوق" الذي يدخل مغامرة تقصي تفاصيل حياة هؤلاء الناس والتعرف على عوالمهم الغريبة والمؤلمة.

نضال قوشحة

كاتب سوري



يدخل الفيلم الوثائقي القصير "الناس إلي فوق" على امتداد اثنين وعشرين دقيقة إيقاعات حياتية مختلفة، يعيشها مهمشون في مجتمع المدينة الليلي، يبدو فيه الليل سيد الموقف، مسرح الأحداث فيه مدينة دمشق، حيث تتشابك في ثيمة الفيلم مصائر عدد من الأشخاص الذين يقدمون طيفاً من نسج اجتماعي يعيش تفاصيل خاصة به، يمتلك رغم الهامشية التي يعاني منها حيناً هاماً من الوجود. بصيغة سردية هادئة يكشف الفيلم أوراؤه واحدة تلو أخرى، فالبدائية مع الملهن الذي تعمل فيه، لتتحدث عن فجبة الطلاق بين والديها والألم الذي سببه لها بعد أن تركها لمصيرها المازوم، ومن ثم مشروع الزواج الفاشل الذي خاضته، لتتكسر مجدداً مع شريك فلنته سيكون سندا لكنه ما كان كذلك. وكانت الراقصة الأنتى الوحيدة بين العديد من الشخصيات الذكورية التي ظهرت في الفيلم، وعبرت بعفوية عما يدور في خاطرها وهي تحكي بوجع عن الأمها وانتكساراتها، وظهرت في اللقطة الأخيرة من الفيلم مع ولادة فجر يوم جديد وهي تتجه نحو سائق دراجة نارية يسير بها إلى بيتها ومسارها الحياتي اللئيق، وهي تزيل ما تبقى من مكياج على وجهها، في إشارة إلى إزالة الحاجز المجمع المؤقت الذي تضعه خلال رقصها في الملهن والذي سرعان ما تتخلى عنه وتعود إلى حقيقة حياتها القائمة على الأمل.



الليل بطل لمسرح

الأحداث وهو الخيار الأصعب في السينما كونه يتطلب جهداً وخيالاً أكبر في تهيئة الحالة المشهدية

وبالمزيد من التدفق في العرض يقدم الفيلم عدداً من الشخصيات الذكورية التي تعيش على نضج إيقاع الليل. واحدة منها تمثل بائع صبار تكسرت ألامه العائلية بانفصاله عن زوجته، وعدم القدرة على تأسيس بيت جديد، ليجد نفسه بائعاً ليلياً للصبار، النبات النسوكي الذي تألف معه وصار قادراً على نزع أشواكه بنفسه، كما قدم الفيلم شخصية لرجل بات وحيداً بعد أن تخلت عنه أسرته، فبات يفترس مقعداً في موقف لسيارات النقل في مركز المدينة، يعيش مرارات الخيبة جزاءً أناس قفقوه خارج حيواتهم بعد أن كبر. ويركز الفيلم الوثائقي على شخصية نالسة تمتهن نقل الناس على دراجة نارية في محاولة منه للتخفيف عنهم من استغلال أصحاب سيارات الأجرة كونه



مشهد من مسرحية عراقية تشارك في المهرجان

ورقة نقدية جديدة في الجزائر والجدل في فرنسا

استبدال اللغة الفرنسية بالإنجليزية في العملة الجديدة يثير مناكفات على تويتر



عربية وإنجليزية فقط

وقال مغرد:

@skyfatih1

الجزائر آخر دولة في العالم تفكر في بناء اقتصاد. ببطء مالي، يبدأ الصنف... منحة بطالة، زيادة 2000 دينار في الراتب. ينخفض سعر البنزين والغاز، 22 في المئة ضريبة على الراتب وهي ماشية. جزائر جديدة بعقلية قديمة، التنسين نائم لم يجد من يوقظه. بومدين الرئيس الوحيد الذي حاول إيقاف التنين. لم يتغير شيء.

في المقابل نظر مغربون إلى الورقة النقدية الجديدة بطريقة أخرى، وكتب سياسي جزائري:

@oualido

الجزائر تصدر ورقة نقدية تعترف بمغربية الصحراء! الله أكبر.. أصدر البنك المركزي بمناسبة انعقاد القمة العربية الـ31 ورقة نقدية جديدة من قيمة 2000 دينار جزائري في الصورة خارطة الوطن العربي المعتمدة بشكل رسمي من طرف جامعة الدول العربية.

وحسب المتكلم الموزمبيقى خارج تصنيف أقوى 20 عملة نقدية أفريقية لعام 2022، محتلاً المرتبة 23 أفريقيا من مجموع 54 عملة وبعيداً عن الدينار التونسي.

ويرجع ضعف قيمة الدينار الجزائري مقارنة بالعملة الرئيسية كالدولار واليورو، وحتى مع العملات النقدية العربية والأفريقية، إلى عدة اعتبارات تتعلق بقوة ومرونة الاقتصاد الوطني، وواقع التدفقات الاستثمارية، والسياسة النقدية، إلى جانب التجارة الخارجية والتصدير ومؤشرات اقتصادية أخرى.

ورغم تكذيب الحكومات المتعاقبة لعملة تعويم قيمة الدينار الجزائري، يخفض بنك الجزائر قيمة الدينار عبر آلية "التعويم الموجّه"، وهذا منذ تراجع أسعار المحروقات.

فمنذ سنة 2014 يشهد الدينار الجزائري تراجعاً ملحوظاً مقابل الدولار، حيث انخفض إلى 93.23 دينار لكل دولار واحد سنة 2015، ليصل إلى 123 دينارا لكل دولار واحد سنة 2020، و143.33 دينار سنة 2022.

أي عبارات بالفرنسية، وأضافت في المقابل "إنها المرة الأولى التي تكتب فيها الجزائر باللغة الإنجليزية على أوراقها النقدية".

وعلق ناشطون جزائريون أنه من الأفضل لو أن الجزائر تعتمد إصلاحات اقتصادية بدلاً من الدخول في مناكفات مع فرنسا أو غيرها، فما يهم المواطن أولاً وأخيراً هو تحسين ظروفه المعيشية، وقال أحدهم:

@BMohamed_Amine

أمر جيد، ولكن يجب التركيز أكثر على الإصلاحات الاقتصادية والإدارية، ما يهملنا ليس فقط إصدار أوراق نقدية جديدة بل إعادة قيمة العملة الجزائرية أمام العملات العالمية المتداولة، نريد تعافياً للاقتصاد حتى تتعافى قيمة العملة بعدما يجب التفكير في تغيير العملة نهائياً لكي يزول التضخم.

وحلّ الدينار الجزائري الذي تصدّر القائمة، وكذلك الدرهم المغربي، والراوند الجنوب أفريقي، والجنبيه المصري

مستوى التطور الذي وصله الشعب، أما في الجانب التاريخي فالعملة لديها قيمة تاريخية تحمل عدة رموز.

ودخلت وسائل إعلام فرنسية على خط الجدل القائم، لتكشف المجلة الفرنسية "ماريان" في عددها الصادر الأربعاء أن الأوراق النقدية الجزائرية لم تتضمن إشارات باللغة الفرنسية منذ عقود.

وقالت المجلة إن الواقع يبدو أكثر تعقيداً، موضحة أن اللغة الفرنسية كانت حاضرة على العملة النقدية من فئة ألفي دينار جزائري حتى منتصف السبعينات.

وبيّنت أن مرسوماً صادراً عن وزارة الاقتصاد الوطني الجزائرية سنة 1964 أوضح أن العبارات المكتوبة بالفرنسية على ظهر العملات النقدية الجزائرية والتي تتضمن القيمة الرمزية بالحروف والأرقام هي عبارة "بنك الجزائر المركزي" (Banque Centrale d'Algérie) والتوقيع.

وأضافت "لم تعد الأوراق النقدية للدينار الجزائري المتداولة حالياً تتضمن

تسبب إصدار الجزائر لعملة جديد لا تحمل كتابة باللغة الفرنسية موجة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بين الإعلاميين والسياسيين الفرنسيين الذين اعتبروا الأمر فشلاً لسياسيهم، وبين الجزائريين الذين اعتبروا الأمر بطولية وطنية.

الجزائر - أشار إصدار الجزائر لعملة نقدية جديدة بمناسبة الإحتفال بالذكرى الستين لاستقلالها، فضلاً عن انعقاد قمة جامعة الدول العربية في العاصمة الجزائرية جدلاً فرنسياً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي. وتضمنت الورقة النقدية من فئة ألفي دينار (14.24 دولار) التي دخلت حيز التداول ابتداءً من يوم الأربعاء كتابة باللغتين العربية والإنجليزية، وبهذا تكون أول ورقة نقدية جزائرية تستبدل فيها اللغة الفرنسية بالإنجليزية الأمر الذي أثار حفيظة سياسيين فرنسيين على مواقع التواصل الاجتماعي وعُدّ مناكفة من الجزائر للمستعمر القديم.

وعبّر السياسي الفرنسي البارز جان لوك ميلونشون رئيس حزب "فرنسا الأبية" عن حزنه، ونشر على تويتر صورة للعملة مرفقة بتغريدة اعتبر فيها أن:

وقال رئيس منظمة محامين بلا حدود:

@GWGoldnadel

كنت أعتقد أن اللغة الرسمية للجزائر هي العربية. الآن ياسف مليونشون على الأوقات الجيدة للغة الاستعمارية ويلوم فرنسا. يدهشني أقصى اليسار دائماً.

وكانت الجزائر قد غيرت بوصلتها من فرنسا نحو إيطاليا التي أضحت شريكها الإستراتيجي الأوروبي الأول.

وجاءت أغلب تعليقات المواطنين حول العملة الجديدة مرحة، معتبرين أن صور شهداء الثورة على العملة الوطنية لفتة إيجابية.

وركزت تعليقات الجزائريين على الكتابة باللغة الإنجليزية، إذ قالت مغردة بسخرية:

@RamateneA

في ظل السدء في العلاقات بين فرنسا والجزائر، العملة الجزائرية الجديدة تصدر باللغة الإنجليزية!

وفي هذا الإطار اعتبر أستاذ الاقتصاد بجامعة تيبازة كمال ديب أن النقود هي عبارة عن وسيلة تبادل تعبر عن مقومات الأمة والدولة، وتبرز

وتعرضت رئيسة الوزراء الفرنسية مؤخرًا لانتقادات بسبب فشلها في إبرام اتفاقية هامة مع الجزائر لتوريد كميات إضافية من الغاز الطبيعي، رغم أن مسؤولين فرنسيين صرحوا بأن زيارة بوزون لم تهدف إلى طلب كميات إضافية من الغاز. وقالت بوزون إن الجزائر تعتبر الشريك المفضل لفرنسا.

لكن تعليقات المسؤولين الفرنسيين أصرت على اعتبار الأمر إخفاقاً فرنسياً، وقال الصحافي الفرنسي جورج مالبرونو:

الجزائر: بعد أسابيع قليلة من رحلة إليزابيث بوزون وبعد أشهر قليلة من رحلة إيمانويل ماكرون، أصبحت العملة الجديدة باللغة الإنجليزية.

الجزائر: بعد أسابيع قليلة من رحلة إليزابيث بوزون وبعد أشهر قليلة من رحلة إيمانويل ماكرون، أصبحت العملة الجديدة باللغة الإنجليزية.

الجزائر: بعد أسابيع قليلة من رحلة إليزابيث بوزون وبعد أشهر قليلة من رحلة إيمانويل ماكرون، أصبحت العملة الجديدة باللغة الإنجليزية.

الجزائر: بعد أسابيع قليلة من رحلة إليزابيث بوزون وبعد أشهر قليلة من رحلة إيمانويل ماكرون، أصبحت العملة الجديدة باللغة الإنجليزية.

الجزائر: بعد أسابيع قليلة من رحلة إليزابيث بوزون وبعد أشهر قليلة من رحلة إيمانويل ماكرون، أصبحت العملة الجديدة باللغة الإنجليزية.

الجزائر: بعد أسابيع قليلة من رحلة إليزابيث بوزون وبعد أشهر قليلة من رحلة إيمانويل ماكرون، أصبحت العملة الجديدة باللغة الإنجليزية.

الجزائر: بعد أسابيع قليلة من رحلة إليزابيث بوزون وبعد أشهر قليلة من رحلة إيمانويل ماكرون، أصبحت العملة الجديدة باللغة الإنجليزية.

الجزائر: بعد أسابيع قليلة من رحلة إليزابيث بوزون وبعد أشهر قليلة من رحلة إيمانويل ماكرون، أصبحت العملة الجديدة باللغة الإنجليزية.

الجزائر: بعد أسابيع قليلة من رحلة إليزابيث بوزون وبعد أشهر قليلة من رحلة إيمانويل ماكرون، أصبحت العملة الجديدة باللغة الإنجليزية.

الجزائر: بعد أسابيع قليلة من رحلة إليزابيث بوزون وبعد أشهر قليلة من رحلة إيمانويل ماكرون، أصبحت العملة الجديدة باللغة الإنجليزية.

الجزائر: بعد أسابيع قليلة من رحلة إليزابيث بوزون وبعد أشهر قليلة من رحلة إيمانويل ماكرون، أصبحت العملة الجديدة باللغة الإنجليزية.

حماس تلاحق الصحافيين في غزة وتطالب بحمايتهم في إسرائيل

حصلوا على "بطاقة صحافية" صادرة عن وزارة الإعلام في القطاع. ويعني القرار أن أي صحفي لا يحمل "بطاقة صحافية" صادرة عن الحركة لا يتمكن من العمل بحرية واستقلالية في قطاع غزة.

ولا تصدر حركة حماس هذه البطاقات لأي صحافيين لا ينتمون إلى الحركة ولا يعترفون أيدولوجيتها. وبالإضافة إلى ذلك، لا تمنح "بطاقات صحافية" لصحافيين يجراون على انتقاد حكم الحركة لقطاع غزة أو الإعراب عن رأي يعارضها. ومنحت حماس لنفسها من خلال فرض هذه البطاقات الحق في تقرير من تعبيره صحافياً. أما عدم حصول الصحفي عليها يعني ببساطة فقدان إمكانية الوصول إلى المصادر الصحافية.

ويؤكد صحافيون فلسطينيون أنهم يواجهون الانتهاكات من جميع الأطراف في الأراضي الفلسطينية وغزة وإسرائيل، داعين إلى ضرورة حمايتهم من أجل نقل الحقيقة إلى العالم. وأكدوا على حقهم في ممارسة عملهم دون تهديد أو ملاحقة. في ظل تصاعد الاعتداءات عليهم بشكل غير مسبوق من جميع الأطراف.

وبحسب تقرير أعدته لجنة حماية الصحافيين الدولية بداية عام 2022، فإن إسرائيل ارتكبت نحو 637 انتهاكاً في الأراضي الفلسطينية منها اغتيال صحافيتين وهما مراسلة قناة الجزيرة القطرية شيرين أبو عاقلة، والصحافية غفران ورانسة.

وأوضح التقرير أن "اللجنة وثقت 191 حالة تقييد وحظر مواقع التواصل الاجتماعي لحسابات إعلاميين فلسطينيين، في إطار محاربة المحتوى الفلسطيني".

اثنين من أفراد العائلة بشظايا الرصاص وإطلاق النار على جدران ونوافذ المنزل، وسط أجواء بلطجة وإرهاب، موضحاً أن المعتدين حضروا بسيارات تابعة لشرطة حماس "البحرية".

وانتقد صحافيون بيان حماس الذي يدعي الحفاظ على حقوق الصحافيين والدفاع عنهم في الوقت الذي تمارس فيه الحركة سبتي أنواع الانتهاكات ضد الصحافيين في غزة.

وتمارس حماس قيوداً مشددة على وسائل الإعلام وعمل الصحافيين في قطاع غزة، يحد من قدرتهم على تغطية الأحداث في القطاع. وتغطي على ممارساتها في قمع الصحافيين في قطاع غزة بالدفاع عنهم في الضفة الغربية، وهي حريصة على إحكام سيطرة الحركة على المحتوى الذي تنشره وسائل الإعلام.

ومن خلال السيطرة على وسائل الإعلام، تحاول حماس توجيه رسالة بأن إسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يتحلمان وحدهما المسؤولية الكاملة عن الأوضاع البائسة التي يعيشها الفلسطينيون داخل قطاع غزة. بينما العدد القليل من الصحافيين الأجانب الذين زاروا القطاع وكتبوا تقارير صحافية لا ترضي الحركة فقد تم إخبارهم أن عودتهم إلى غزة غير مرغوب بها.

ولا يزال الصحافيون الفلسطينيون الذين تحدوا حماس رغم التقييد وكتبوا تقارير صحافية عن مسائل حساسة مثل الفساد المالي والإداري في القطاع يعانون من ملاحقة الحركة لهم.

وإزداد العمل الصحافي صعوبة في غزة بعد قرار حماس أنه لن يُسمح للصحافيين بإجراء مقابلات صحافية أو دخول المباني الحكومية في القطاع إلا إذا

يتم عرضون لأشنع أنواع الجرائم والانتهاكات، تنوعت بين القتل والسجن والملاحقة، والإساءة اللفظية والترهيب، والإبعاد والتضييق، ومصادرة المعدات الصحافية.

وجاء تصريح المتحدث باسم حماس بعد أيام قليلة على اقتحام العشرات من المسلحين الذين يعمل عدد منهم في شرطة حماس باقتحام منزل الصحافيين عادل وخضر وإسماعيل الزعنون في مدينة غزة، والاعتداء على المتواجدين فيه.

وأكدت نقابة الصحافيين الفلسطينيين في بيان لها السبت أنه "استناداً إلى إفادة الزعنون الصحافي الذي يعمل بوكالة وفا، فإن العشرات من المسلحين يعمل بعضهم في شرطة حماس بقيادة ضابط برتبة عقيد، اقتحموا منزل الزملاء في حي تل الهوا في غزة وسط إطلاق النار، واعتدوا بإطلاق النار والضرب على المتواجدين فيه ما أدى إلى إصابة

عزة - طالبت حركة حماس المجتمع الدولي بتوفير الحماية للصحافيين العاملين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، متجاهلة الصحافيين الذين تلاحقهم أجهزتها في قطاع غزة والانتهاكات ضدهم الموثقة بالتقارير المحلية والدولية.

وبمناسبة اليوم العالمي لـ"إنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين"، والذي يوافق الثاني من نوفمبر، دعا المتحدث باسم "حماس" فوزي برهوم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية "إلى التحرك الفاعل لحماية الصحافيين الفلسطينيين، ومحاسبة مرتكبي تلك الجرائم والانتهاكات أمام المحاكم الدولية انتصاراً للعدالة ومنعاً من الإفلات من العقاب".

وبحسب برهوم "الصحافيون والإعلاميون في فلسطين المحتلة

هدف لحماس وإسرائيل على حد السواء



وسائل الإعلام الناطقة باللغة الفارسية في الخارج صداع مزمن للنظام الإيراني

في بريطانيا، بما في ذلك "إيران إنترناشيونال"، و"بي.بي.سي" الفارسية. وجاء في إعلان هذه الوزارة "تشمل العقوبات المذكورة حظر إصدار التأشيرات واستحالة دخول الأشخاص المذكورين أعلاه إلى إيران، ومصادرة ممتلكاتهم وأصولهم في المناطق الخاضعة لسلطة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإغلاق حساباتهم المصرفية في النظام المالي والمصرفي الإيراني".

«مراسلون بلا حدود» وصفت عقوبات النظام الإيراني ضد وسائل الإعلام الناطقة بالفارسية بأنها مؤشر على اشتداد القمع

وأضاف البيان عن سبب معاقبة هذه المؤسسات "تم فرض عقوبات على كيانات وأفراد في الاتحاد الأوروبي بسبب الدعم المتعمد للأعمال والجماعات الإرهابية والترويج للإرهاب والعنف والتخريب عليها ونشر الكراهية".

ومع بدء الاحتجاجات العامة ضد النظام الإيراني، أوقفت "إيران إنترناشيونال" برامجها المنتظمة وبدأت تغطية واسعة ومباشرة للاحتجاجات والتطورات السياسية ذات الصلة. وأصدرت وسائل الإعلام الإيرانية التابعة للنظام مقالات صحافية احتوت تحليلات وآراء خبراء زعموا أن "الشبكة

تتمتع بتمويل وتدار من السعودية". ووجه مسؤولون إيرانيون تهديدات للسعودية وطالبوها بإيقاف وسائلها الإعلامية.

طهران - أدانت "مراسلون بلا حدود" سعي النظام الإيراني لإسكات وسائل الإعلام الناطقة باللغة الفارسية في الخارج، وذلك في إشارة إلى عقوبات النظام الإيراني ضد هذه الوسائط. وأعربت "مراسلون بلا حدود" عن قلقها بشأن الحظر المفروض على وسائل الإعلام الناطقة باللغة الفارسية خارج إيران، بما في ذلك بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وكتبت "لا يمكن لمراسلي وسائل الإعلام هذه السفر بشكل قانوني إلى إيران الآن، وقد تآثر أصولهم الشخصية في إيران".

وأضافت أن "هجوم النظام على الصحافيين العاملين في وسائل الإعلام الناطقة باللغة الفارسية في الخارج سيؤثر الآن في خطر أكبر". ووصفت "مراسلون بلا حدود" عقوبات النظام الإيراني الأخيرة ضد وسائل الإعلام الناطقة بالفارسية بأنها مؤشر على اشتداد القمع ضد الصحافيين الذين يغطون ضد النظام الإيراني.

وفي إشارة إلى مرور أكثر من شهر على الانتفاضة الإيرانية، قال التقرير "بالنظر إلى سجن 43 صحافياً في إيران، فإن هذا البلد هو ثالث أكبر سجن للصحافيين في العالم بعد الصين وميانمار".

وأدرجت إيران الأربعاء "دويتشه فيله فارسي"، و"راديو فرانس" الدولي في قائمة العقوبات. وتشمل هذه العقوبات حظر إصدار التأشيرات ومصادرة الأصول.

وفي التاسع عشر من أكتوبر أيضاً، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية فرض عقوبات على بعض المؤسسات والأفراد

الاضطراب العاطفي الموسمي أكثر خطورة من اكتئاب الشتاء

دورا إذا كانت غير متزامنة مع ضوء النهار، ما يؤدي إلى التعب والاكتئاب والشعور بالقلق وعدم الارتياح. ويجد الكثير من الناس أن مزاجهم أو مستويات طاقتهم تنخفض عندما يصبح الجو أكثر برودة أو أكثر دفئا، ولكن بالنسبة إلى أولئك الذين يعانون من الاضطراب والقلق الاجتماعي، فإن هذه التغييرات لها تأثير أكبر بكثير على الحياة اليومية.

ساعة الجسم المعطلة قد تلعب أيضا دورا إذا كانت غير متزامنة مع ضوء النهار، ما يؤدي إلى التعب والقلق والاكتئاب

ولأن جميع أشكال الاكتئاب، بما في ذلك الاضطراب العاطفي الموسمي، مؤلمة وخطيرة، من المهم التعرف على أعراضها وطلب العلاج لها، ومقاومة الرغبة في الاعتقاد بأن الأمور لن تتحسن أبدا. ويمكن اللجوء إلى الطبيب أو مستشار الرعاية الأولية إذا كان الشخص قلقا من أنه هو أو أي شخص يعرفه يعاني من الاضطراب. وبالإضافة إلى طلب المساعدة المهنية، يحتاج الأفراد الذين يعانون من الاضطراب العاطفي الموسمي إلى محاربة مرضهم بدلا من مقافئته. والاضطراب العاطفي الموسمي يدفع الناس نحو العزلة والخمول. ولمكافئته، من المهم "التصرف بعكس المشاعر" من خلال محاولة بقاء المرء نشطا والحفاظ على التواصل مع العائلة والأصدقاء.

موضة

حذاء «ماري جين» نجم الموضة النسائية

ويمتاز حذاء ماري جين بتنوع إمكانات التنسيق؛ حيث يمكن تنسيقه مع تنورة قصيرة أو سروال جينز ذي قصة مستقيمة أو سروال قماش ذي أرجل واسعة، كما أنه يتناغم مع فساتين السهرات.

كما أن حذاء ماري جين يكتسي باللون الأسود أو الأبيض أو البيج، مشيرة إلى أنه يمكن الحصول على إطالة كاجوال تناسب الحياة اليومية من خلال تنسيق الحذاء مع سروال جينز ذي أرجل مستقيمة ومعطف صوفي طويل.

كما يمكن الحصول على إطالة أنيقة تلائم الحفلات والمناسبات الراقية من خلال تنسيق حذاء ماري جين مع فستان أسود قصير وجورب طويل وأسود أيضا.

لندن - يؤكد خبراء علم النفس أن الاضطراب العاطفي الموسمي أكثر خطورة من مجرد اكتئاب الشتاء، ذلك أنه يضعف طاقة الجسم ويخلف صعوبة في التركيز وشعورا بالحزن وتغيرا في الشهية. ويقول الخبراء إنه عندما تصبح الأيام أبرد وأكثر قتامة، يصاب البعض بنوع من الاكتئاب يسمى الاضطراب العاطفي الموسمي، وهو ليس مجرد حالة من الكآبة الشتوية، بل يمكن أن يكون له تأثير كبير على الحياة اليومية. وأوضح ستيفن باكلي، من منظمة "مايند" الخيرية للصحة العقلية في بريطانيا أنه إذا كان الشخص مصابا بالاضطراب العاطفي الموسمي، فسيعاني من الاكتئاب خلال بعض المواسم على وجه الخصوص أو بسبب أنواع معينة من الطقس. وهذا لا يعني أنه يشعر بأنه منخفض الطاقة قليلا في الشتاء، بل إنه يمكن أن يؤثر على حياته تماما مثل أنواع الاكتئاب الأخرى.

ويمكن أن تشمل الأعراض نقص الطاقة، وصعوبة التركيز، ومشاكل النوم، والشعور بالحزن، والضعف، والبكاء أو اليأس، والتغير في الشهية. وأضاف باكلي أن "الأسباب غير واضحة لكننا نعلم أن قلة ضوء النهار يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الحالة المزاجية، خاصة خلال فصلي الخريف والشتاء. فعندما يضرب الضوء الجزء الخلفي من العين، يتم تمرير الرسائل إلى الجزء من الدماغ المسؤول عن النوم والشهية والدافع الجنسي ودرجة الحرارة والمزاج والنشاط. أما إذا لم يكن هناك ضوء كاف، فسوف تتباطأ هذه الوظائف وتتوقف تدريجيا".

وتابع "تشير بعض الأبحاث إلى أن ساعة الجسم المعطلة قد تلعب أيضا

وأوضح محمد هاني استشاري الصحة النفسية والعلاقات الأسرية بالقاهرة أن نشر ثقافة المصارحة بين الشريكين بداية تأسيس علاقة زوجية قوية يصعب اختراقها بالمشكلات والأزمات المستقبلية لأن الكثير من الأزواج يدخلون في علاقة مبهمه، لا يعرفون إذا كانت ستنتج أم لا، وما إذا كانت صحية أم يتسببها خلل ومعرضة للفشل.

وأضاف لـ"العرب" أن بعض الزوجات تبدأ بأن يكون أحد الطرفين أنانيا، ولا يفصح عن كامل الحقيقة للشريك، ويتعامل خلال فترة الخطبة بطريقة مثالية ثم يكتشف الطرف الآخر بعد الزواج أنه تعرض لخديعة كبيرة، فقد يكون أحدهما حاملا لمرض عضوي أو وراثي أو نفسي وهنا ميزة الفحوصات الشاملة أن تمنح جرس إنذار لكليهما، بأن يستمر أم يبتعدا قبل تكوين أسرة، قد تتعرض للهدم مستقبلا.

ويعتقد متابعون أن الفكرة جيدة إلى حد بعيد، لكن العبرة في اقتناع الأسر بجداولها، والتعامل مع الزواج غير الصحي باعتباره مقدمة لمشكلات معقدة لن يجني منها أي طرف إلا المزيد من المخاطر على المستوى النفسي والصحي والاجتماعي، كما أنه لا يجب التعامل مع المصارحة كمقدمة للفضيحة، بل وسيلة لحماية الكيان الأسري.

وترتبط مخاوف بعض الشباب والفتيات من الالتزام بجديفة الفحوصات، لاسيما الذين بينهم علاقات عاطفية ويخططون للزواج مهما كانت المنغصات الأسرية، بأن كل عائلة قد تتدخل لإنهاء العلاقة، إذا كان أي منهما يحمل مرضا وراثيا أو جينيا أو لديه مشكلة نفسية أو عضوية. وهنا من الواجب نصيحهم وإرشادهم بإعمال العقل ولا يكون كل طرف أسيرا للعاطفة.

مصر تعد لمشروع قانون جديد للأسرة يدعم المصارحة قبل الزواج

الشريكان سيكونان ملزمين بإجراء فحوصات جسدية وعقلية



التشريع الجديد من شأنه تخفيض نسب الطلاق

ويرى مؤيدون للتشريع أن إصدار قانون يكرس للمصارحة بين الشريكين ويحول دون أن تكون الحياة الزوجية قائمة على الخداع، بحيث يكون كل طرف مدركا بما لدى الآخر من مشكلات حتى لا يضطرب بالواقع مستقبلا، وقد يصبح مجبرا على البقاء في علاقة مع شريك لا يتوافق معه.

وسيتم منح الشباب والفتاة شهادة تبين لكليهما إذا كان الزواج صحيا أو غير صحي، على أن تمنح للطرفين شهادة معتمدة تفيد اجتياز دورة التاهيل النفسي والاجتماعي والسلوكي قبيل إبرام عقود الزواج عند المأثور، وهذه ميزة مضافة ترتبط بمحو أمية الكثير من المقبلين على الزواج، حيث لا يتم تاهيلهم وتدريبهم على تحمل مسؤولية بناء أسرة، ما يتسبب في خلافات يعجز الطرفان عن تجاوزها ويصل الأمر للطلاق.

وحسب تصريحات عدد من نواب البرلمان اطعوا على بعض بنود التشريع المرتقب، فإن المأثور سيكون ملزما بعدم إبرام عقد الزواج دون أن يقدم الشاب والفتاة ما يفيد شهادة السلامة الصحية والسلوكية والنفسية وخضوع كل منهما للفحوصات الشاملة من الجهة التي اعتمدها الحكومة لهذا الغرض، بحيث لا يكون هناك مجال للتلاعب في الأوراق أو تزويرها بواسطة أطباء ومستشفيات بعينها مقابل دفع مبالغ مالية.

وفي حال جاء تقرير اللجنة مؤكدا أن هذه الزيجة غير صحية يجب أن يوقع الطرفان (الشريكان)، بما يفيد أنهما يوافقان على استكمال العلاقة قبل إبرام عقد الزواج، ويحتملان وحدهما تبعات ذلك، ولن يكون من حق المأثور توثيق العقد إلا بموافقة كتابية من الشاب أو الفتاة على النكاح وهما يعرفان عدم صحة الزواج، وإلا تعرض المأثور لعقوبة تصل للحبس.

والغالبية من البداية، ثم يقرر كل طرف هل يستكمل العلاقة مع شخص غير مستعد للزواج بشكل كاف أم يتراجع. وطالب الرئيس المصري الحكومة من قبل بوجود مسارات والعبء لازمة للطلاق من خلال نشر ثقافة الزواج الصحي، وهو مفهوم يؤسس لحالة من الاكتمال بين الزوجين من النواحي الصحية والاجتماعية والنفسية لحماية الشريكين وأولادهما من الوقوع في ورطة الانفصال لأسباب مرتبطة بعدم ملائمة كل شريك للآخر، ودعا إلى أن يكون كلاهما على علم ببواطن الأمور. وسيكون الشباب والفتاة ملزمين بإجراء فحوصات شاملة على كل أجزاء الجسم وتقييم الحالة العقلية والنفسية والتحقق من خلوهما من الأمراض التي تؤثر على حياتهما الزوجية ونسلهما، وإذا كان أحدهما يحمل جينات وراثية خطيرة فلها الحرية في إتمام الزواج من عدمه بعد حضور جلسة توعية بطب الأسرة حول التأثيرات الصحية.

ومن بين مزايا الفحوصات الشاملة أن يعرف كل طرف قبل الزواج إلى أي درجة يعاني شريكه من اضطرابات نفسية، وهل يستطيع الإنجاب أم لديه مشكلة تحتاج إلى علاج، وهكذا، على أن يتم تقديم تقرير طبي مفصل لكل طرف في العلاقة، وعلى أساسه يقرر ما إذا كانت هذه الزيجة مناسبة له أم لا، كي لا يضطرب بالحقيقة بعد الزواج.

وكثيرا ما تقع خلافات زوجية عنيفة بين الشريكين جراء الشعور بأن أحدهما يعيش مع شريك مختلف، إذ تحدث تحولات جذرية في الشخصية وطبيعة العلاقة وطريقة حل المشكلات، وهناك أزواج يواجهون أزمة معقدة في كيفية فهم بعضهم، وهناك أيضا من لديهم مشكلات نفسية تؤثر على سلامة العلاقة وتؤدي إلى الطلاق.

وتنكب الحكومة المصرية على إعداد مشروع قانون جديد يهدف إلى مكافحة العلاقة الزوجية القائمة على الخداع والمغالطة من البداية، وذلك بإلزامية خضوع الشريكين لفحوصات شاملة على كل أجزاء الجسد وتقييم الحالة العقلية والنفسية لكليهما حتى يكونا على بينة بكل خفايا أمورهما فيقران إما المواصله في العلاقة أو الانفصال. ويرى الخبراء أن التشريع الجديد سيحول دون وقوع مشاكل تؤدي إلى الطلاق مستقبلا.



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - قاربت الحكومة المصرية على إنجاز مشروع قانون خاص بالأسرة المصرية يقضي بإدراج جملة من البنود الخاصة بسلامة عقود الزواج، من بينها تكريس المصارحة بين الشريكين قبيل الإقدام على خطوة الزواج رسميا، بحيث يكون كل طرف على دراية مسبقة بالظروف الصحية والنفسية والمادية والعائلية التي يعيشها الشريك لتجنب حدوث صدامات مستقبلية بين الطرفين. وأعلن عمر مروان وزير العدل أن هناك مشاورات مع الرئيس عبد الفتاح السيسي بشأن قانون الأسرة المصرية على أن يتم الانتهاء منه قريبا، وسيكون "الرجل والمرأة على علم بكل شيء، هل الرجل قادر على الزواج، وهل المرأة مستعدة له، وإلى أي درجة سيكونان متوافقين إذا ارتبطا وهما من بيئتين مختلفتين، وماذا عن سلامة الحالة الصحية والنفسية لكليهما".

هناك أزواج يواجهون أزمة معقدة في كيفية فهم بعضهم بعضا، وهناك أيضا من لديهم مشكلات نفسية تقود إلى الطلاق

وترتبط السلامة الصحية للشريكين بأن تكون هناك فحوصات شاملة لهما قبل إبرام عقود الزواج، ويتم إجراؤها على كل أجزاء الجسد، مع تقييم الحالة العقلية لهما والتحقق من خلوهما من الأمراض التي تؤثر على حياتهما، على أن يكون ذلك جزءا من سلامة عقد الزواج، ولن يستطيع المأثور توثيق العقود قبل إتمام الخطوة.

وقال وزير العدل إن الرئيس السيسي طلب تحويل البنود الجديدة في صحة عقود الزواج إلى تشريع يلتزم به المقبل أو المقبلة على خطوة تكوين أسرة، كي لا تكون العلاقة الزوجية قائمة على الخداع

نصائح

الطريقة الصحيحة لغسل الكشمير

وفي حال الرغبة في الغسل اليدوي، ينبغي أن يكون الماء فاترا مع مراعاة عدم نقع الملابس في الماء لفترة طويلة ثم يتم شطفها بماء صاف عدة مرات، وأثناء عملية التجفيف يُحذَر تماما من فرك ملابس الكشمير، ولكن ينبغي لفها في منشفة صغيرة والضغط عليها برفق. ولا ينبغي تنظيف الكشمير بواسطة التنظيف الجاف، وتتمثل الاستثناءات الوحيدة في حالات ملابس التريكو الناعمة للغاية أو الأجزاء المنسوجة.

ونصحت المجلة باستعمال منظف الصوف السائل أو شامبو شعر جيد، أما المنظفات العادية فإنها ليست لطيفة على ملابس الكشمير بشكل كاف، كما أنه من الأفضل، ولكن ليس إجباريا، استعمال صابون الكشمير الخاص.

ويمكن تجفيف الكشمير في مجفف الملابس بهواء بارد أو على رف التجفيف الأفقي مع وضع منشفة جافة صغيرة أسفلها.

المخصص للكشمير. وللتجفيف، ينبغي وضع الكشمير على منشفة مفرودة. كما نصحت مجلة "إيلي" الألمانية بغسل القطع الفوقية المصنوعة من الكشمير بعد الاستعمال الرابع على الأقل، موضحة أنه يكفي تهويتها في ما بين مرات استعمالها في الهواء الطلق ليلا والفصل بين كل مرة استعمال والأخرى بمدة 24 ساعة.

واستعرضت المجلة الألمانية الطريقة الصحيحة للعناية بالكشمير من خلال الإجابة على الأسئلة الشائعة حول كيفية غسل وتجفيف وتنظيف وتخزين الكشمير أيضا.

ويمكن غسل الكشمير في الغسالة الأوتوماتيكية، حيث يُعد برنامج غسل الصوف أفضل من الغسل اليدوي على أن يكون لمدة قصيرة ودرجة حرارة لا تزيد عن 40 درجة واعد لغات أقل، بالإضافة إلى وضع الملابس على الجهة الداخلية وملء الغسالة الأوتوماتيكية إلى النصف فقط.

المصنوعة من الكشمير في الغسالة الأوتوماتيكية على برنامج الغسل اليدوي أو البرنامج المخصص للصوف بحيث يتم الغسل على البارد ويعد لغات منخفض كي يظل الكشمير متماسكا بهيئته، على أن يتم استعمال الشامبو

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "ELLE" أن الملابس المصنوعة من الكشمير تحتاج إلى عناية خاصة كي تظل محتفظة برونقها، محذرة من غسلها يدويا. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه ينبغي غسل الملابس



الكشمير يحتاج إلى عناية خاصة



إطالة أنيقة

شعبية فريق نيوكاسل تتزايد في السعودية

عشاق كرة القدم يعتبرون نادي المكابيس فخرا لبلادهم



فخر السعودية



فرحة الانتصار سعودية

مثل ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين ومانشستر يونايتد الإنجليزي. وبعد أيام من الاستحواذ، أطلقت صحيفة "عرب نيوز" الناطقة بالإنجليزية مدونة صوتية (بودكاست) بعنوان "أسود وأبيض" تتناول تاريخ نيوكاسل وتضيف نجومه القدامى مثل مالكولم ماكديونالد ولي كلارك بغرض "خلق تفاهم مشترك" بين الجانبين.

وقال علي خالد محرر الرياضة بالصحيفة والمقدم المشارك بالمدونة "هدفنا أن يعرف الجانبان بعضهما البعض. الجمهور السعودي يتعرف على نيوكاسل وجمهور نيوكاسل يتعرف على السعودية".

وسيجل "ماغايز" في العاصمة الرياض بين الرابع والعاشر من ديسمبر بعد رحلة مشابهة إلى جدة في مطلع 2022، في مشوار دافع عنه مدرب الفريق إيدي هارو بقوله إنه "قرار متعلق بكرة القدم" فقط.

ومنحت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز الضوء الأخضر للاستحواذ على النادي بعد أن تلقت تأكيدات ملزمة قانونياً بأن الدولة السعودية لن تتدخل في عمل النادي.

وتتهم الرياض بشكل روتيني بأنها تستخدم الأحداث والاستثمارات الرياضية في محاولة للتغطية على الانتهاكات الحقوقية، وهي ممارسة يُطلق عليها اسم "الغسيل الرياضي".

لكن المهندس عبدالله القشعري (27 عاماً) الذي يشجع نيوكاسل منذ سنوات لا يكتفّر بهذه الاتهامات.

وقال الشاب الذي ارتدى قميص فريقه قرب أوشة وأغطية للرأس بالوان نيوكاسل "هذا مشروع استثماري بحت. لو كان غسبلاً رياضياً لاشترى الصندوق نادياً أكبر ونجحاً بالفعل".

وبدأ النادي الإنجليزي يستقطب جمهوراً سعودياً لم يكن يكتفّر سابقاً بالكرة الأوروبية، مثل مدير المشروعات عبدالرحمن القحطاني الذي لم يكن يتابع الدوري الإنجليزي على الإطلاق قبل استحواذ بلاده على نيوكاسل، لكنه سافر ثلاث مرات خلال عام لمتابعة مباريات فريقه الجديد.

وقال الشاب البالغ 27 عاماً بحماس "أحب نادي نيوكاسل... هو الآن يمثل اسم السعودية على الصعيد العالمي".

يهتم مشجعو كرة القدم في السعودية بالفرق الأوروبية الكبيرة، لكن لم تكن لفريق نيوكاسل الإنجليزي شعبية تذكر قبل أن يستحوذ كونسورتيوم مدعوم من السعودية على نسبة كبيرة من ملكية الفريق السنة الماضية لتتسع جماهيريته التي تظهر في المقاهي خلال مبارياته في البطولة الإنجليزية خاصة بعد سلسلة انتصاراته الأخيرة.

وكان النادي يقبع في المركز قبل الأخير حين تمت عملية الاستحواذ قبل عام، لكنه حقق أربعة انتصارات في مبارياته الخمس الأخيرة ما أوصله إلى المركز الرابع في سلم الترتيب.

وأقر الدببسي الذي ارتدى قميص فريقه الأبيض المحلي باللون الأخضر والقريب من ألوان قميص المنتخب السعودي، أن "جمهور الشباب يحتج إلى تحقيق بطولات ليستمر في تشجيع النادي حتى مع وجود الدافع الوطني". وشكّل الاستحواذ السعودي على النادي مصدر فخر للسعوديين الذين كانوا ينظرون بغبطة لجيرانهم في الإمارات مالكي نادي مانشستر سيتي الإنجليزي وقطر مالكي باريس سان جرمان الفرنسي.

فريق نيوكاسل حقق أربعة انتصارات في مبارياته الخمس الأخيرة ما أوصله إلى المركز الرابع في سلم الترتيب

وهم يأملون في أن ينافس يوماً على دوري أبطال أوروبا البطولة الأوروبية الأبرز لكي تزداد شعبيته في صفوف محبي كرة القدم في المملكة.

وراهنا بات هناك طلب كبير على اقتناء قميص نيوكاسل، والذي نفذ من بعض المحلات في وسط الرياض.

وأشار إبراهيم الحبير الذي يدير مقهى في الرياض إلى تزايد الطلب على مشاهدة مباريات الفريق بعد الاستحواذ، رغم أن النادي لا يضم أيًا من نجوم الصف الأول في عالم كرة القدم.

وقال "هناك دافع وطني أكبر منه رياضي لأن نيوكاسل بات يعدّ نادياً سعودياً".

لكن هذا الاهتمام لا يزال بعيداً تماماً عن الشغف بصفوة الأندية الأوروبية

الرياض - لسنتين طويلة كان السعودي الوليد الدببسي مشجعاً لنادي نيوكاسل الإنجليزي الذي لم يكن يحظى بشعبية في المملكة العربية السعودية، وهو ما جعله يواجه صعوبات في مشاهدة المباريات خارج منزله أو حتى شراء قمصان ناديه من السوق المحلي.

لكن أخصائي العلاج الطبيعي البالغ 37 عاماً يقود الآن مئات من السعوديين الملتحقين حول الفريق، مع تزايد جماهيريته بشكل ملحوظ في المملكة الخليجية لأسباب وطنية أكثر منها رياضية بعد الاستحواذ السعودي عليه. واشترى كونسورتيوم مدعوم من السعودية النادي في أكتوبر 2021، علماً أن صندوق الاستثمارات السعودي، الذي يرأسه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، يستحوذ على 80 في المئة منه.

وهو ما جعل النادي محطاً لإنظار السعوديين المهوسين أساساً بكرة القدم.

وقال الدببسي ضاحكاً أثناء تجمع للانتصار في مقهى في الرياض لمتابعة مباراة فريقه أمام توتنهام انتهت بفوزه "أشجع نيوكاسل منذ أكثر من 25 عاماً، لكنني كنت أعتبر نفسي مشجعاً وحيداً للنادي في السعودية".

وتابع فيما عيناه شاخصتين على الشاشة الكبيرة، أن عملية الاستحواذ أعطت زخماً كبيراً للفريق في السعودية.. بات هناك اهتمام بنوكاسل لأن الناس تشعر أنه ملك وفخر للسعودية".

ويدير الدببسي حسابات للنادي على تويتر وموقع يوتيوب حيث ينشر أخبار الفريق وتحليلات المباريات لمتابعيه البالغ عددهم أكثر من 9 آلاف شخص إجمالاً.

ولم يفز النادي الملقب بـ"ماغايز" بأي لقب كبير منذ 1969 (كأس المدن والمعروض الأوروبية)، فيما صارع للبقاء في دوري النخبة خلال السنوات الماضية وهبط مرتين للدرجات الأدنى في 2006 و2019.

فلسطيني يحافظ على فن الأرابيسك في ذاكرة القدس

لوحاته ويبيعها لتمويل عمل المزيد من اللوحات التي يقول إنه عمل مكلف مالياً بسبب الأدوات الخاصة المستخدمة فيه.



العديد من المساجد والكنائس ما زالت تستخدم فن الزخرفة في تزيين شبابيكها معتمدة على انعكاس أشعة الشمس

وقال "مشروع هو متحف يعيد تعريف الزائرين بفنون الحفر العربية الإسلامية والمسيحية على حد سواء"، مبيناً أنه في هذا السياق أقام معارض في القدس ورام الله والخليل، معرباً عن أمله أن ينقل معروضه إلى مناطق أخرى من العالم.

ويأمل أبو السعود "أن يتم تدريب عدد من شباب وفناني القدس وفلسطين للإبقاء على هذا الفن، لأن الإسرائيليين يحاولون تغيير المظهر العام لمدينة القدس وإطفاء مظهر أكثر يهودية على المدينة وشوارعها".

وشدد قائلاً "واجبنا أن نحافظ على المظهر العربي الإسلامي والمسيحي في القدس، وبمعنى آخر أن نعيد المشربيات أو الشبابيك الملونة إلى شوارع المدينة وهذا عمل ضخم، ولكن إن تم فسيشعر الزائر أنه في مدينة عربية إسلامية مسيحية".

وقال "لكن بسبب التعليم والعمل، لم أسارس هذه الحرفة إلى حين خرجت على التقاعد عام 2013 حيث رغبت بأن أجد هواياتي، فعدت إلى الأرابيسك بالتزامن مع استمراري بالكتابة للصحف المحلية وكتابة الروايات والمسرح حيث ألفت مجموعة من الروايات التي مصدرها التاريخ الشفوي لمدينة القدس".

وأضاف "بدأت بقراءة الكثير عن الأرابيسك، وزرت الكثير من الدول للتعرف أكثر على هذا الفن مثل الأندلس ومصر والمغرب وتركيا، وكنت أتمنى أن أזור دمشق أو حلب ولكن وصلتني الكثير من الصور من هناك".

وانهمك الفنان الفلسطيني بدراسة فن الأرابيسك من خلال القراءة والمشاهدة الحية، قبل أن يبدأ بترجمة ذلك إلى لوحات.

وقال "الدراسة جعلتني أحاكي فن الزخرف بلوحات حديثة الصنع استخدمت في معظمها الآلة وجهاز الكمبيوتر". واستدرك "ولكن يبقى العمل اليدوي الخاص بالتعشيق وتلوين الزجاج هو

وأوضح أبو السعود "التداخل الإسلامي المسيحي موجود في القدس، حتى في زخارفنا، ونعرف أنه في العام 1922 - تم بناء كنيسة الجثمانية في القدس وتسمى كنيسة كل الأمم لأنه تشاركت دول عديدة في بنائها وجلبوا لها فنانيين من كل أنحاء أوروبا".

وأضاف "الفنانون تأثروا بفن الشرق حتى في بنائهم وزخرفتهم للكنيسة، وعندما شاهد أهل القدس عملهم استخدموهم لتزيين بيوت أصدقاء فلسطينيين، وهذا ما نتشاهده مثلاً في زخارف العديد من المنازل في الناصرة وعكا والرملة والمدن الأخرى".

ويعرض أبو السعود لوحاته في الطابق الأرضي من منزله المطل على البلدة القديمة والأقصى، وفيه يعمل

وتابع "البيوت في مدينة القدس كانت فيها شبابيك ملونة، وفي منازل الأثرياء كانت الشبابيك الملونة مكففة ولكن القدس تعرضت لزلزال عدة عبر التاريخ وهو ما أدى إلى تهديم جزء كبير من الفنون الخارجية التي كانت تزين منازل القدس ومعظمها كان من الخشب المحفور والزجاج الملون".

وبدأ تعلق أبو السعود بهذا الفن منذ أن كان صغيراً وعاد لممارسته بعد خروجه على التقاعد، وقال "كان خالي يعمل بالحفر على الخشب ما قبل العام 1967، وأنا تعلمت منه ذلك عندما كان عمري 12 عاماً".

وأضاف "في ذلك الوقت جرى ترميم مسجد قبة الصخرة المشرفة وجاء طاقم فنانيين من إيطاليا لترميم شبابيك المسجد".

وأردف "كنت أنا والأطفال نلعب في المسجد الأقصى وفي حينه كنت أنظر إلى العمل الذي يقومون به ومن ثم عملت معهم بالحفر على الجبس وتعلقت وأحببت هذه الحرفة".



زخارف الفضاءات الدينية

ولكن هذا الفن تراجع على مدار السنين في المنازل المقدسية ولكنه بقي في المساجد والكنائس التاريخية بالمدينة.

وقال أبو السعود "مصلية قبة الصخرة بالمسجد الأقصى أعظم أثر موجود في العالم لفن الزخارف العربية وهو التعريف الصحيح لكلمة أرابيسك، فما نراه في قبة الصخرة من الخارج خصوصاً في الدمايك العليا وآيات القرآن هي ترميم عثمانى حيث تم استبدال الفسيفساء الثالفة بالقشاني الموجود حالياً".

وأضاف "الخطوط العربية جزء من الزخارف والتي تطورت على مر الزمن، فنعرف أنه في العهد الأموي لم يكن هناك تنقيط باللغة فكانت الآيات تكتب دون نقاط ومع تطور الخط العربي أصبح هناك الخط الزخرفي العربي وهو خط جميل، وتم هذا في مراحل، ففي العهد العباسي ظهر الخط الكوفي وخطوط أخرى وهذه الخطوط دمجت في خطوط الزخرفة وأصبحت جزءاً من خط الزخرفة العربي".

ويجمع فن الزخارف العربية "الأرابيسك" ما بين الخشب المحفور والزجاج الملون والمعدن والرسومات الهندسية الجميلة لعمل لوحات تزين شبابيك المنازل والأماكن الدينية والمؤسسات.

وعلى مدى التاريخ استخدم هذا النوع من الفن لتزيين شبابيك المنازل والمؤسسات والأماكن الدينية بما فيها المساجد والكنائس بمدينة القدس.



أنامل تحمي الفن من الأندثار

الأخطاء الفنية تضع فيريرا تحت مجهر إدارة الزمالك

الفريق الأحمر بهدفين نظيفين سجلهما البرازيلي برونو سافيو وكريم فؤاد، حيث استبدل المدرب البرتغالي الجزائري بالفائد محمود عبدالرازق شيكابالا.

معدل أداء ونتائج الزمالك انخفاضا في الفترة الأخيرة بعد خسارة لقب السوبر المصري - السعودي والسوبر المصري

وترتب على ذلك غياب العمق الهجومي للزمالك تماما خلال الشوط الثاني، ووضوح ذلك في كل هجمات الفريق، حيث لم يكن يتواجد أي لاعب داخل منطقة الجزاء وأراح كثيرا مدافعي الأهلي لتصبح مهمة التعادل شبيهة مستحيلة، حيث كان الأبيض متأخرا بهدف دون رد.

نهائي كأس مصر

فاز الزمالك بكاس مصر لنسخة الموسم قبل الماضي على حساب الأهلي بعد أداء مميز في المباراة النهائية التي انتهت بفوز الأبيض (2-1)، إلا أن فيريرا خرج بعد اللقاء واعترف بخطأ ارتكبه.

وكان فيريرا قد سحب الجزائري من الملعب وأشرك أوباما بدلا منه، رغم أن المهاجم التونسي كان مصدر إزعاج دائم للفريق الأحمر، بعدما صنع الهدف الأول الذي سجله أحمد مصطفى "زيزو"، ومساهمته من البداية في الهدف الثاني. وتسبب خروج الجزائري في إراحة دفاع الأهلي ومساعدته على التقدم إلى الإمام ودعم هجوم الفريق الأحمر بخطأ عن هدف التعادل، خصوصا أن الجزائري كان مصدر إزعاج كبير بانطلاقاته لما يملكه من سرعة كبيرة.



القاهرة - تعثر الزمالك ميكرا في رحلة حفاظه على لقب الدوري للمرة الثالثة على التوالي بعد تعادل مع إنبي (1-1) في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب المقاولون العرب ضمن الجولة الثالثة من بطولة الدوري.

وانخفض معدل أداء ونتائج الزمالك في الفترة الأخيرة، بعد خسارة لقب السوبر المصري - السعودي لحساب الهلال، والسوبر المصري لحساب الأهلي، ومن ثم إهدار نقطتين في صراع الدوري مع المراد الأحمر.

وتحول البرتغالي جيسوالدو فيريرا المدير الفني للزمالك في أعين جماهيره إلى محل انتقاد بسبب بعض الأخطاء الفنية التي تسببت في تذبذب نتائج الفريق مؤخرا.

وشهدت مباراة إنبي قرارات فنية غير موفقة اتخذها فيريرا، والتي أثارت جدلا بين جماهير القلعة البيضاء، منها استبدال سيف الدين الجزائري المهاجم التونسي والدفع باللاعب يوسف إبراهيم "أوباما".

واستبدل فيريرا مهاجمه التونسي بصانع الألعاب يوسف أوباما، وهو التبدل الذي تسبب في اختفاء العمق الهجومي للزمالك، في ظل عدم قدرة أوباما على الاستلام والتسليم تحت ضغط بجانب عدم قدرته على الانطلاق خلف المدافعين واستغلال أي مساحات تظهر في دفاعات الفريق البرتولي.

وتأثر هجوم الزمالك سلبيا خلال الشوط الثاني، حيث لم ينجح أوباما في لعب دور المهاجم الذي يستفيد منه الفريق في الهجمات الهجومية، وبالتالي لم يكن التغيير مفيدا، بل ترى الجماهير البيضاء أن خروج الجزائري أضر بالفريق كما انتقدت أوباما أيضا لضعف مستواه.

قرار خاطئ

سبق أن فعلها فيريرا في لقاء السوبر الأخير أمام الأهلي والذي فاز به

صلاح ومحرز يتصدران لائحة العرب الغائبين عن مونديال 2022

خبرة مبخوت لم تشفع لأبيض الإماراتي ببلوغ النهائيات



حسرة كبيرة

المؤهلين إلى مونديال قطر ضد جمهورية الكونغو الديمقراطية.

لم تشفع أهداف الإماراتي علي مبخوت في التصفيات في مساعده "الأبيض" في التأهل، فجاءت حسرة الخروج في الملحق الآسيوي أمام أستراليا بهدف قاتل (2-1) قبل 6 دقائق من النهاية. وبخلاف أهدافه مع المنتخب (80 في 108 مباراة)، اعتلى مبخوت، وحسب وسائل إعلام عربية، صدارة الهدافين العرب مع ناد واحد بـ90 هدفا مع فريقه الجزيرة، متجاوزا النجم السعودي السابق ماجد عبدالله (189 هدفا مع النصر). ومنذ بدايته مع الجزيرة عام 2008، أحرز مبخوت لقب الدوري ثلاث مرات، كما توج هدافا للدوري مرتين.

وعلى مستوى المنتخب، توج مبخوت (32 عاما) بلقب كأس الخليج 2013، ونال لقب الهداف والمركز الثالث في كأس آسيا 2015، كما تصدر الهدافين في نسختي خليجي 2014 و2019. ويغيب عن مونديال قطر نجوم عرب آخرون مثل المصري محمد النني (أرسنال الإنجليزي) ومصطفى محمد (نانت الفرنسي)، والمغربيين عمران لوزا (أتفورد الإنجليزي) وأدم ماسينا (أوبدينزي الإيطالي)، والجزائريين رامي بن سبيني (بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني) ويوسف بلايلي (أجكاسيو الفرنسي).

حسرة الخروج

من اللاعبين المولود في أمستردام بنادي لوهافر الفرنسي الذي أعاره لثلاثة أندية هولندية، ثم ارتدى ألوان بيرشكوت البلجيكي (2018 - 2021) قبل انتقاله إلى خنت، وتشارك تيسودالي في كأس أمم أفريقيا الأخيرة بقيادة المدرب السابق البوسني وحيد خليلوزيتش، كما وقع على هدفين في المواجهتين الحاسمتين

بالتوقيع على مشاركته المونديالية الثانية، بعد خوضه دقائق محدودة أمام بلجيكا في الدور الأول لمونديال 2014.

هزيمة مؤلمة

لفت محرز، المولود في فرنسا، اهتمام ليستر سيتي وقاده إلى إحرار لقب الدوري في 2016، ثم توج به مع مانشستر سيتي ثلاث مرات. وقاد محرز الجزائر إلى إحرار كأس أفريقيا 2019، كما حصد جائزتي أفضل لاعب في القارة 2016 ولأعب العام في إنجلترا في العام ذاته.

هذه الهزيمة مؤلمة وسيكون من الصعب نسيانها، لكن علينا أن نطوي الصفحة. بهذه الكلمات نعى إسماعيل بن ناصر عدم تاهل الجزائر إلى المونديال في مارس الماضي، معبرا عن مشاعر قاسية "ضدها" بعد شهرين بتتويجه مع ميلان بلقب الدوري الإيطالي بعد غياب 11 عاما. إسماعيل، المولود لأب مغربي وأم جزائرية ويحتفل بعيد ميلاده الـ25 مطلع ديسمبر، دشن مشاركته الدولية عام 2016، بعد خوضه 11 مباراة مع منتخب فرنسا تحت 18 و19 سنة. وحسب بن ناصر، رجح الوالد كفة احترام الكرة في سن الـ16 مع أول الفرنسي، رغم تحفظ الوالد. وقضى بن ناصر (هدفان دوليان في 40

يتصدّر المصري محمد صلاح والجزائري رياض محرز قائمة أبرز النجوم العرب الغائبين عن مونديال قطر 2022 في كرة القدم، في أول نسخة تقام في المنطقة العربية. وهناك العديد من النجوم الذين أخفقت منتخباتهم في التأهل وآخرين لاحقتهم لعدة الإصابات.

الدوحة - لم ينسحب الإخفاق الدولي لمحمد صلاح على نجوميته مع ليفربول، إذ سقط الفراعنة 1-3 بعد التعادل بنتيجتي الذهاب والإياب مع أسود التيرانغا، وذلك بعدما توج موسمه الماضي بتجديد عقده حتى عام 2025، براتب هو الأعلى في النادي. ومنذ انضمامه إلى ليفربول صيف 2017 قادما من روما الإيطالي، نقش صلاح (30 عاما) مسيرة رائعة توجها بالفوز بالقباب الدوري الإنجليزي لأول مرة بعد غياب ثلاثة عقود، ودوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية.

وكان ابن قرية نجرسج (122 كلم عن القاهرة) يمني النفس بالحضور كلاعب، لكنه قد يتواجد في قطر خلال المونديال، حسب ما كشف لفتوات بي. إن سيورنس.

وسجل صلاح مرتين في مونديال روسيا، بعد مشاركته متحاشلا على إصابته الشهيرة بكثرة أمام ريال مدريد الإسباني في نهائي دوري الأبطال 2018. ونال صلاح الذي بدأ رحلته مع المقاولون العرب، جائزة أفضل لاعب في أفريقيا مرتين (2017 و2018)، وهداف الدوري الإنجليزي ثلاث مرات.

إخفاق صلاح الدولي لم ينسحب على نجوميته مع ليفربول بعدما توج موسمه بتجديد عقده حتى عام 2025 براتب هو الأعلى

وفي واحدة من أكثر المباريات دراماتيكية بتصفيات المونديال، وقبل لحظات من صافرة نهاية الوقت الممدد، بدأ الكامبيوني كارل توكو إيكامبي أحلام الجزائري رياض محرز (31 عاما)،

هاري كين على عتبة إنجاز تاريخي مع إنجلترا في قطر

إعارته في بداية مسيرته داخل المستطيل الأخضر إلى كل من لينتون أوريبت، ميلوول، نورويتش وليستر.

وبعدما تساوى مع غاري لينيكير في قائمة أفضل الهدافين بقميص الأسود الثلاثة في بطولات كبرى (10 أهداف لكل منهما)، وضع كين سجله بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في مونديال روسيا 2018، وبمظهرها ثلاث مرات في الدوري الممتاز (2015 - 2016، 2016 - 2017 و2020 - 2021).

وقال كين عن كونه سيصبح الهداف القياسي للأسود الثلاثة في قطر "أنا قريب، أحاول ألا أفكر في الأمر كثيرا ولكن مع اقتراب كأس العالم سيكون مكانا رائعا للذهاب إليه وتحقيق ذلك". وأضاف صاحب 75 مباراة دولية و51 هدفا "أنا متأكد من أنني ساكون مستعدا للذهاب، وفي حال تمكنت من تحقيق ذلك هذا الشتاء (تحطيم الرقم القياسي)، فسيكون ذلك متعنا. وعبر ساوثغيت عن رغبته في أن ينجح كين في تحطيم الرقم القياسي للهداف الدولية في المباراة النهائية. وسيدفع خروج منتخب الأسود الثلاثة من الأدوار الأولى لكأس العالم الإنجليزي إلى متابعة مستقبل الهداف التاريخي لتوتنهام الذي ينتهي عقده معه بعد 18 شهرا عن كيب، حيث تبدو مسيرته عند مفترق طرق. وكان كين حاول وفشل في إقناع توتنهام بانتقاله إلى مانشستر سيتي في الأسابيع التي تلت خسارة إنجلترا نهائي كأس أوروبا العام الماضي. واقتل وصول المهاجم العملاق النرويجي إرلينغ هالاند إلى ستيونز الساب بوجه كين، في حين بيرز بايرن ميونخ الألماني كمرشح قوي للحصول على

(266). لقد اقترب كين من الفوز بأبرز الألقاب في عالم الكرة المستديرة بقميصي ناديه والمنتخب، ولكن الفشل كان دائما له بالمرصاد.

وسجل المهاجم الدولي في سيناريو الركلات الترجيحية الذي مال لصالح كفة إيطاليا على حساب منتخب بلاده على أرضه في ملعب ويمبلي الشهير في لندن في نهائي كأس أوروبا قبل 16 شهرا.

كما كان في صفوف توتنهام الذي بلغ المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه وخسرهما أمام مواطنه ليفربول في العاصمة الإسبانية مدريد عام 2019. وعوض كين فشله الجماعي بمسيرة مليئة بالألقاب الفردية ومقلبة بالأرقام القياسية ضمن قائمة أبرز الهدافين في القارة العجوز، بعدما ارتقى إلى القمة منذ

لندن - يقف المهاجم هاري كين عند عتبة إنجاز تاريخي في مونديال قطر، حيث يتأخر قائد منتخب إنجلترا بفارق هدفين عن معادلة وتم تحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف الدولية مع الأسود الثلاثة والمسجل باسم المهاجم السابق واين روني (53).

وفي حال فشل كين في رفع كأس العالم في ملعب لوسيل في الثامن عشر ديسمبر المقبل، فإنه سيدخل عام بلوغه سن الثلاثين من دون أي لقب في سجله الكروي.

وبإمكان كين في حال نجح في قيادة رجال المدرب غاريت ساوثغيت إلى لقبهم الكبير الأول منذ 56 عاما (مونديال 1966)، تدوين اسمه في السجلات الخالدة للكرة المستديرة، علما أن هذا الهدف حيز مكانته في قائمة أساطير توتنهام، حيث لم يعد يتأخر سوى بفارق 7 أهداف فقط عن الهداف التاريخي للنادي جيمي غريفز



في الاتجاه الصحيح

الانتقادات تهدد مستقبل بن شيخة مع نهضة بركان

غضب كبير من جمهور الفريق العربي، وسبق أن لوح بن شيخة بالرحيل بسبب الانتقادات التي تعرض لها من طرف الجماهير الغاضبة.

مجلس إدارة نهضة بركان وضع ضمن أهدافه مع بن شيخة كأس الكنفدرالية، خاصة أنه حمل إرثا يتمثل في الدفاع عن اللقب

وستعيد الخسارة المخيبة أمام الاتحاد المستشري الضغط الجماهيري الذي تزايد على بن شيخة كثيرا. وكان بن شيخة قد اعتذر في تصريحات إعلامية لجماهير الفريق على النتائج، وأكد أنه يشعر بالإستياء لعدم تسجيل النتائج المطلوبة. وتابع أنه يعرف أن النتائج لا توازي طموحات الجماهير، مضيفا أنه يتفهم غضبها. وعن رايه في الاتحاد المستشري، قال بن شيخة "وجدته فريقا منظملا، لديه العديد من المهارات في خط الهجوم يوزيان والشياخي وأومار.. كما أن لديه دفاعا صلبا، ويمكن القول بكل موضوعية إنه فريق متكامل".

وحول حظوظ فريقه في التأهل إلى دور المجموعات بعد الهزيمة أمام الاتحاد المستشري، قال بن شيخة "كل شيء يبقى واردا، والحظوظ متساوية بيننا وبين المستشري، ومن جهتنا سندافع عن هذه الحظوظ بكل قوة في لقاء العودة".



الرباط - عادت الانتقادات لتلاحق عبدالحق بن شيخة مدرب نهضة بركان بعد الخسارة أمام الاتحاد المستشري التونسي 0-1 في زهاب الدور الـ32 مكرر بكأس الكنفدرالية الأفريقية.

وبدأ نهضة بركان الموسم بنتائج سلبية، ولم يسجل سوى انتصار واحد من أصل 7 مباريات، ومنح مجلس الإدارة فرصة أخرى لتدارك هذه الحصيلة السلبية، غير أن أمور بن شيخة ليست على ما يرام. وهناك العديد من الأسباب التي تهدد استمراره مع نهضة بركان. ولم تكن الهزيمة أمام الاتحاد المستشري التونسي هي ما أقلقت مكونات نهضة بركان وزادت من الضغط على بن شيخة، ولكن المستوى الذي قدمه الفريق البركاني كان محبطا ومناوئع جدا.

فالألعابون كانوا تائهين في المباراة وبدون أي بسطة تقنية وتكتيكية، وخيبت المجموعة البركانية أمال جماهيرها. ووقع نهضة بركان على واحدة من أسوأ مبارياته، وتأكد أنه ما زال لم يتخلص من تواضعه وكذلك الصعوبات التي يواجهها بن شيخة في المباراة.

ووضع مجلس إدارة نهضة بركان ضمن أهدافه مع بن شيخة الذهاب بعيدا في كأس الكنفدرالية، خاصة أنه حمل إرثا ثقيلًا يتمثل في الدفاع عن اللقب الذي فاز به البركانيون في نسخة السابعة.

وفي النسخة الإقصاء نهضة بركان، ولن تقبل مكونات الفريق الخروج المبكر من هذا الدور، ما يهدد مستقبل بن شيخة قبل مباراة الإياب. وتسببت البداية المتواضعة لنهضة بركان في

كين اقترب من الفوز بأبرز الألقاب في عالم الكرة المستديرة بقميصي ناديه والمنتخب، ولكن الفشل كان دائما له بالمرصاد

كما بإمكان إنجلترا أن تستفيد من انتقال كين إلى نادٍ لأرقه كثيرا كما يفعل توتنهام، إذ دفع به الإيطالي انطونيو كونتي مدرب الفريق لخوض جميع مباريات فريقه، باستثناء 12 دقيقة، في الدوري ودوري الأبطال هذا الموسم في روتنامة مزدحمة بالمباريات قبل انطلاق مونديال قطر.

ولكن حتى الآن ما زال كين صامدا جسديا ويُعاند الإصابات، في حين وحده هالاند سجل أكثر منه في البريميرليغ (17 مقابل 10). وتخشى إنجلترا أن يقع قائدها في فخ الإصابات أو أن يصل منها حتى قبل أن تشتد حدة الإثارة في العرس الكروي العالمي الذي يُقام للمرة الأولى في الشرق الأوسط.

مصر تحتفل بمئوية اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون

رغم مرور مئة عام على اكتشاف مقبرة الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون وكنوزه ما تزال حياة الملك غامضة خاصة في الجوانب السياسية والعسكرية وقد مسك زمام الحكم وهو صغير، وستكون الاحتفالية فرصة لمعرفة الكثير من المعلومات المتعلقة بالاكشاف المثير عن مقبرة الفرعون الذهبي وكنوزه.

الأقصر (مصر) - تحتفل مصر، وعلما المصريين في العالم، اعتباراً من اليوم الجمعة، بالذكرى المئوية لأحد أهم الاكتشافات الأثرية التي شهدتها العالم على مر التاريخ، وهو قيام البريطاني هورارد كارتير باكتشاف مقبرة الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون وكنوزه، في منطقة وادي الملوك الأثرية الغنية بمقابر ملوك مصر القديمة، والواقعة في البر الغربي لمدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر.

وتوت عنخ آمون هو أكثر اسم جذاب في عالم المصريين في العالم، ولكنه هو أكثر الأسماء غموضاً، وهذا ما جعل العالم كله يحب قصة المقبرة واكتشافها كما يقول المؤرخ في علم المصريين بسام الشماخ.

ويشرح الشماخ حياة توت عنخ آمون قائلاً إنه "رجل حكم حوالي 9 سنوات منذ أن كان في الثامنة أو التاسعة من عمره، وتوفي وهو في السابعة عشرة أو الثامنة عشرة من العمر، ومع هذا لا نعرف الكثير عن جروبه وعن إنجازاته العسكرية، مثل ما نعرف عن الملوك الآخرين، لذلك تكتنف حياته حالة من الغموض، رغم أنها أشهر مقبرة، وأكبر عدد من الآثار والمقتنيات الشخصية والجنائزية التي تكتشف في مقبرة واحدة".

ويمنع الملك توت عنخ آمون في وادي الملوك، وأغلق قبره بقصد أن يتوارى عن الأنظار، كي لا ترى أي عين بشرية الذهب والمجوهرات والأعمال الفنية



الملك الغامض

وتتناول جلسات المؤتمر الأبحاث التي سناقشها المشاركون في المؤتمر، حياة الملك توت عنخ آمون وموته، وتاريخ أعمال التنقيب عن مقبرته وحفظ آثاره وعرضها. ويلقي عالم المصريات المعروف زاهي حواس خلال حفل الافتتاح كلمة بعنوان "توت عنخ آمون: عائلته ووفاته ووادي الملوك بعد رحيل هورارد كارتير". كما تشهد مدينة الأقصر السبت انطلاق جلسات المؤتمر الدولي بعنوان "تجاوز الأبدية: مؤتمر الذكرى المئوية لاكتشاف مقبرة توت عنخ آمون"، والذي يشارك فيه نخبة من الأثريين والعلماء والباحثين من مصر ودول عدة.

ويحمل البيت اسم هورارد كارتير مستكشف مقبرة الفرعون الذهبي وكنوزه، ويرجع تاريخ إقامته إلى عام 1910 ميلادية، أي قبيل 12 عاماً من اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون وكنوزه، طبقاً للبيان.

وصار البيت اليوم متحفاً أثرياً ومزاراً سياحياً يحيي لزاره سيرة حياة المستكشف البريطاني هورارد كارتير والكثير من المعلومات المتعلقة بكشفه المثير عن مقبرة الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون وكنوزه. ويتكون البيت من خمس غرف وممر ومعمل، وهو مغلف بسقف خشبي، فيما

صباح العرب



ماء تشرين

عاشت هذه الشهور، بأسمائها القديمة، دهوراً مع العرب، تشاركهم دورات الشمس والشتاء والصفيف، حتى باتت كأنها لها حصتها من ذاكرتهم ويومياتهم وما تزال تواصل إيناسها لهم في لياليهم ونهاراتهم الطويلة.

بها يؤرخون مواسمهم، ومن طبايعها يشتمون صفات بعضهم البعض. ثم جاء من بعد ذلك من أرادوا استغلال علاقة العرب بتلك الشهور، وبروي أن إيرانياً زار بغداد لأول مرة في حياته، وكانت زيارته تلك في مثل هذه الأيام من شهر تشرين، أوله وثانيه، فرأى فيها العجب، ومما رآه كان نهر دجلة، اقترب منه واغترف من مائه براحتي يديه وشرب حتى روي ولم يمنعه أحد.

ثم فكر لحظة وقال بالفارسية "حسفت أرب. اب تشرين خورند" أي "حسفت على العرب، تشرب من ماء تشرين". وكانت قد أعجبه عذوبة ماء النهر التي لم يذق مثلها في بلاده، فحسد العرب عليها، واستكثرتها عليهم.

في الجهة المقابلة، كان العرب يستعملون شهر تشرين للتعبير عن الفخر وي يقولون إنا رجالهم قاربون على خوض مائه رغم غزارة وكثرة أمطاره.

انظر إلى فارق الخيال. لنطق في فضاء الأفعال الشعبية، قالت العرب متاملة بعض الدفاء في ذروة البرد "بين تشرين وتشرين صيف نان"، وقالت "في تشرين وذع العنب والتين"، وكذلك "من لم يشبع من العنب والتين فليشبع من ماء تشرين"، و"لا أتقى من قمر تشرين، ولا أعتم من غيم كانون".

ولافتان مختلفتان كل الاختلاف. إحداهما تريد قطع الماء في الأنهار وفي الأبار وحتى السماوات. وهو ما تفعله اليوم في العراق. والأخرى تتامل جمال الوقت وانعكاسه على الطبيعة. صراع الاختلاف بين الثقافات ليس جديداً، ويعود إلى أسباب عديدة، إلا أن المنتصر فيه بالنهاية لن يكون الحاسد، بل المشارك في التداخل الذي يغني الآخر ولا يجعله يتاكل، لأنه لن يتاكل ولن يذهب إلى أي مكان، كما بقيت الثقافات القديمة مستمرة إلى زمننا هذا في اليونان ومقدونيا وأميركا اللاتينية وأقصى الأرض شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً، بنهر يجري مأوه عذبا فراتا، أو باخر جفت عروقه.

ولأن الزمن ملوي كورقة مترابطة، يصل أولها إلى آخرها، يعيش البشر كل شيء في كل لحظة، ومن بعيد ذلك يجد نفسه مُتاطحا للحقيقة، وسرعان ما ستتحمم قروونه على صخورها.

تجدد ذلك في كل ما حولك، بقصاصة من ذهب الورد، أو بمدونة بريئة كتبها مجهول على وسائل التواصل الاجتماعي، أو في أغنية قديمة أو جديدة، لا فرق. فعندنا كل مساء بهطل من سماء تشرين حول العالم سيروي الجمع بلا تمييز.

سيلين ديون تؤدي شخصيتها في فيلم روماني

جيمس) قصة شابة توأصل بعد وفاة خطيبها إرسال رسائل نصية هاتفية إليه. وأدى ذلك إلى نشوء علاقة بينها وبين الشخص الذي انتقل إليه رقم الهاتف، وهو صحافي، بفضل سيلين ديون. وكانت ديون قد أعلنت في إبريل الفائت أنها أراجت إلى 2023 كل الحفلات المقرر أن تحييها هذه السنة في أوروبا ضمن جولتها العالمية "كاريدج وورد تور" بسبب مشكلة صحية تعانها.

وكان من المقرر أن تحيي سيلين ديون حفلات خلال هذا العام في مدن من بينها أمستردام وباريس وزغرب، لكن تم تأجيل إقامتها إلى عام 2023.

أفلام بوليوود الهندية بريانكا تشوبرا جوناس والممثل الأسكتلندي سام هيوين المعروف بدوره في المسلسل الدرامي "أوتلاندر"، حيث ستكون مصدر إلهام للجنين للتعرب إلى بعضهما والوقوع في الحب.

وأشارت سيلين ديون أيضاً إلى أنها ستؤدي أغنيات جديدة لها في هذا الفيلم الذي أنتجته شركة "سوني"، وسيعرض على الشاشة الكبيرة في 12 مايو.

ويتناول الفيلم الذي أخرجه جيم ستراوس (ذي إنكريدبيل جيسكا

مونتريال - قررت النجمة العالمية سيلين ديون الدخول إلى عالم التمثيل بعد مشوار طويل في عالم الغناء، حيث أعلنت الأربعاء أنها ستؤدي بطولة الفيلم الكوميدي الروماني "ألف أغين"، الذي يبدأ عرضه في دور السينما سنة 2023، وتجسد فيه شخصيتها الحقيقية. وكتبت المغنية المتحدرة من مقاطعة كيبيك الكندية على شبكات التواصل الاجتماعي "أراكم في السينما"، موضحة أنها ستشارك في الفيلم إلى جانب نجمة

القاهرة - اتخذت نقابة الموسيقيين في مصر قراراً بإيقاف الفنانة اللبنانية كارولينا كرم عن الغناء في مصر، ما أثار جدلاً كبيراً بين جمهورها. وقال رئيس لجنة العمل في نقابة المهنة الموسيقية منصور هندي، إن قرار توقيع كارولينا كرم "جاء تماشياً مع أنظمتهم وقوانين اتحاد المهنة الموسيقية، ويضد القانون على ذلك في حال تهرب أحد المطربين من المصريين والأجانب



اللبنانية كارولينا كرم ممنوعة من الغناء في القاهرة

من دفع الرسوم النسبية للنقابة والتي تحد براتب الفنان". وأضافت النقابة في بيان صحفي "سيوقف أي مطرب عن الغناء حتى يدفع رسوم التأخير ويصفي الوضع مع النقابة حتى يسمح له بالغناء مرة أخرى".

وسيتم فتح تحقيق في الفترة المقبلة ويعتبر هذا التعليق مؤقتاً حتى تحضر الفنانة التحقيق في نقابة الموسيقيين، وتدفع الرسوم والغرامة المفروضة عليها بسبب مخالفة شروط العمل.

وقال رئيس لجنة العمل في نقابة المهنة الموسيقية منصور هندي، إن قرار توقيع كارولينا كرم "جاء تماشياً مع أنظمتهم وقوانين اتحاد المهنة الموسيقية، ويضد القانون على ذلك في حال تهرب أحد المطربين من المصريين والأجانب

القاهرة - اتخذت نقابة الموسيقيين في مصر قراراً بإيقاف الفنانة اللبنانية كارولينا كرم عن الغناء في مصر، ما أثار جدلاً كبيراً بين جمهورها. وقال رئيس لجنة العمل في نقابة المهنة الموسيقية منصور هندي، إن قرار توقيع كارولينا كرم "جاء تماشياً مع أنظمتهم وقوانين اتحاد المهنة الموسيقية، ويضد القانون على ذلك في حال تهرب أحد المطربين من المصريين والأجانب

المحمرة السورية أفضل الأطباق النباتية في العالم

صوفيا - دخلت 4 أطباق عربية قائمة أفضل 10 أطباق نباتية في العالم والتي يصدرها موقع "تابست أطلاس" المتخصصة ومقره في العاصمة البلغارية صوفيا.

وحصد طبق المحمرة السوري المركز الأول ضمن قائمة العشرة أطباق من حول العالم، وفي المراكز الرابعة والخامسة والسادسة ثلاثة أطباق لبنانية. وطبق المحمرة هو عبارة عن فلفل أحمر محمص، مع الكثير من التوابل والبهارات. وإلى جانب الفلفل، تتكون المحمرة السورية أيضاً من الطماطم، والثوم، والبصل. وقد تضاف إليها بعض المكسرات، حسب الأنواع.

بالإضافة إلى طبق المحمرة شملت القائمة أيضاً عدّة أطباق لبنانية، كالحمص، والفقوش، وبابا غنوج، وحتى طبق مكعبات البطاطا الحارة. كما احتوت القائمة على طبق الفلفل الفلسطيني.



حفل توديع العزوبية في جنين يشبه العقاب

جنين (الضفة الغربية) - طرأ تغير على حفلات الزفاف في الضفة الغربية المحتلة. فقبل الحفل يتولى الأصدقاء والأقارب مسالة استحمام العرسان لكن بعد أن يرموهم بالبيض والزيت وصلصة الطماطم والطحين (الدقيق) ومكونات طعام أخرى في إطار احتفالات تقليدية تسمى اليوم باحتفالات توديع العزوبية. ويعود هذا التقليد إلى أجيال مضت لكنه تطور على مرّ السنين. فما بدأ كاحتفال مع الأقارب والأصدقاء المقربين من خلال الاستحمام وحلق الشعر، وبتلوه الرقص والغناء مع دائرة أكبر من المعارف، يتضمن الآن استخدام مزيج من مكونات الطعام.

ويُعتقد فالآن أن هذه العادة تعطي العريس سبباً قوياً للاستحمام بشكل جيد بعد كل ما يُلقَى عليه.

كما يعتبرها آخرون "مزحة" لمنح العريس ذكرى مزحة بشان احتفاله قبل الزفاف. وهي أيضاً فرصة بالنسبة إلى الكثيرين مثل جميل نزال للانتقام والقيام بنفس الشيء مع أصدقائه.

وقال جميل نزال، صديق العريس، "اليوم عريسنا وصديقنا همام الشرفاوي، سيلقى مصير كل عريس جديد كما صار معي في حفلة عرسى... البيض والدقيق والكاتشاب جاهزة لاحتفال به على طريقتنا في مزحة خفيفة.. متمنين له الهداء والسعادة طبعاً".

وقالت كاملة مرعي، واحدة من الأقارب الحاضرين، "الآن أتوا بالبيض وأشياء أخرى ليلطخوا بها العريس.. قلت لهم يا حرام لا تستعملوا البيض فستجعل رائحة العريس رنحة... هل هكذا تتم حفلات توديع العزوبية اليوم؟".